سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

بمصر ص. ب ٥٧٨

٨٢

سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

مكتبة
الدكتور القطب محمد القطب طبلية
فيلا محمد قطب شارع محمد قطب
المعادي

أكتوبر ١٩٧٢

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص . ب ٥٧٨

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٦	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩٠	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٧	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل واللوذعي الكامل أبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ لأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظراً	حاز الفوائد والأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل و شعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلة واوفاهم بطنا وفصيلة اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير القاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما اذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانی فی بیان من یقع علیه اسم العرب وذکر انواعهم ومایخرط فی سلک ذلک **الباب الثالث** فی معرفة طبقات الانساب ومایلتحق بذلک **الباب الرابع** فی ذکر مساکن العرب القدیمة التی درجوا منها الی سائر الاقطار **الباب الخامس** فی بیان امور یحتاج الناظر فی علم الانساب الیها **الباب السادس** فی معرفة بعض انساب العرب وبعض الترک والروم والسودان **الباب السابع** فی ذکر القبائل التی ذکرها النسابون ولم یلحقوها بقبیلة معینة **الباب الثامن** فی ذکر القبائل التی اختلف فیها هل هی من العرب او من غیرهم **الباب التاسع** فی معرفة دیانات العرب قبل الاسلام وعلومهم **الباب العاشر** فی ذکر بعض مفاخرات العرب الواقعة بین قبائلهم ومایجر الی ذلک **الباب الحادی عشر** فی ذکر ایام حروب العرب فی الجاهلیة ومبادی الاسلام **الباب الثانی عشر** فی ذکر نیران العرب فی الجاهلیة **الباب الثالث عشر** فی ذکر اسواق العرب معرفة فیما قبل الاسلام

الباب الاول فی فضل علم الانساب وفائدته ومسیس الحاجة الیه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما یترتب علیها من الاحکام الشرعیة والمعالم الدینیة فقد وردت الشریعة المطهرة باعتبارها فی مواضع **منها** العلم بنسب النبی صلی الله علیه وسلم وانه النبی القرشی الهاشمی الذی کان بمکة وهاجر منها الی المدینة المنورة فانه لابد لصحة الایمان من معرفة ذلک ولایعذر مسلم فی الجهل به وناهیک بذلک **ومنها** التعارف بین الناس حتی لایعتزی احد الی غیر آبائه ولاینتسب الی سوی اجداده والی ذلک الاشارة بقوله تعالی یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلی هذا یترتب احکام الورثة فیحجب بعضهم بعضا واحکام الاولیاء فی النکاح فیقدم بعضهم علی بعض واحکام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحکام العاقلة فی الدیة حتی یضرب الدیة علی بعض العصبات دون بعض ومایجری مجری ذلک فلولا معرفة الانساب لفات ادراک هذه الامور وتعذر الوصول الیها **ومنها** اعتبار النسب فی کفاءة الزوج الزوجة فی النکاح ففی مذهب الامام الشافعی لایکافی الهاشمیة والمطلبیة غیرهما من قریش ولایکافی القرشیة غیرهما من العرب ممن لیس بقرشی وفی الکنانیة وجهان اصحهما ان لایکافیها غیرهما ممن لیس بکنانی ولاقرشی وفی اعتبار النسب فی العجمی ایضا وجهان اصحهما الاعتبار وفی مذهب الامام ابی حنیفة قریش بعضهم اکفاء بعض وبقیة العرب بعضهم اکفاء بعض واستثنی فی الملتقی تبعا للهدایة بنی باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما فی العجم فلایعتبر النسب عندهم فاذا لم یعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحکام **ومنها** مراعات النسب الشریف فی المراة المنکوحة فقد ثبت فی الصحیح ان النبی صلی الله علیه وسلم قال تنکح المرءة لاربع لدینها وحبها ومالها وجمالها فراعی صلی الله علیه وسلم فی المراءة المنکوحة الحسب وهو الشرف فی الاباء **ومنها** التفریق بین جریان الرق علی العجم دون العرب علی مذهب من یری ذلک من العلماء وهو احد القولین للشافعی رحمه الله تعالی فاذا لم یعرف النسب تعذر علیه ذلک الی غیر ذلک من الاحکام الجاریة هذا المجری وقد ذهب کثیر من الائمة المحدثین والفقهاء کالبخاری وابن اسحق والطبری الی جواز الرفع فی الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد کان ابو بکر الصدیق رضی الله عنه فی علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلی وذلک ادل دلیل واعظم شاهد علی شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حکی صاحب الریحان والریعان عن ابی سلیمان الخطابی رحمه الله تعالی انه قال کان ابو بکر

رضی الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فوقف علی قوم من ربیعة فقال ممن القوم قالوا ربیعة
قال رضی الله عنه وای ربیعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمی قال ابو بکر رضی الله عنه ومن
ایها قالوا من ذهل الاکبر قال ابو بکر رضی الله عنه فمنکم عوف الذی یقال لا حر بوادی عوف قالوا لا قال فمنکم بسطام
بن قیس ابو القری ومنتهی الاحیاء قالوا لا قال فمنکم الحوفزان قاتل الملوک وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنکم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنکم اخوال الملوک من کندة قالوا لا قال فمنکم اصهار الملوک من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاکبر بل ذهل الاصغر فقام الیه غلام من شیبان یقال له دغفل حین بقل وجهه فقال ان علی سائلنا
ان نسئله والفتی لا یعرفه او تجهله یا هذا انک قد سئلتنا فاخبرناک ولم نکتمک شیئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بکر
رضی الله عنه انا من قریش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن ای القرشیین انت قال من ولد تیم بن مرة قال الفتی
امکنت والله من سواء الثغرة فمنکم قصی الذی جمع القبائل کلها وکان یدعی مجمعا قال لا قال فمنکم هاشم الذی
هشم الثرید لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقایة انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بکر رضی الله عنه زمام ناقته فقال الفتی صَادَفَ دُرْءُ السَّیْلِ دَرْءً یَدْفَعُهُ یهیضه
حینًا وحینًا یصدعه اما والله یا اخا قریش لو تثبت لاخبرتک انک من رعیان قریش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک فتبسم فقال علی رضی الله عنه یا ابا بکر لقد وقعت من الغلام علی باقعة قال اجل
یا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذی یضرب به المثل فی النسب و
قد کان له معرفة بالنجوم وغیرها من علوم العرب قدم مرة علی معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنه فی خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا یا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسیان قال اذهب الی
یزید فعلمه النسب والنجوم وقد ذکر ابو عبیدان ممن یقاربه فی العلم بالانساب من العرب ابن الکیس من بنی عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفیه وفی دغفل المقدم ذکره یقول مسکین بن عامر الشاعر

فحکم دغفلا وارحل الیه ولا تدعی المطی من الکلال
او ابن الکیس النمری زیدا ولو امسی بمنخرق الشمال

وممن کان مقدما فی النسب من العرب ایضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذیم من قضاعة فقد قال ابو عبیدة
انه انسب العرب وقد صنف فی علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعیانهم کابی عبید والبیهقی وابن عبد البر وابن
حزم وغیرهم وهو دلیل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانی فی بیان من یقع علیه اسم العرب وذکر انواعهم وما ینخرط فی سلک ذلک

اعلم ان من یقع علیه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سکان البادیة وفی العرف یطلق لفظ العرب علی الجمیع قال
الجوهری فی صحاح العرب جیل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الی العرب عربی والی الاعراب اعرابی والذی علیه العرف
العام اطلاق لفظ العرب علی الجمیع وکذلک قال فی القاموس وقد ذکر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البیان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلک لان الغالب علیهم البیان والبلاغة ثم ان کل من عدی
العرب فهو عجمی سواء الفرس والترک والروم والافرنج وغیرهم ولیس کما یتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل العرف

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى الفتوق التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الاتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى خرجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى اواسط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلي وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف شرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا العدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينتظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدث فى سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى حببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق :

[illegible]

قينان — انوش — شيث — آدم

وهو ابو البشر الاول

[illegible]

مهلائيل — اليارد — اخنوخ — متوشلخ

اخنوخ

بحاء مهملة ويقال بمعجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير برص وكان رقيق الصوت قريب الخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبيا وملكا عظيما وكان بيتا هرمس الهرامسة اي اسد الاسود واليه انتقل النور النبوي وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا في الخميس وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم الرياضيات والطبيعي والالهي والاسرار الفلك ولهذا كان سمي المثلث بالنبوة والملك والحكمة هو اول من خط بالقلم واول من جاهد في سبيل الله وهو ابو الانبياء من بني ادم عن مخالفته شريعة ادم وهو الذي رسم بها الدين وجمع طلاب العلم وقررهم قواعد السياسة وعمارة المدن فانشأت كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدن الاثنين ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلثمائة سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير والتواريخ فلا حاجة الى ذكرها والله اعلم

متوشلخ

بميم مفتوحة ثم مثناة فوقية مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة استخلفه ادريس بامر الله تعالى قبل رفعه واول من ركب الخيل وجاهد في سبيل الله كما في الخميس وعاش تسعمائة وثمانين سنة ونحو ذلك والله اعلم

وهو صاحب قينان فاقام في قومه وصيه ابيه قينان واتبع النبوة والنور بطاعة الله تعالى واليه انتقل النور والنبوة عليه السلام والى ادم عليه السلام من المتبرأت زمنه نزل بعض ولد ادم واشتغلوا باللهو وتخريب القدس ومن بعده تفرقت الكلمة وكان علي قابيل ومن بعده قسم الدنيا على اربع الناس اخرا واوقدوا في مهب الريح جعل في جهة الشمال والجنوب والصبا والدبور فجعل الربع الشمال والجنوب الارضين وافضلها نواحيها بالخصب الارض في النيل والبها وارضيها ولشيث اثر احبها اليها منه من الربح اكثرها خيرا وتكلم من ذلك ايضا قال ابن الكلبي ووثبة الغبره وفيه معرفة القبلة وعلم معلومات والمواقيت في معرفة الجواهر والمواقيت في السماء وعاش مهلائيل ثمانمائة وستين سنة والله اعلم

يقال يرد بالمثناة من تحت ثم راء ساكنة وهو وصي ابيه مهلائيل وكان نبيا صالحا واليه انتقل النور النبوي كانت ايام ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرا وكانوا قوما صالحين فماتوا في شهر واحد فحزن اقاربهم عليهم فقال رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان اجعل لكم خمسة اصنام على صورهم غير اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم فنحت لهم خمسة اصنام على صورهم ونصبها لهم فكان الرجل ياتي اخاه وعمه وابن عمه فيعظمه ويسعى حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول ثم جاء قرن اخر فعظموهم اشد من تعظيم الاول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عظم اولونا هؤلاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم فهذا ابتداء عبادة الاصنام ولم يزل امرهم يشتد حتى بعث الله نوحا فدعاهم الى الله فعصوه وكذبوه فامره الله ان يصنع الفلك فنجا في ركبها فاهبط الماء هذه الاصنام الى ارض جدة فلما نضب الماء بقيت على الشط وسفت عليها الريح حتى وارتها تحت التراب الى زمن عمرو بن لحي فاستخرجها ودعا العرب الى عبادتها فاجابته وقد فصلنا ذلك اتم تفصيل في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين

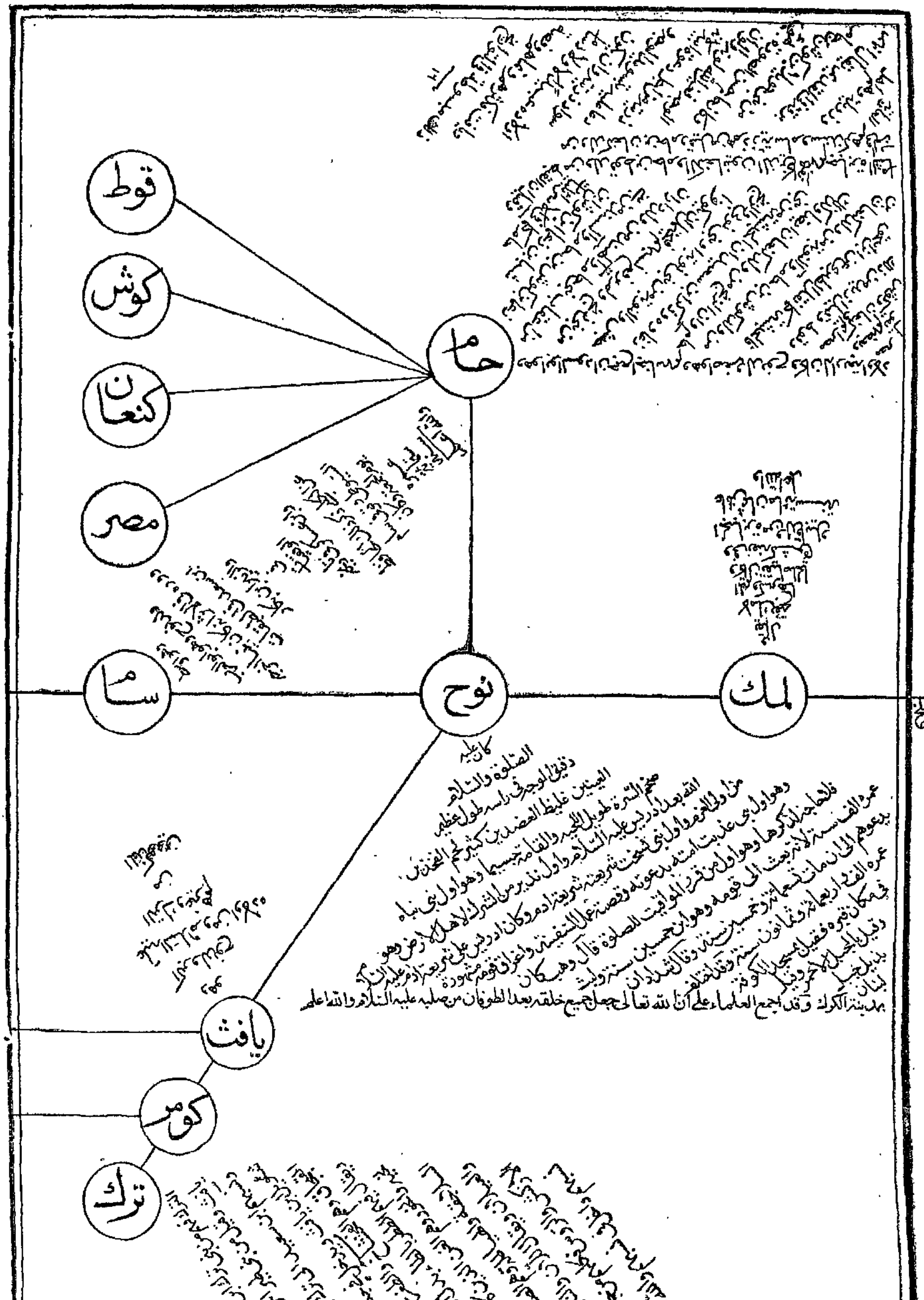
قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك
كان عليه
الصلوة والسلام
دقيق الوجه في راسه طول عظيم
العينين غليظ العضدين كثير لحم الفخذين
ضخم السرة طويل اللحية والقامة جسيما وهو اول نبي بناه
الله بعد ادريس عليه السلام واول نذير من الشرك لاهل الارض وهو
من اولي العزم واول نبي نسخت شريعته شريعة ادم وكان ادريس على شريعة ادم عليه السلام
وهو اول نبي عذبت امته بدعوته وقصته على السفينة واغراق قومه مشهورة
فلا حاجة لذكرها وهو اول من قرر المواقيت للصلوة قال وهب كان
عمره الف سنة لانه بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث
يدعوهم الى ان مات تسعمائة وخمسين سنة وقال شداد ان
عمره الف واربعمائة وثمانون سنة وقد اختلف
في مكان قبره فقيل بمسجد الكوفة
وقيل بالجبل الاحمر وقيل
بذيل جبل
لبنان
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

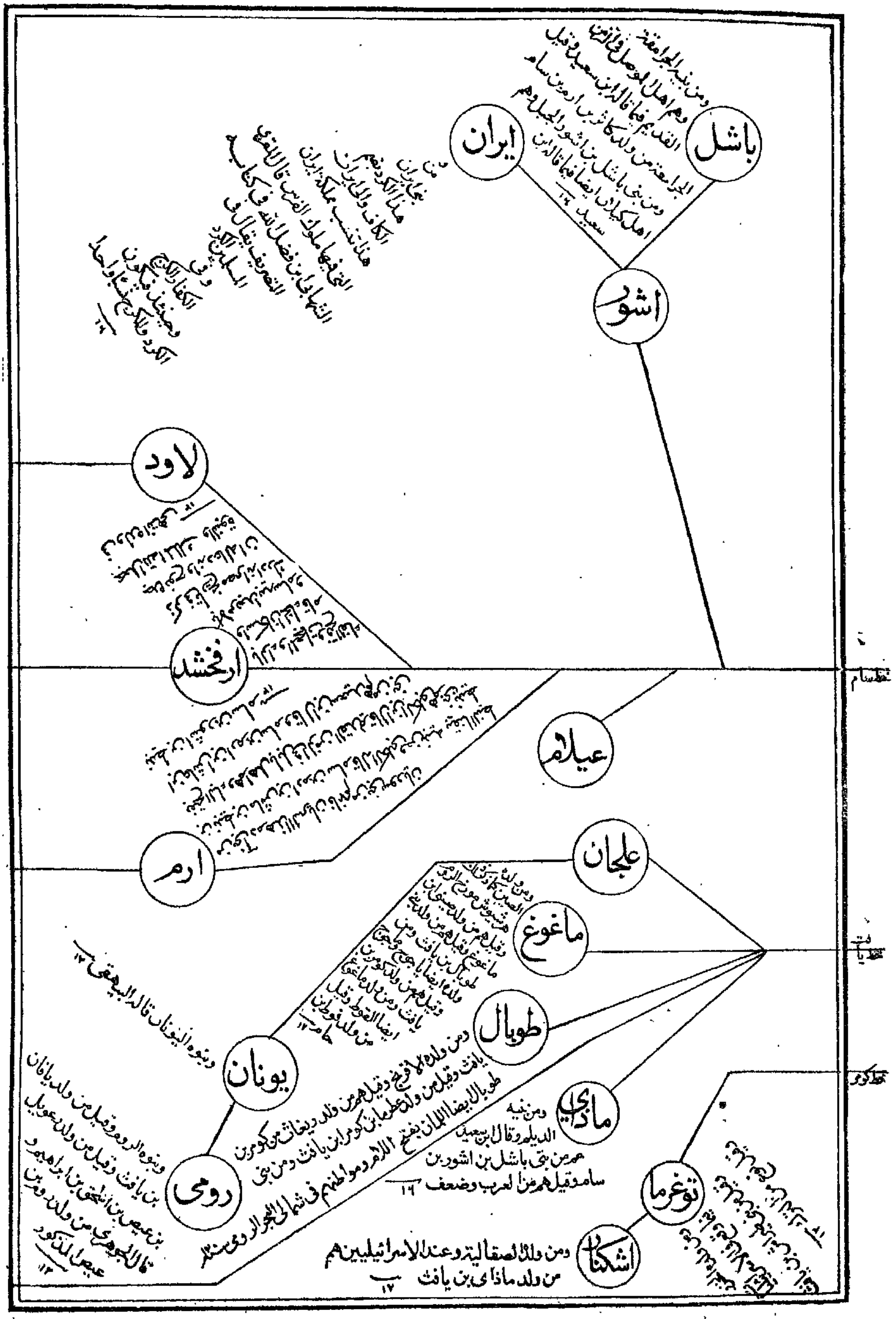
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومى
ماذاى
توغرما
اشكناز
خط سام
خط يافث
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد همر من بنى باشل بن اشور بن سام وقيل هم من العرب وضعف ١٦
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاى بن يافث ١٧

طسم

وبار

بطن من اميم من العاربة والله اعلم ١٢

اميم

عمليق

جاشم

خط لاود

شالخ

خط ارفخشد

جديس

خط ارم

عبيل

فبنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة

عبد ضخم

ثمود

جاثر

بالجيم وقيل كاثر والله اعلم ١٢

خط يافث

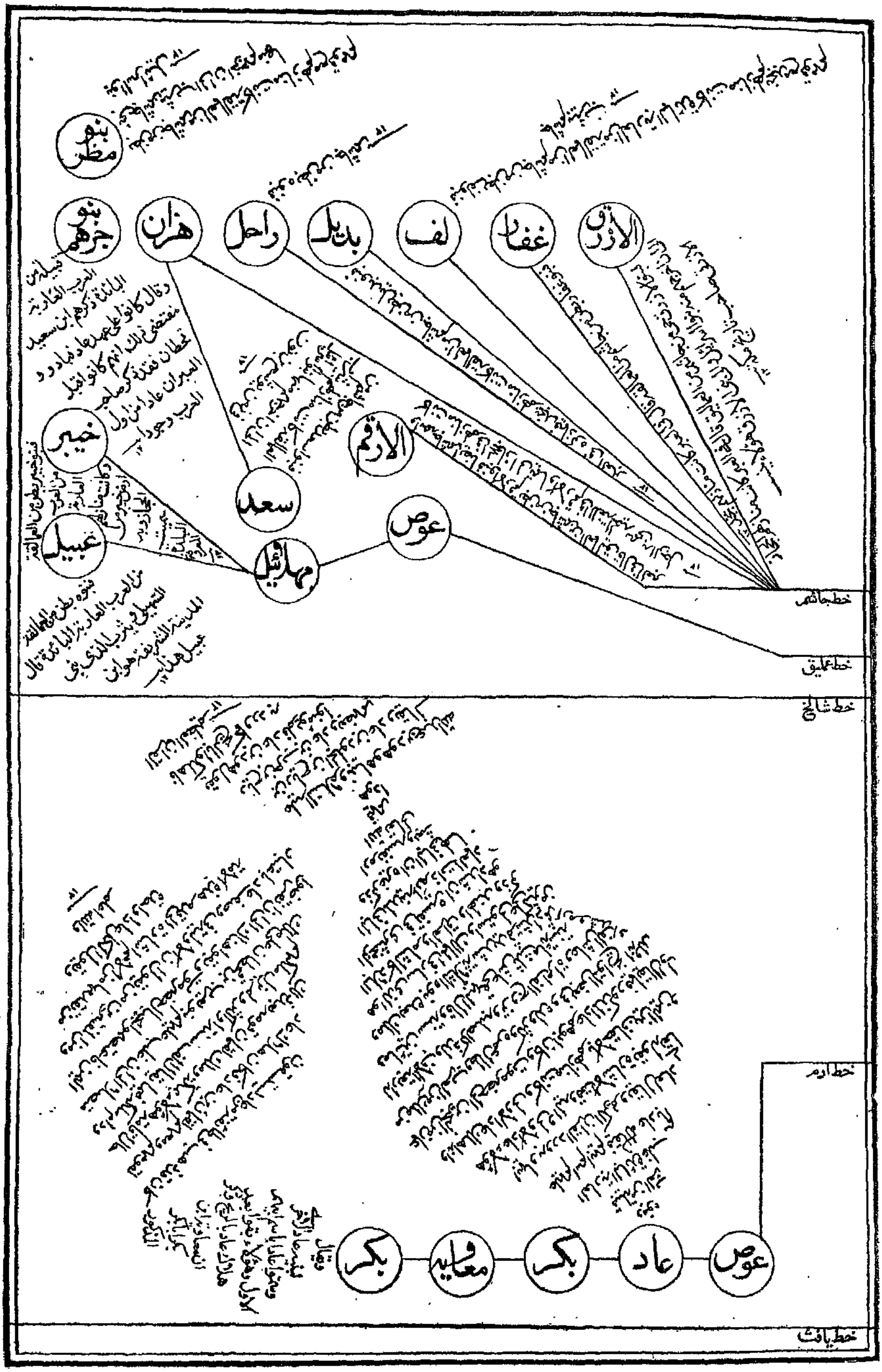
بنو مظر
بنو جرهم
هزان
واحل
بديل
لف
غفار
الازرق
خيبر
الارقم
سعد
عوص
عبيل
مهلائيل
قبيلة من
العرب العاربة
البائدة ذكرهم ابن سعيد
وقال كانوا على عهد عاد فبادوا و
مقتضى ذلك انهم كانوا قبل
قحطان
بنوه بطن من العمالقة
من العرب العاربة البائدة قال
السهيلي وبيثرب الذي في
المدينة الشريفة هو ابن
عبيل هذا
خط جاشم
خط عمليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر
خط يافث

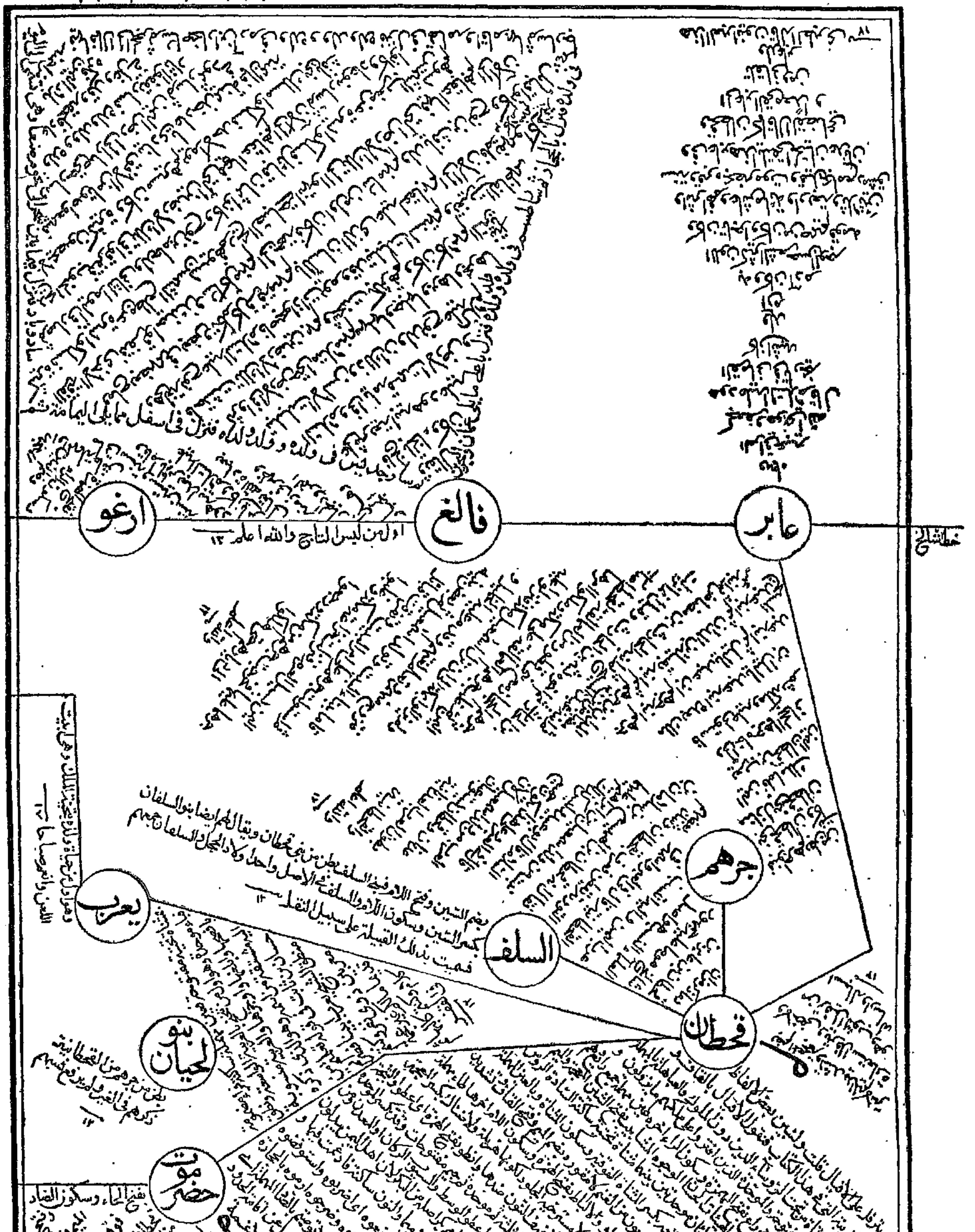
عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
جرهم
قحطان
السلف
يعرب
بنو الحيان
حضرموت
فسميت بذلك القبيلة على سبيل النقل
بفتح الحاء وسكون الضاد

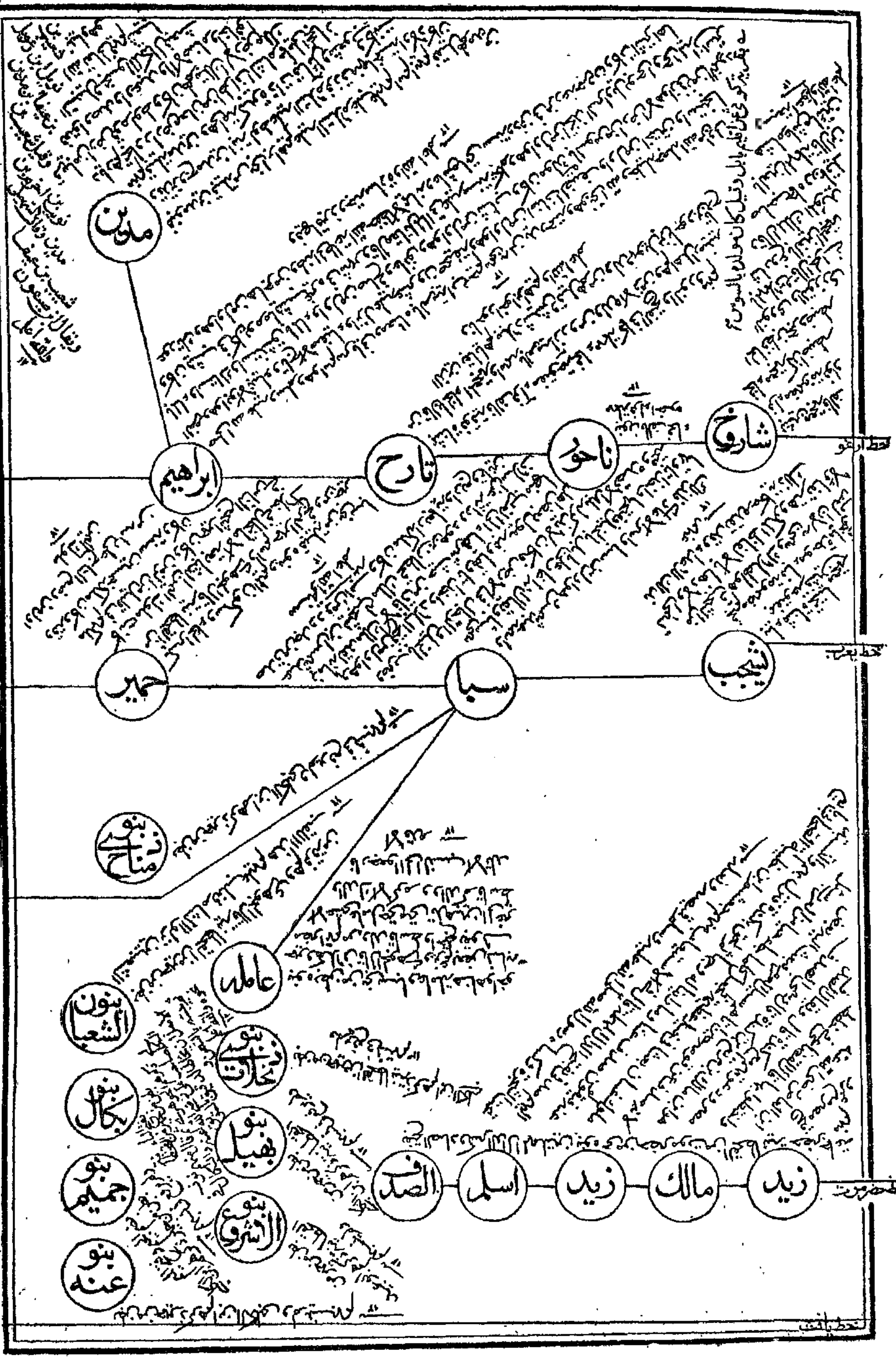
مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
يشجب
سبا
حمير
بنو ذي مناح
عاملة
بنون الشعبا
بنو ذي نخلات
بنو بكال
بنو بهيلة
بنو جميم
بنو الاشرع
بنو عنه
زيد
مالك
زيد
اسلم
الصدف

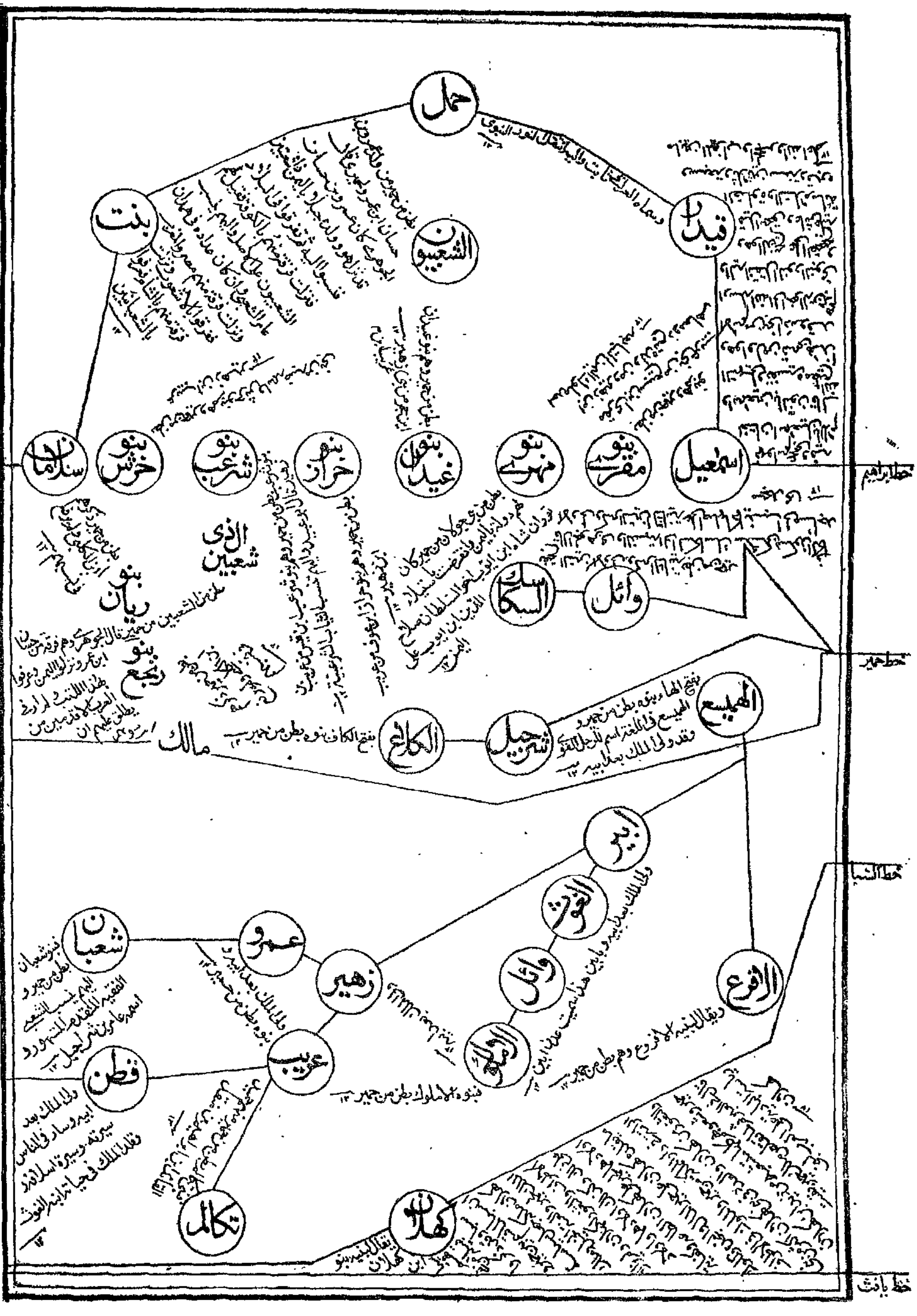

حمل
قيدار
بنت
الشعيبون
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيد
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
الذى شعبين
بنو ريان
بنو ربيع
سلك السكا
وائل
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
مالك
ابير
الغوث
وائل
زهير
عمرو
بنو شعبان
عريب
قطن
تكالم
كهلان
الافرع
خط ابراهيم
خط حمير
خط السبا
خط يافث
بفتح الكاف بنوه بطن من حمير
فنوه الاملوك بطن من حمير

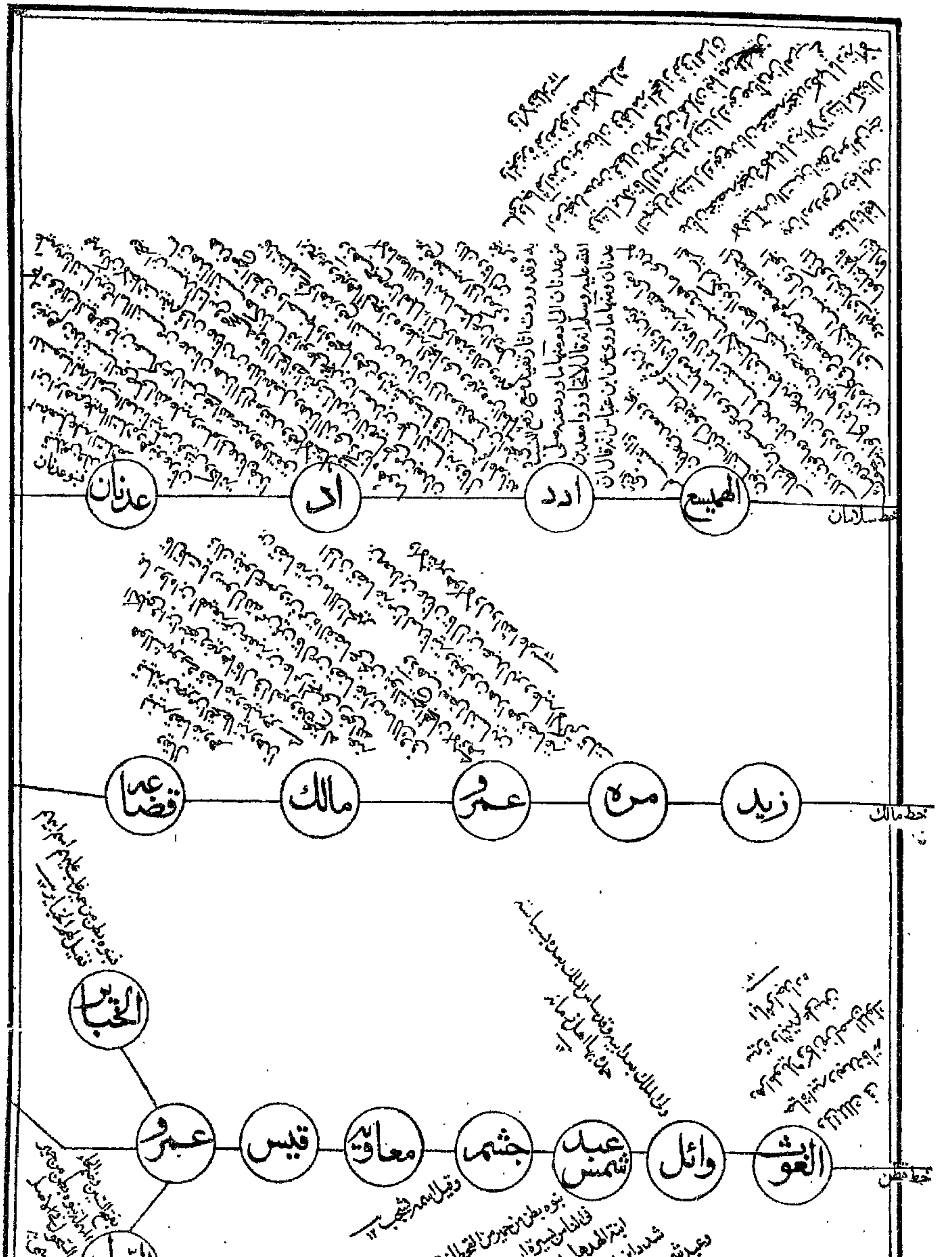
الهميسع
ادد
اد
عدنان
زيد
مرة
عمرو
مالك
قضاعة
خط مالك
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الخيار
السحول
خط كهلان

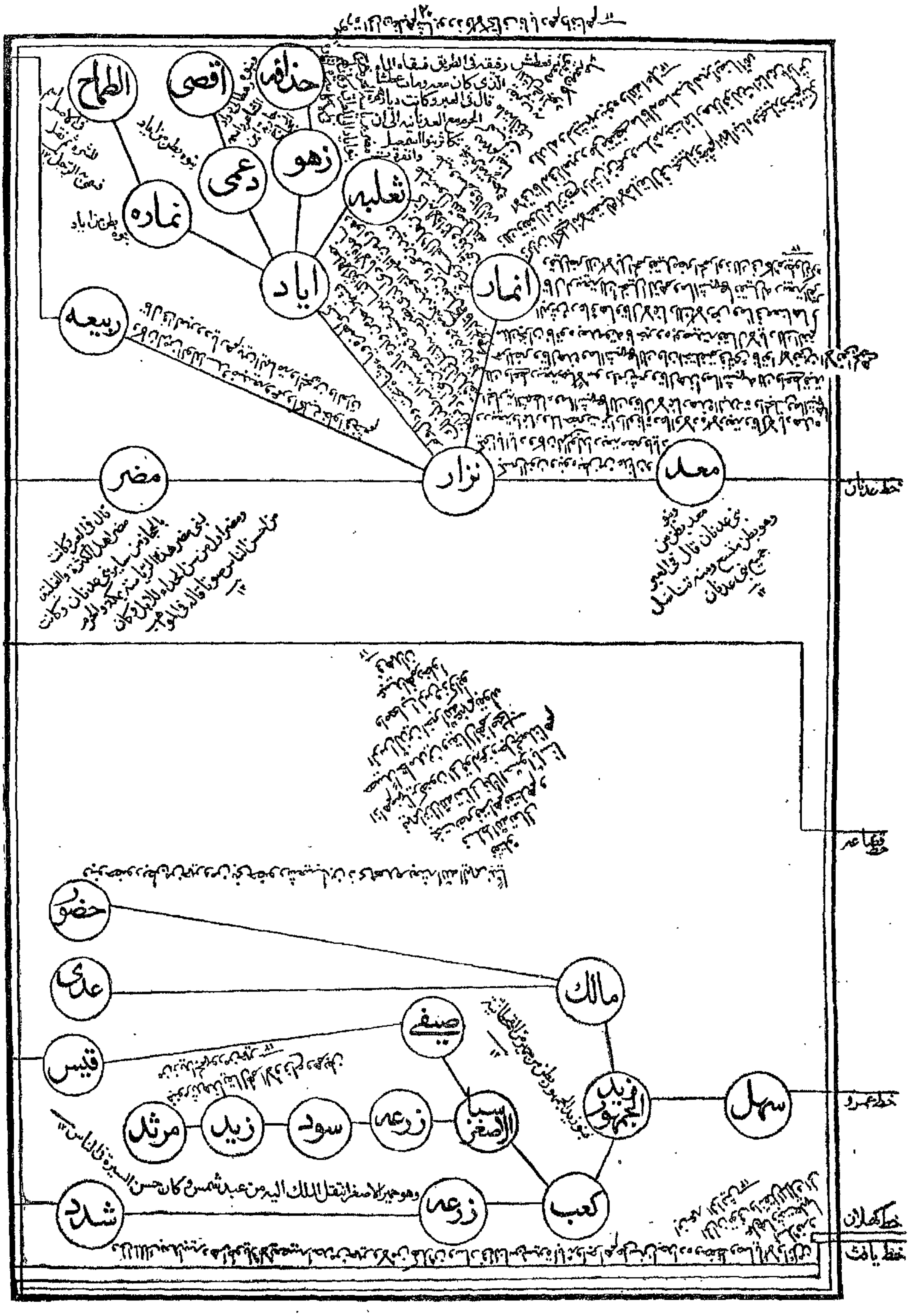
الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
نماره
ثعلبه
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
خط عابر
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
سبا الاصغر
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
زرعه
سود
زيد
مرثد
كعب
زرعه
شدد
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة
خط كهلان
خط يافث

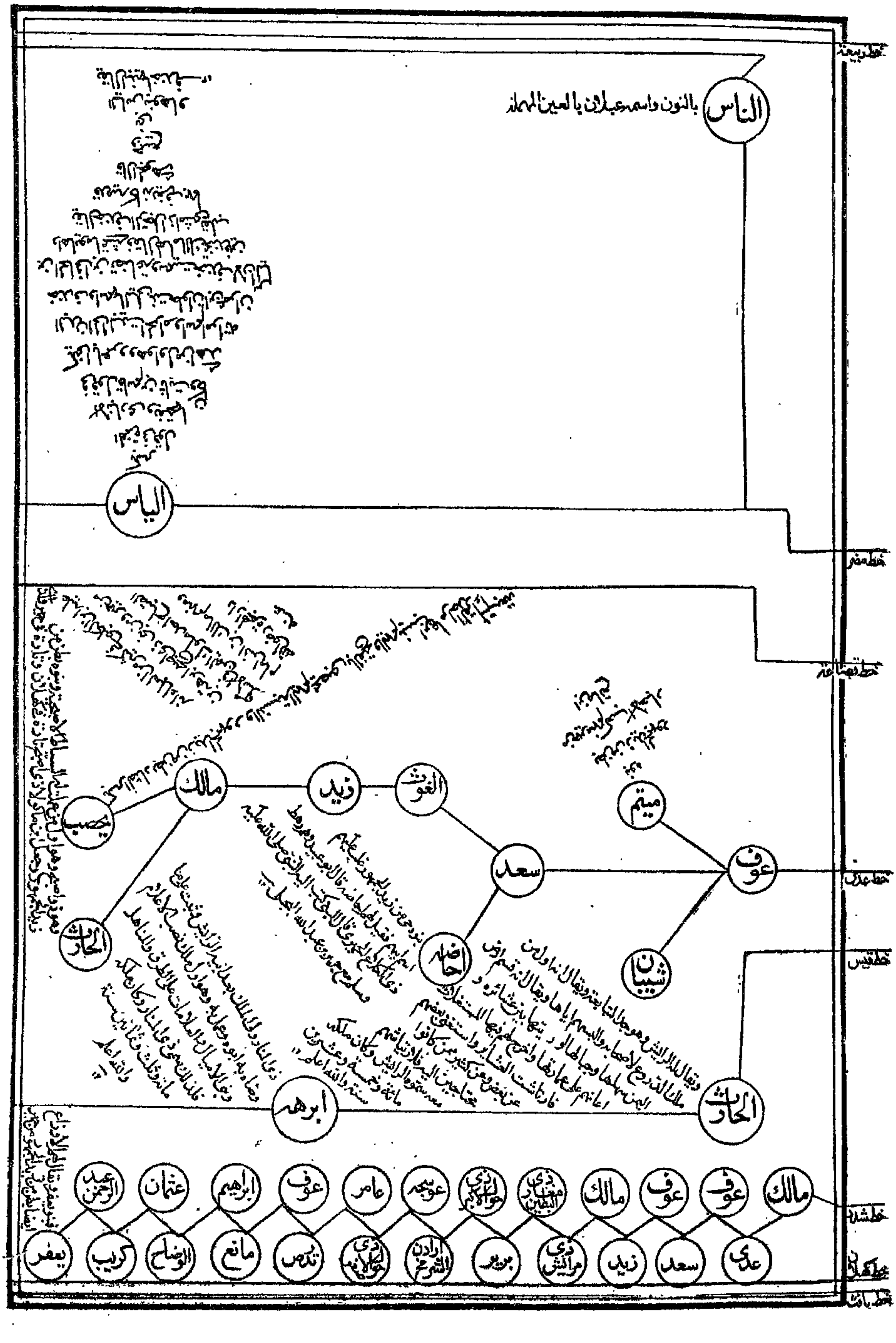
الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
سعد
عوف
ميثم
يحصب
الحارث
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

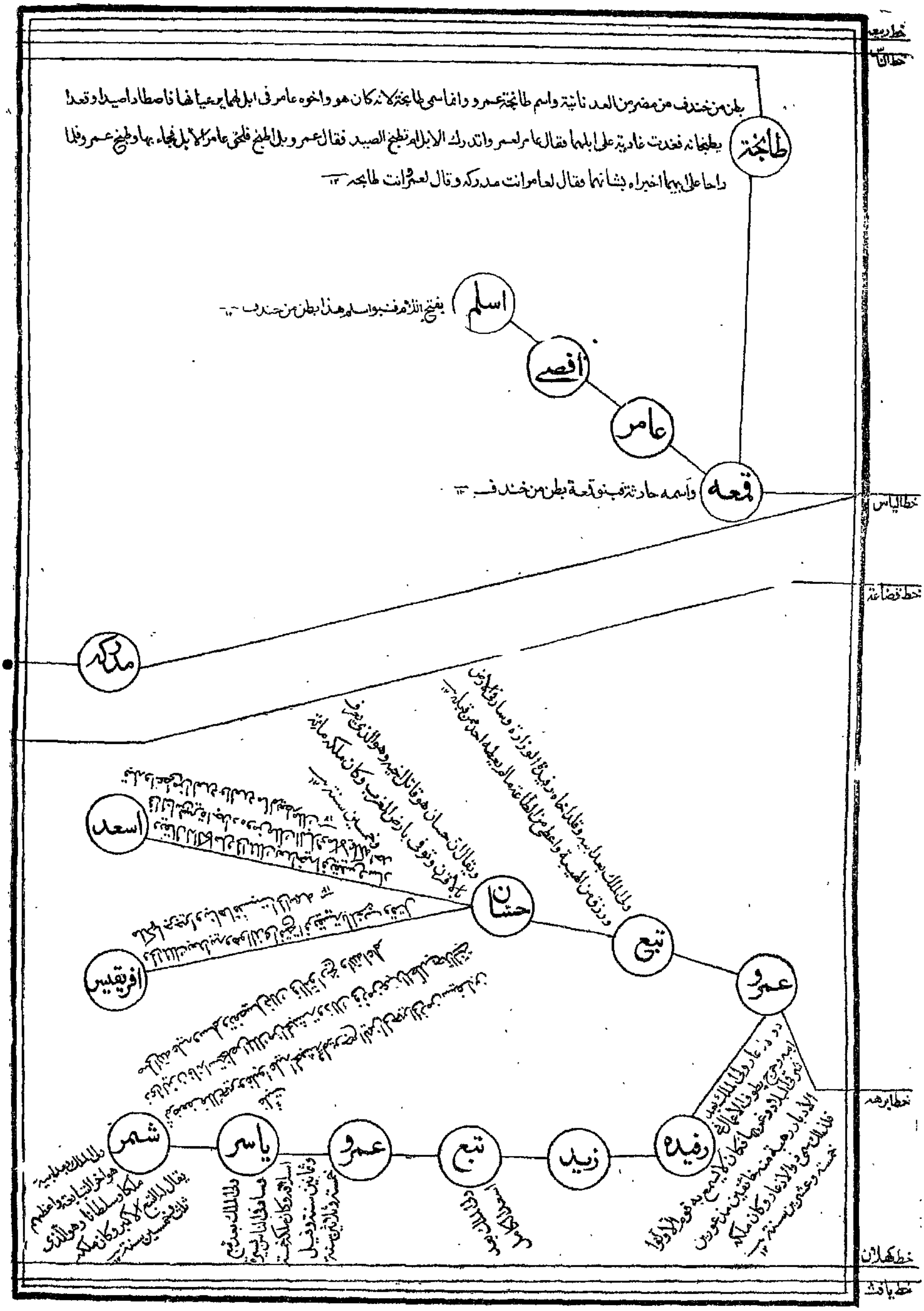
خط ربيعة
خط الناس
طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمی طابخة لانه كان هو واخوه عامر فی ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا
يطبخانه فعدت غادية علی ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما
راحا علی ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصی
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
خط الياس
خط قضاعة
مدركه
اسعد
حسان
افريقيس
تبع
عمرو
خط ابرهه
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
خط كهلان
خط يافث

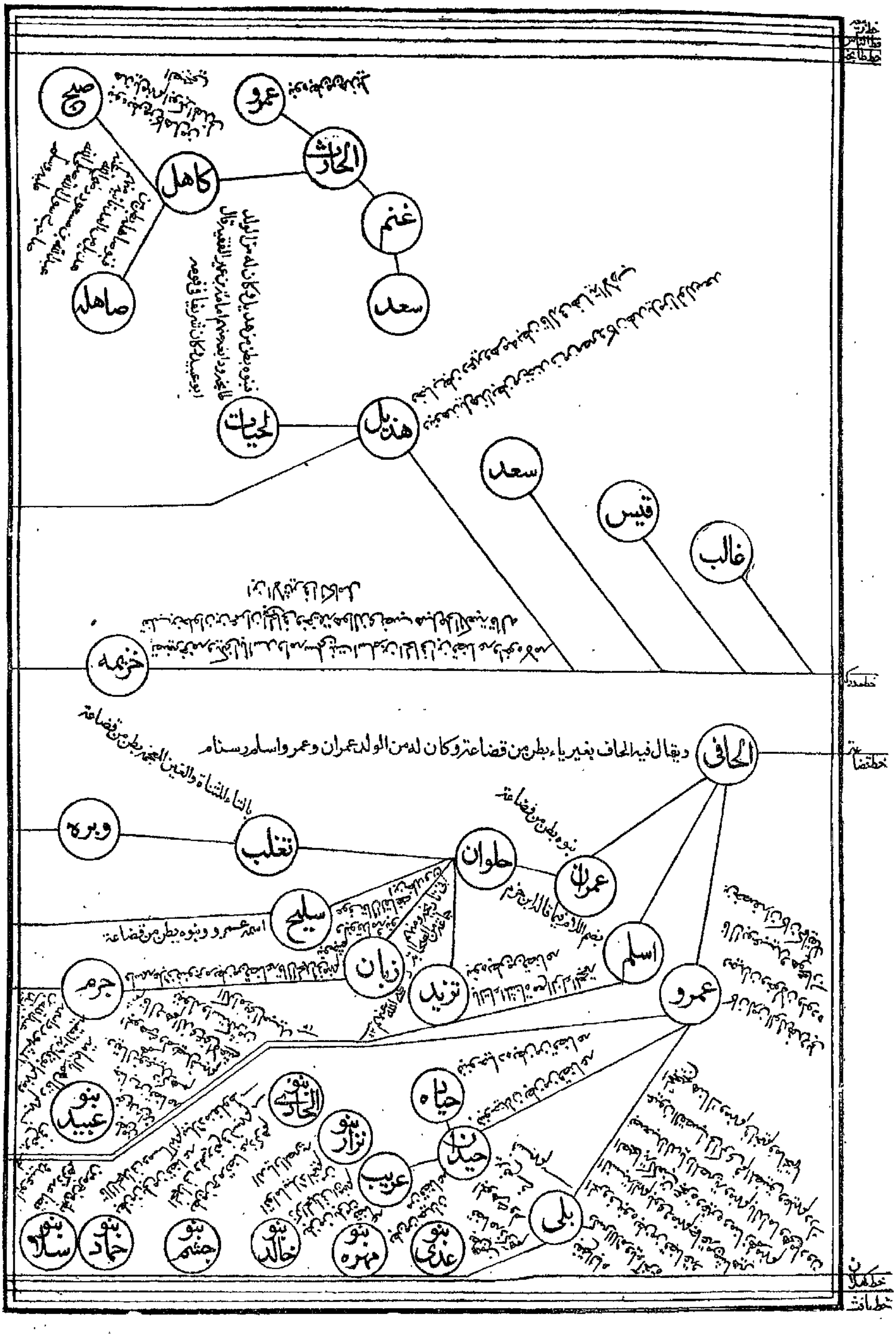
صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
صاهلة
سعد
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمة
الحاف
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
وبره
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
تغلب
حلوان
بنوه بطن من قضاعة
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
زبان
تزيد
اسلم
عمرو
جرم
بنو عبيد
حياه
حيدان
عريب
بلى
بنو مهره
بنو خالد
بنو جشم
بنو حماد

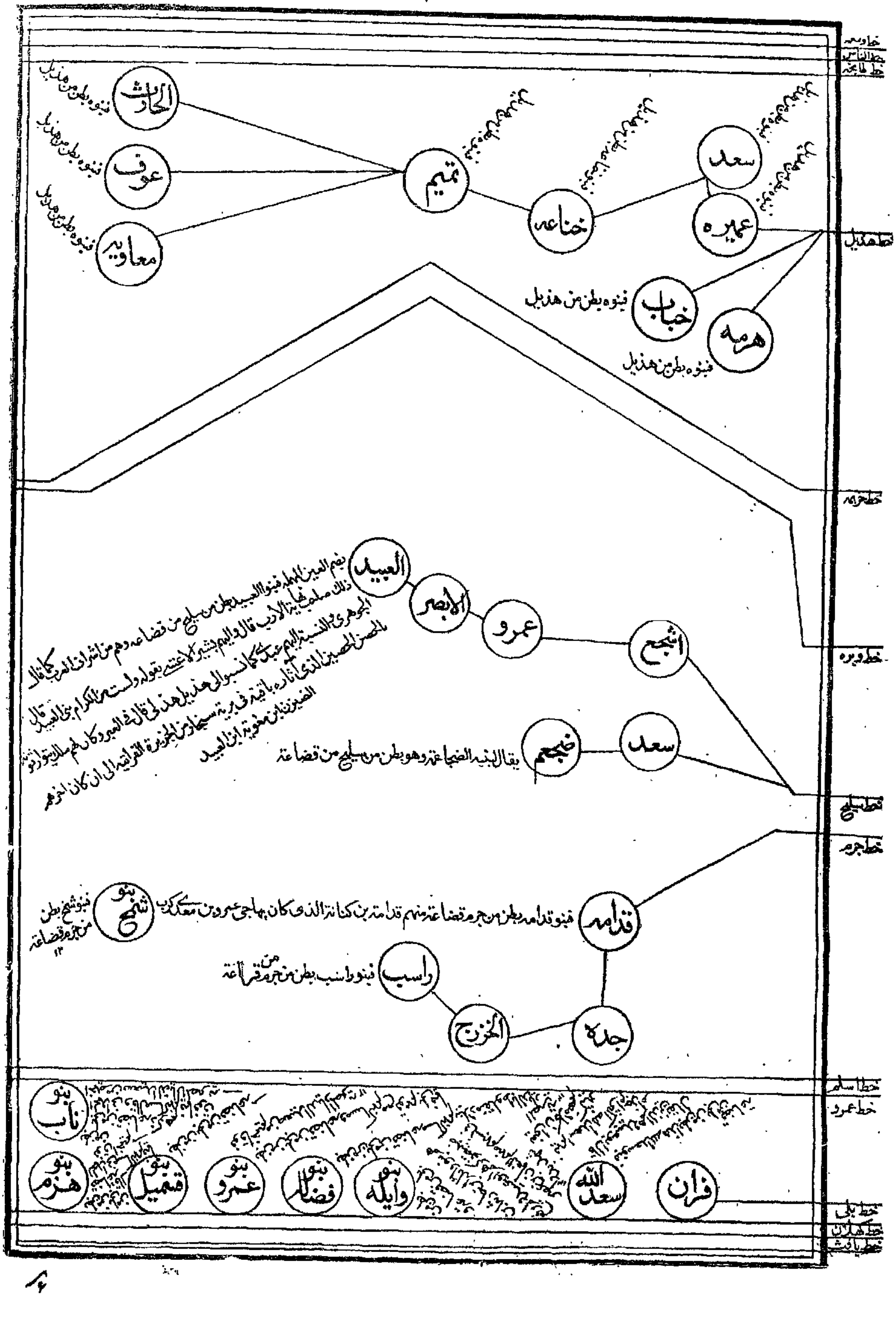
الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط هذيل
خط جرمه
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
خط ويره
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معد يكرب
بنو شمخ
فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة
واسب
فبنو واسب بطن من جرم قضاعة
جده
الخزرج
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضاله
بنو عمرو
بنو قميل
بنو هزم
بنو ناب
خط عمرو
خط بلى
خط كهلان

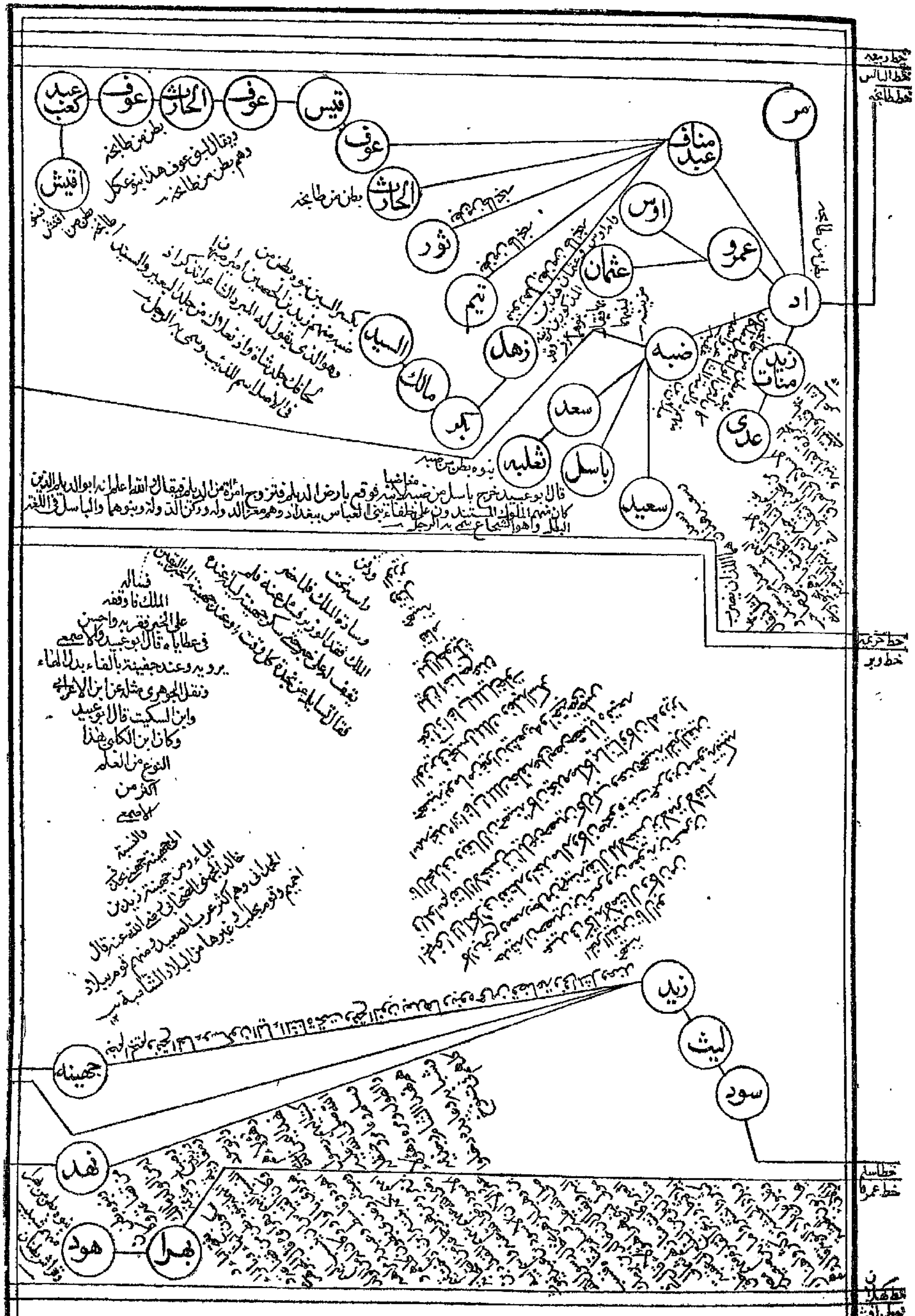
مر
عبد مناف
اد
عمرو
اوس
عثمان
ضبه
زيد مناة
عدى
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
زهل
تيم
ثور
الحارث
عوف
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
السيد
مالك
بكر
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هرا
هود

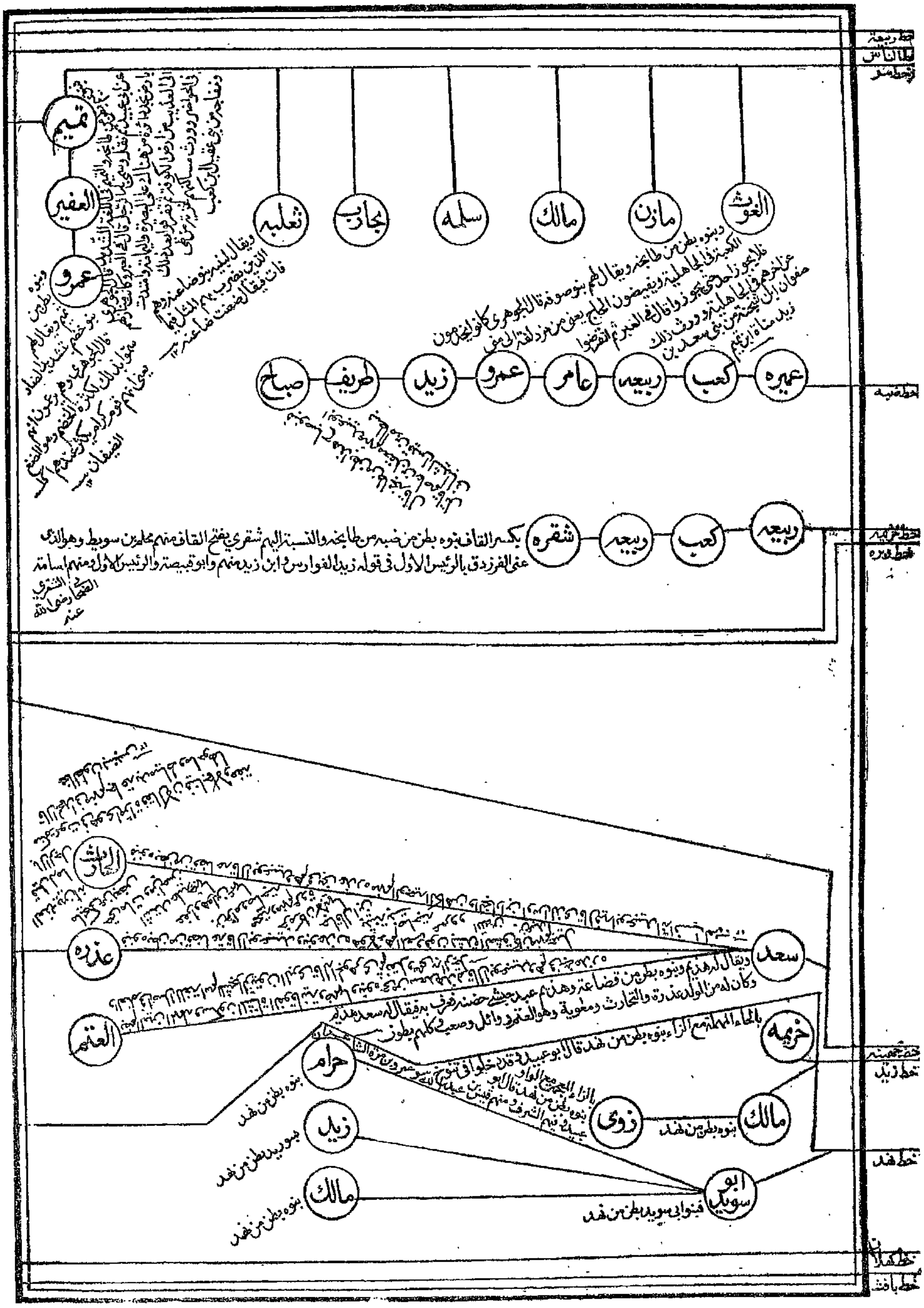
تميم
العفير
عمرو
ثعلبه
محارب
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
وبيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم مجاشع بن سويط وهو الذي
عنى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
الحارث
عذره
العثم
سعد
خزيمه
حرام
زيد
مالك
ذوى
مالك
ابو سويد
بنوه بطن من فهد
فنوا ابي سويد بطن من فهد
خط ربيعة
خط ضبه
خط شقره
خط خزيمه
خط زيد
خط فهد

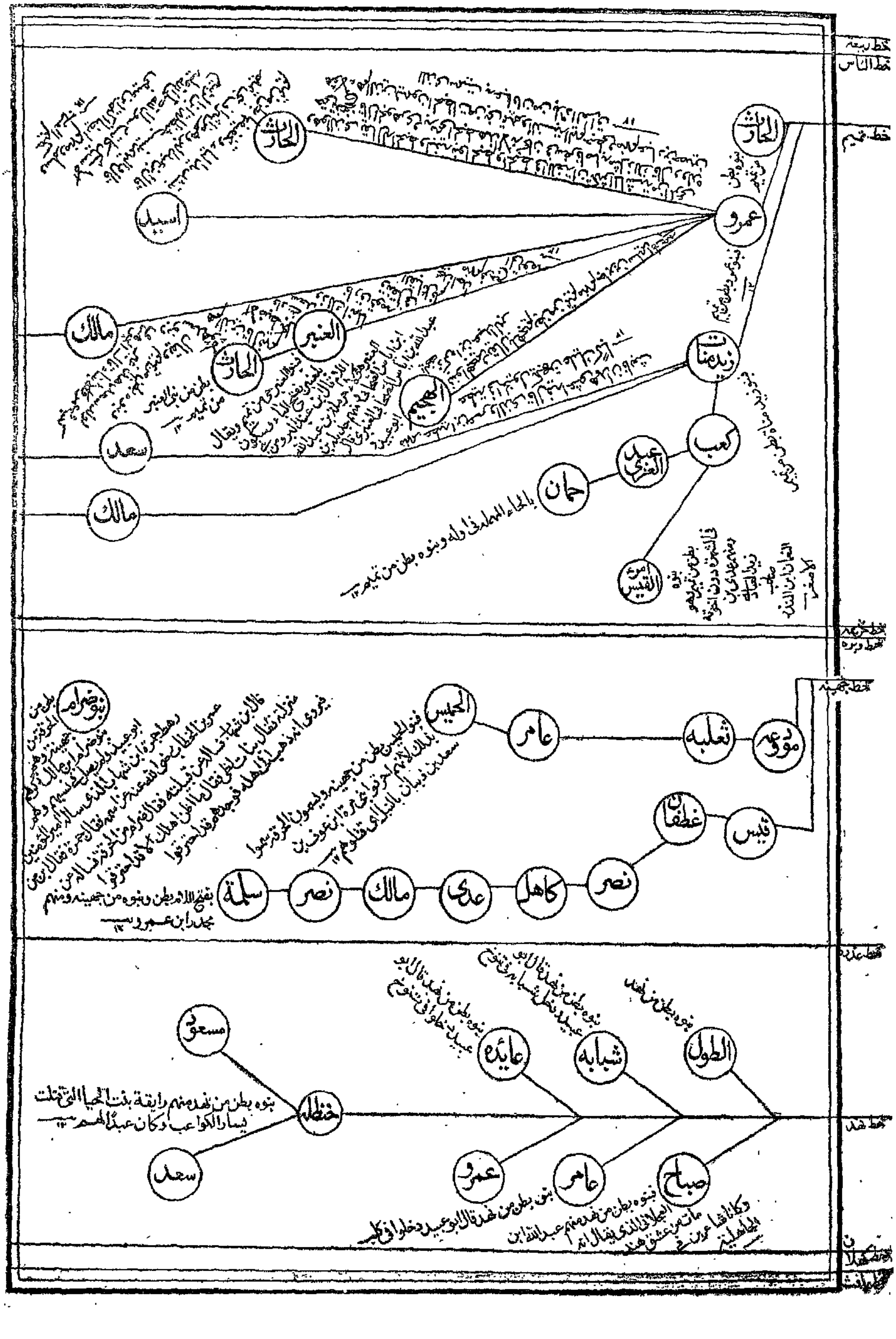

الحارث
عمرو
أسيد
الحارث
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
سعد
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
مالك
امرؤ القيس
حمان بالحاء المهملة فاله وبنوه بطن من تميم
مر
ثعلبة
عامر
الحليس
بنو ضرام
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
بفتح اللام بطن وبنوه من جهينة ومنهم مجدار بن عمرو
الطول
شبابة
عائذ
مسعود
خنظلة
سعد
عمرو
عامر
صباح
بنوه بطن من فهد ومنهم رايقة بنت الحيا التي قتلت يسار الكواعب وكان عبدا لهم
خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
خط جهينة
خط فهد

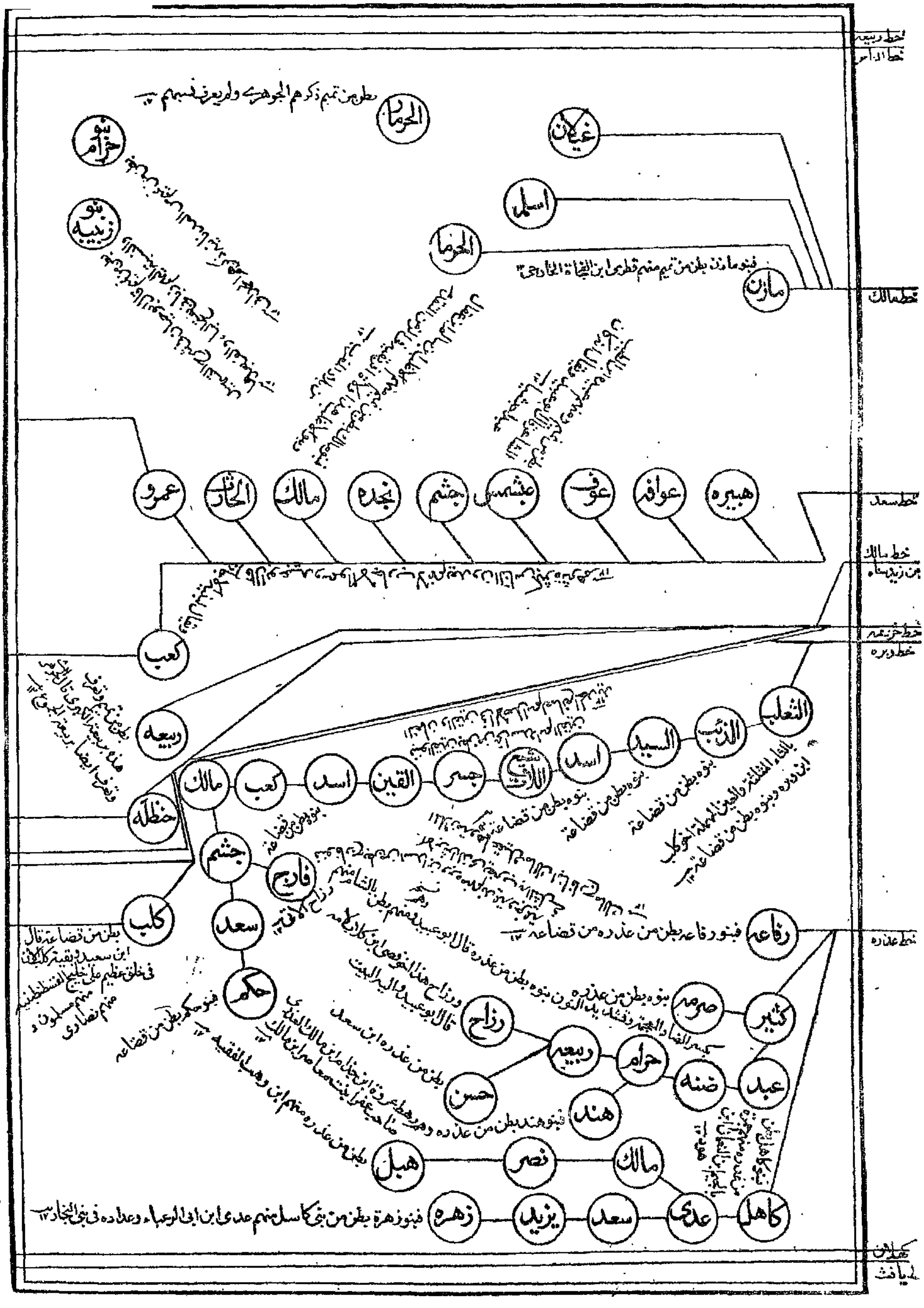
خط ربيعه
خط الدارم
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناة
خط خزيمه
خط وبره
خط عذره
خط كاهل
خط يافث
الحرماز
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
بنو حزام
بنو زنبيه
غيلان
اسلم
الحرماز
مازن
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري بن الفجاءة الخارجي
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
كلب
بطن من قضاعه قال ابن سعيد وبقيتهم كثيرون في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون و منهم نصارى
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
تيم اللات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
بالثاء المثلثة والعين المهملة اخو كلب ابن وبره وبنوه بطن من قضاعه
بنوه بطن من قضاعه
جشم
فارج
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
صرمر
كثير
رزاح
ربيعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
هبل
نصر
مالك
عدي
كاهل
زهره
يزيد
سعد
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي ابن ابي الزغباء وعداده في بني النجار

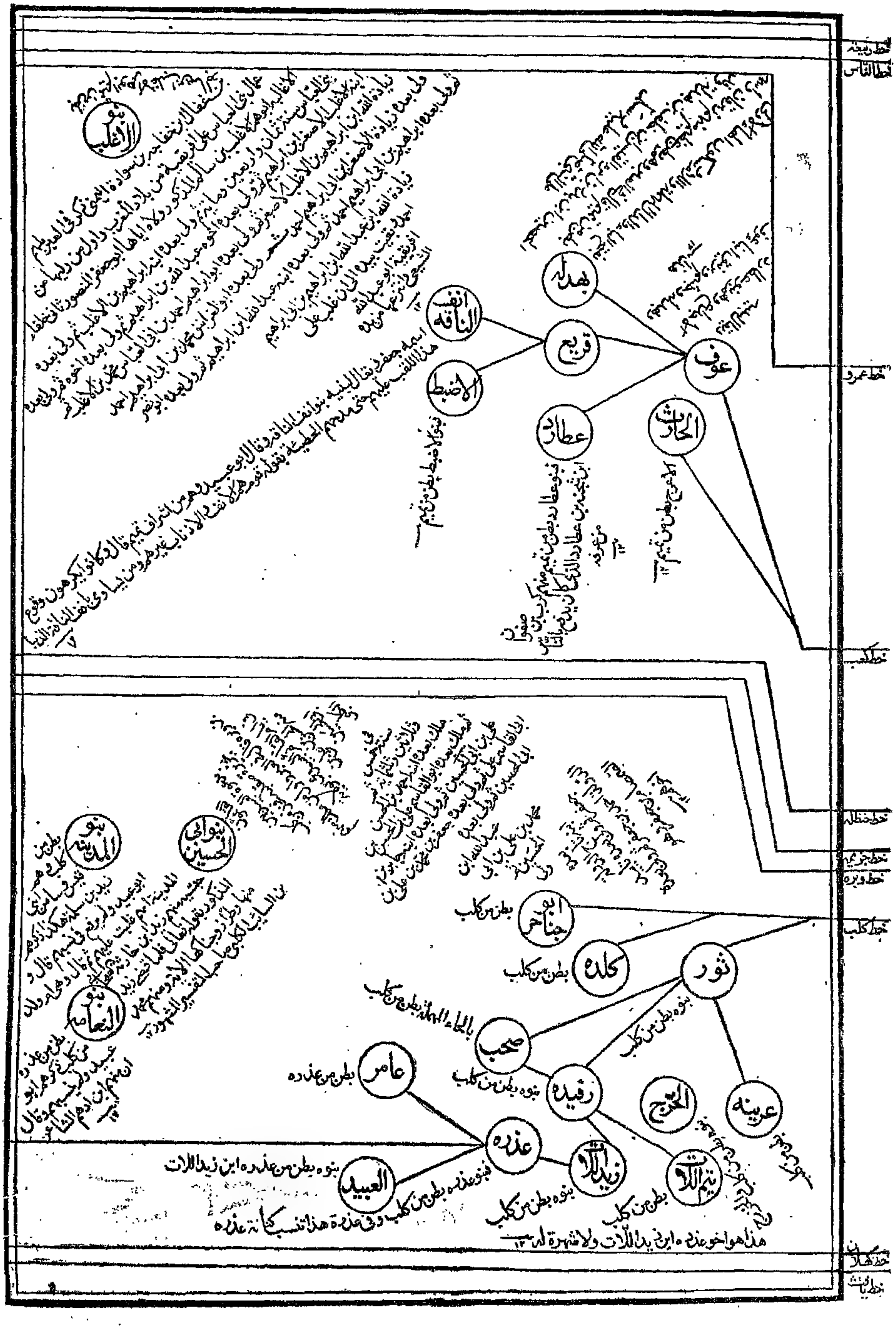

خط ربيعة
عوف
قريع
بهدله
انف الناقه
الاضبط
عطارد
الحارث
بنو الاغلب
خط عمرو
خط كلب
خط حنظلة
خط جزيمة
خط وبره
ابو جناح
بطن من كلب
كلده
بطن من كلب
ثور
صحب
رفيده
بنوه بطن من كلب
عامر
بطن من عذره
عذره
زيد اللات
تيم اللات
الخزرج
عرينه
بنو المدينه
بنو ابي الحسين
بنو النعامه
العبيد
بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات
بطن من كلب

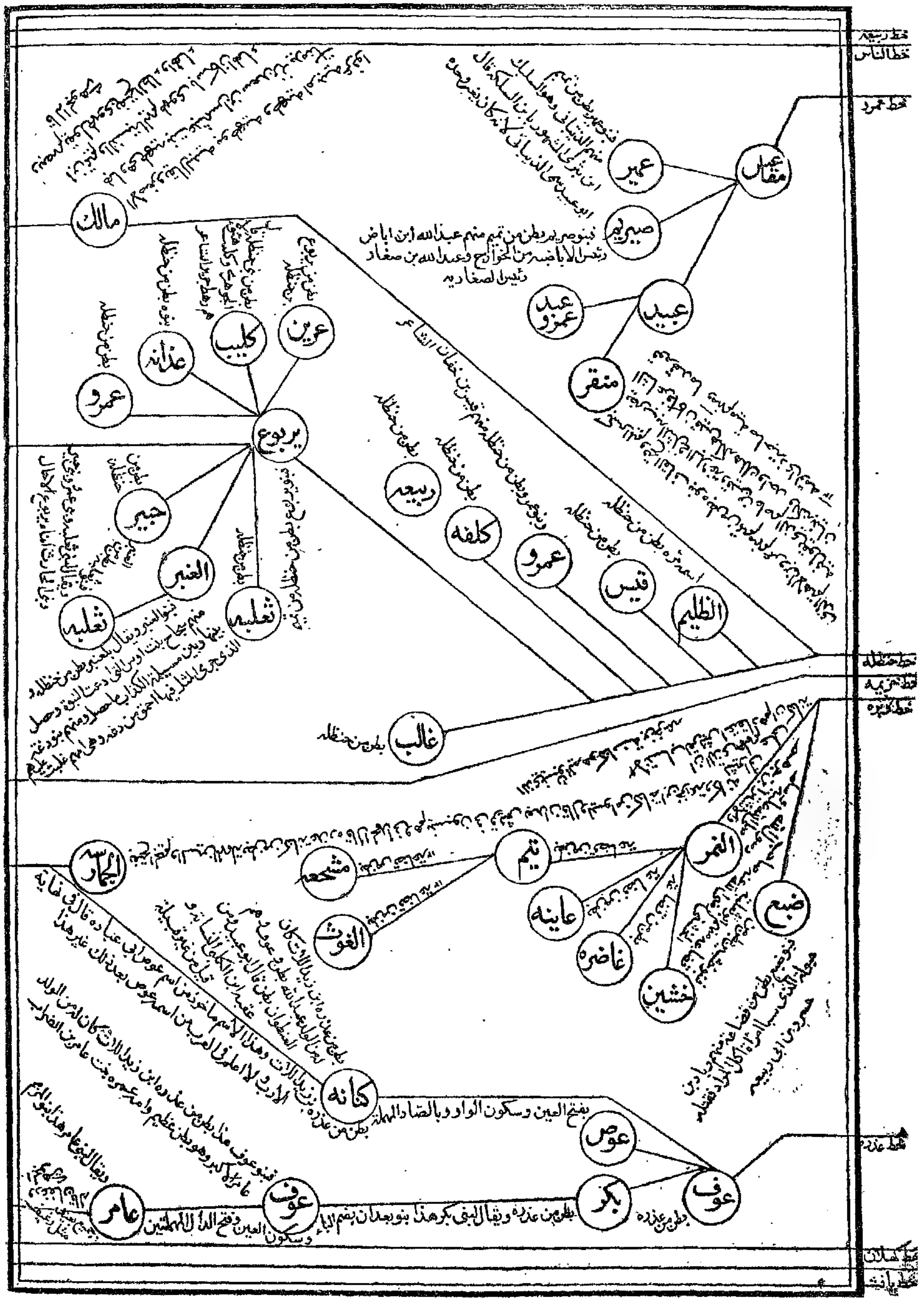

خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
مقاعس
عبير
صريم
بنو صريم بطن من تميم منهم عبد الله ابن اباض رئيس الاباضية من الخوارج وعبد الله بن صفار رئيس الصفارية
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
يربوع
عرين
كليب
غدانه
عمرو
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
بطن من حنظله
كلفه
عمرو
قيس
بطن من حنظله
الظليم
خط حنظله
غالب
بطن من حنظله
تيم
مشجعه
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
الحمارس
كنانه
بطن من عذره
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة
عوف
بطن من عذره
بكر
بطن من عذره ويقال البقي بكر هذا بنو بعدان بضم الباء وسكون العين وفتح الدال المهملتين
عوف
عامر
خط عذره
خط هلال

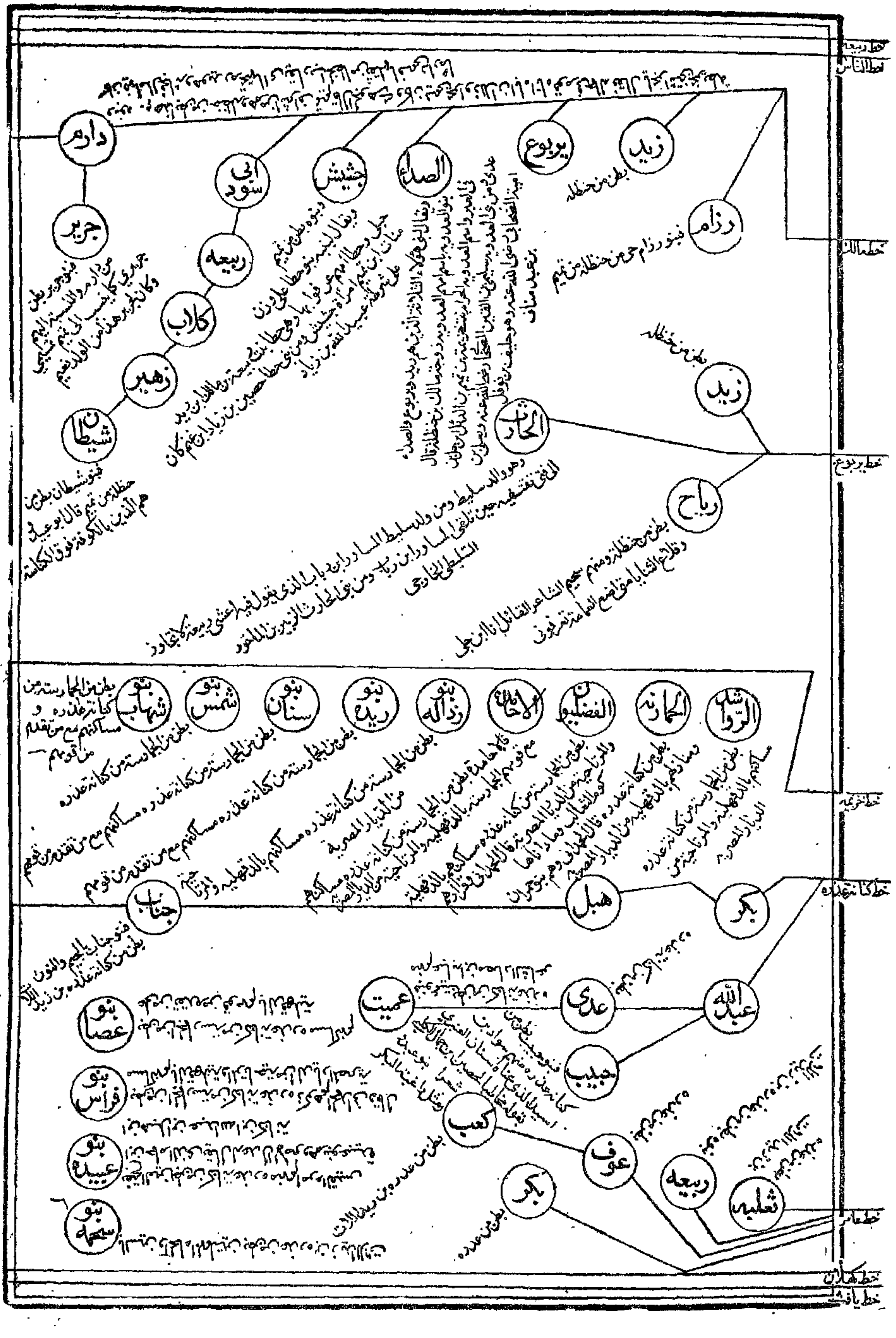
دارم
جرير
ابى سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصداء
يربوع
زيد
بطن من حنظلة
رزام
بنو رزام حى من حنظلة من تميم
زيد
بطن من حنظلة
الحارث
رباح
بطن من حنظلة
الرواشد
الحمارنه
الفضليون
الاحامدة
بنو رداله
بنو زيد
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
جناب
هبل
بكر
عبد الله
عدى
عميت
بنو عصا
حبيب
بنو فراس
كعب
عوف
بنو عبيده
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو سحمه

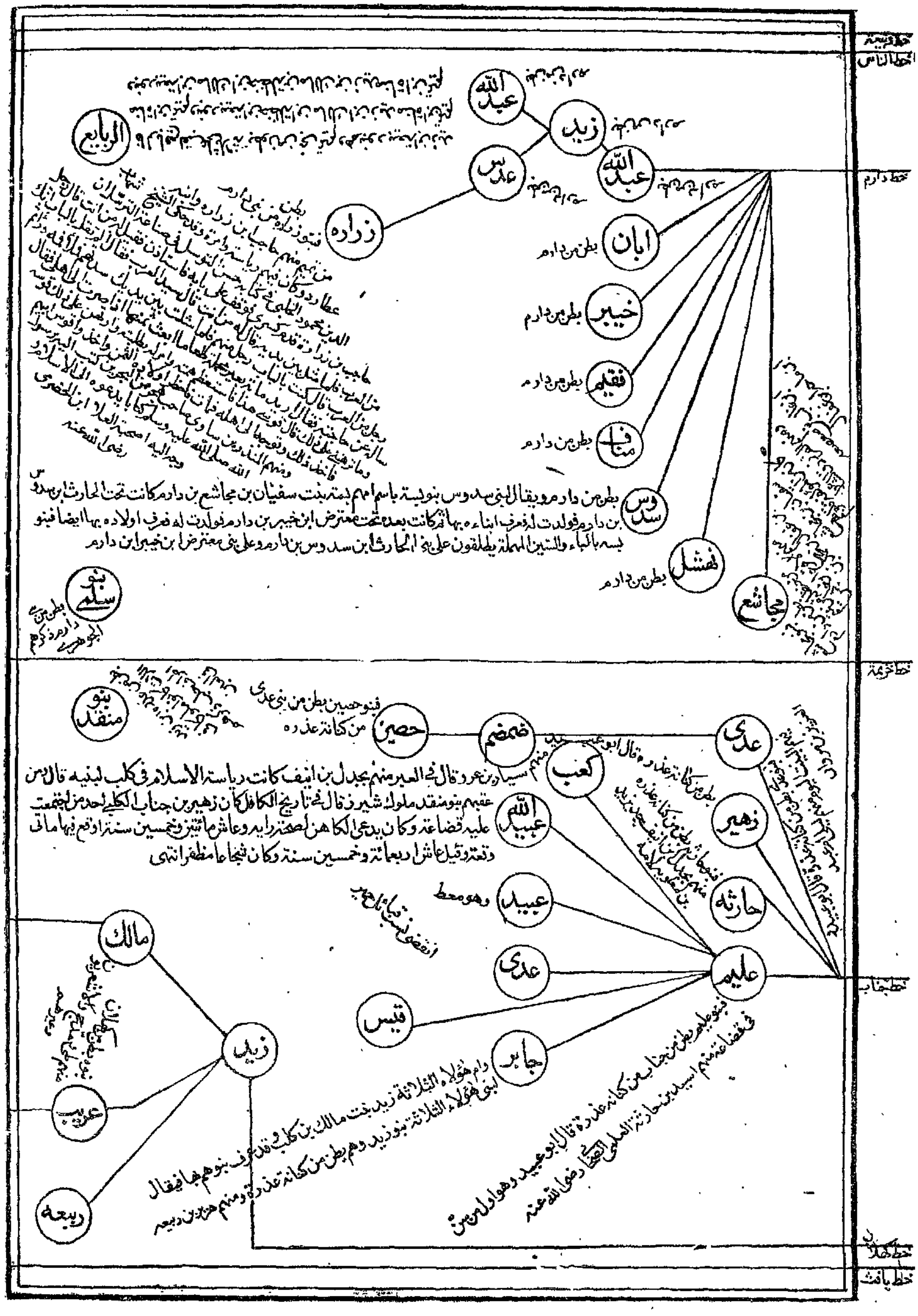
خط دارم
خط جناب
الرابع
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بيسة باسم امهم بيسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو بيسه بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث ابن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بنو منقد
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذره
حصين
ضمضم
كعب
عدي
زهير
حارثه
عبيد الله
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقد ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد
وهو محط
عدي
عليم
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم حزن بن ربيعه
فبنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من ... في قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الصحابي رضي الله عنه

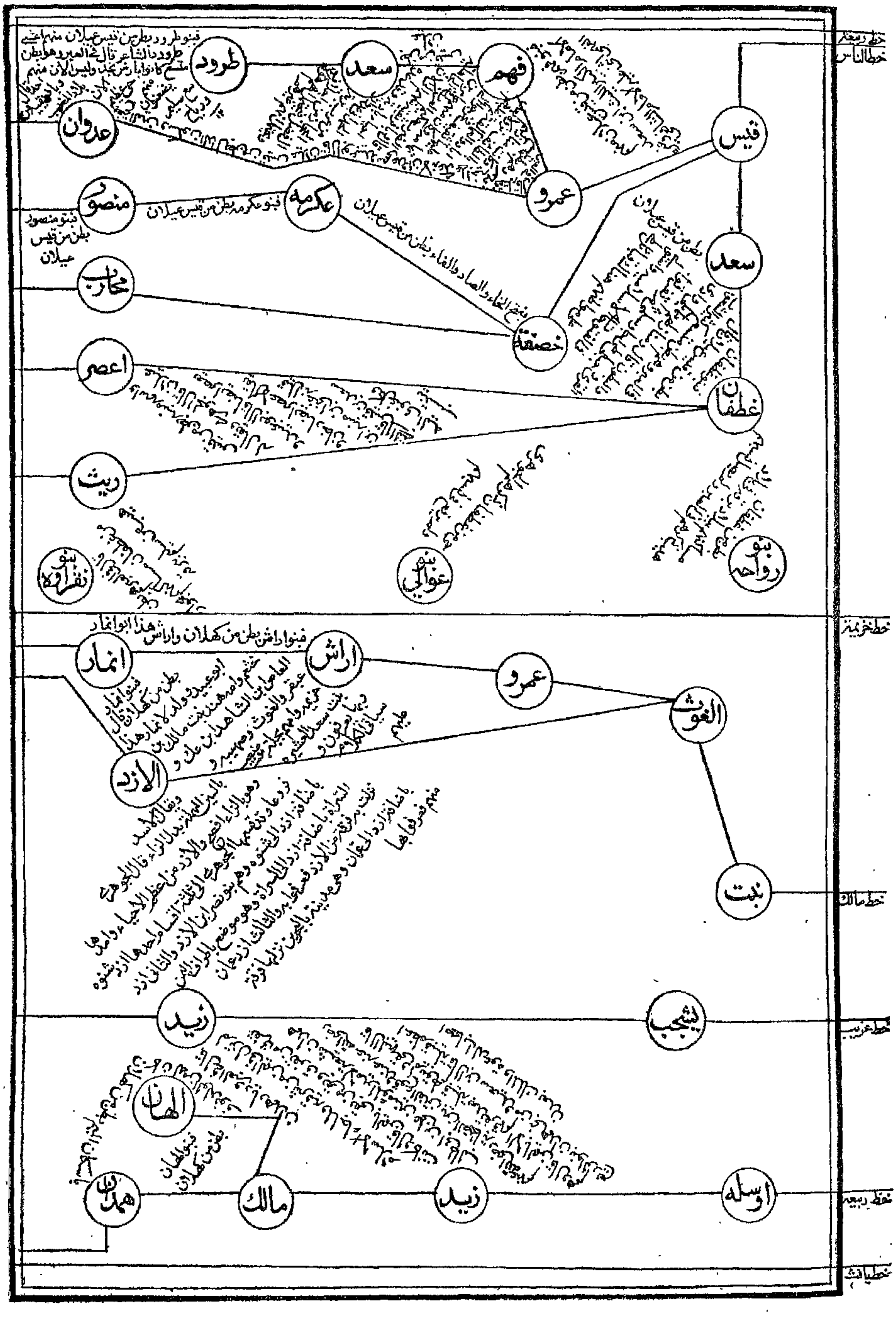
قيس
فهم
سعد
طرود
عدوان
عمرو
عكرمه
فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان
منصور
بنو منصور بطن من قيس عيلان
محارب
خصفة
سعد
غطفان
اعصر
ريث
بنو رواحه
الغوث
عمرو
اراش
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
انمار
الازد
نبت
يشجب
زيد
الهان
فبنو الهان بطن من كهلان
اوسله
زيد
مالك
همدان

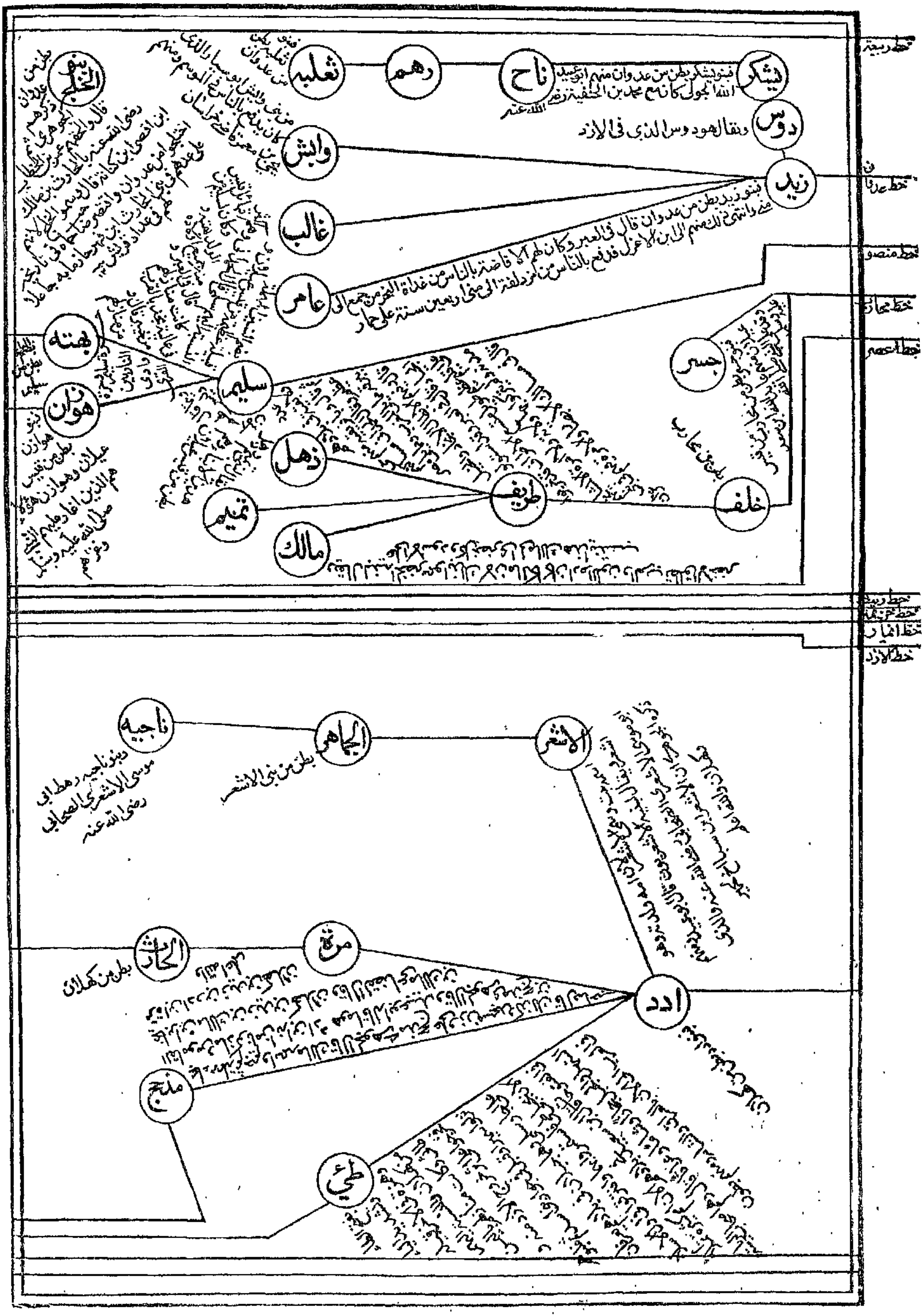

خط ربيعة
خط عدوان
خط منصور
خط الازد
يشكر
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
ناج
رهم
ثعلبة
دوس
ويقال هو دوس الذي في الازد
زيد
بنو زيد بطن من عدوان
وابش
غالب
عامر
الخلج
بهثة
هوازن
سليم
جسر
زهل
تميم
طريف
مالك
خلف
ناجية
وبنو ناجية رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
الجماهر
بطن من بني الاشعر
الاشعر
مرة
الحارث
بطن من كهلان
ادد
مذحج
طي

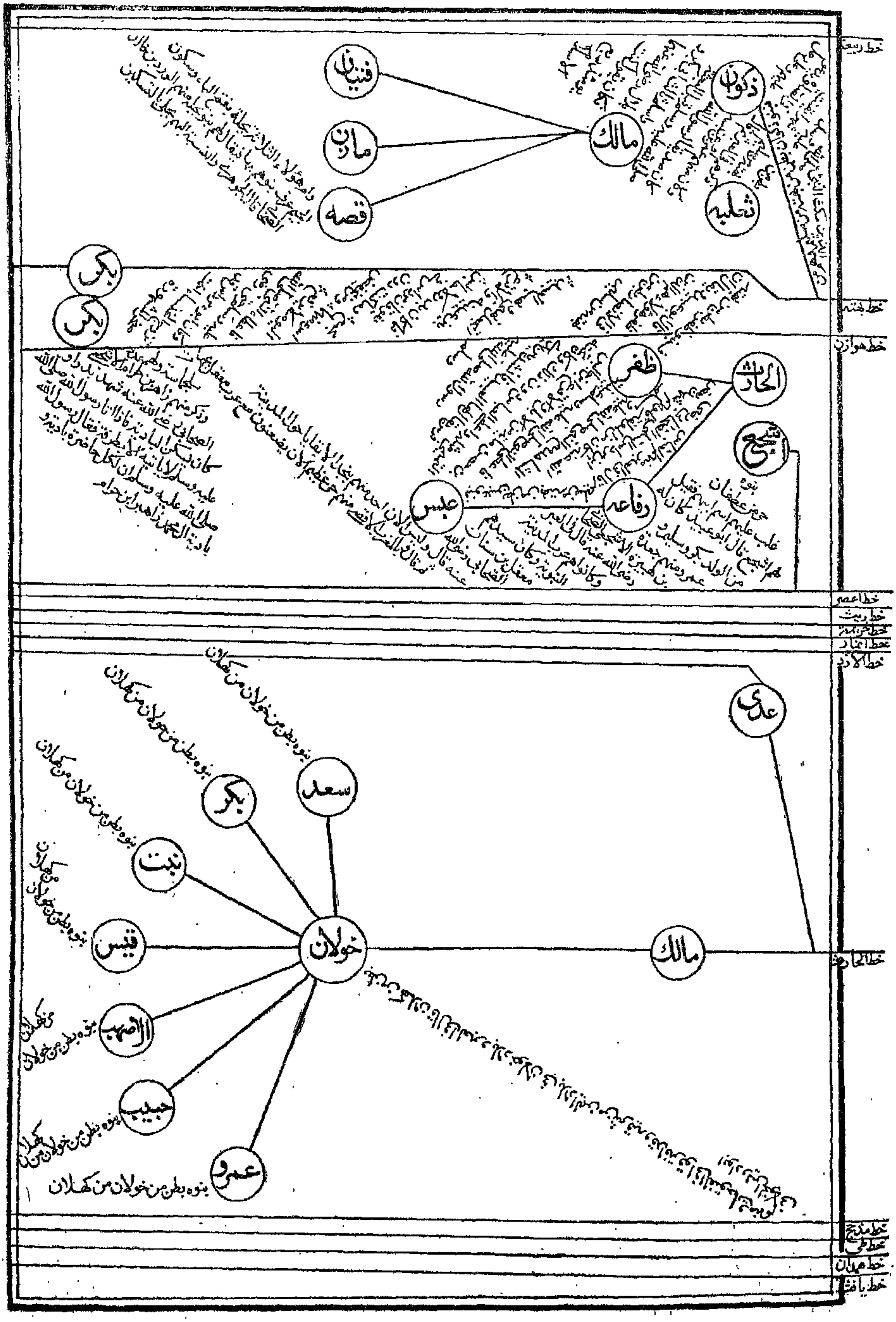

خط ربيعة
مالك
ذكوان
ثعلبة
قصه
مازن
بكر
بكر
خط هوازن
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعه
عبس
خط اعصر
عدي
سعد
بكر
نبت
قيس
الاصهب
حبيب
عمرو
خولان
مالك
بنو بطن من خولان من كهلان

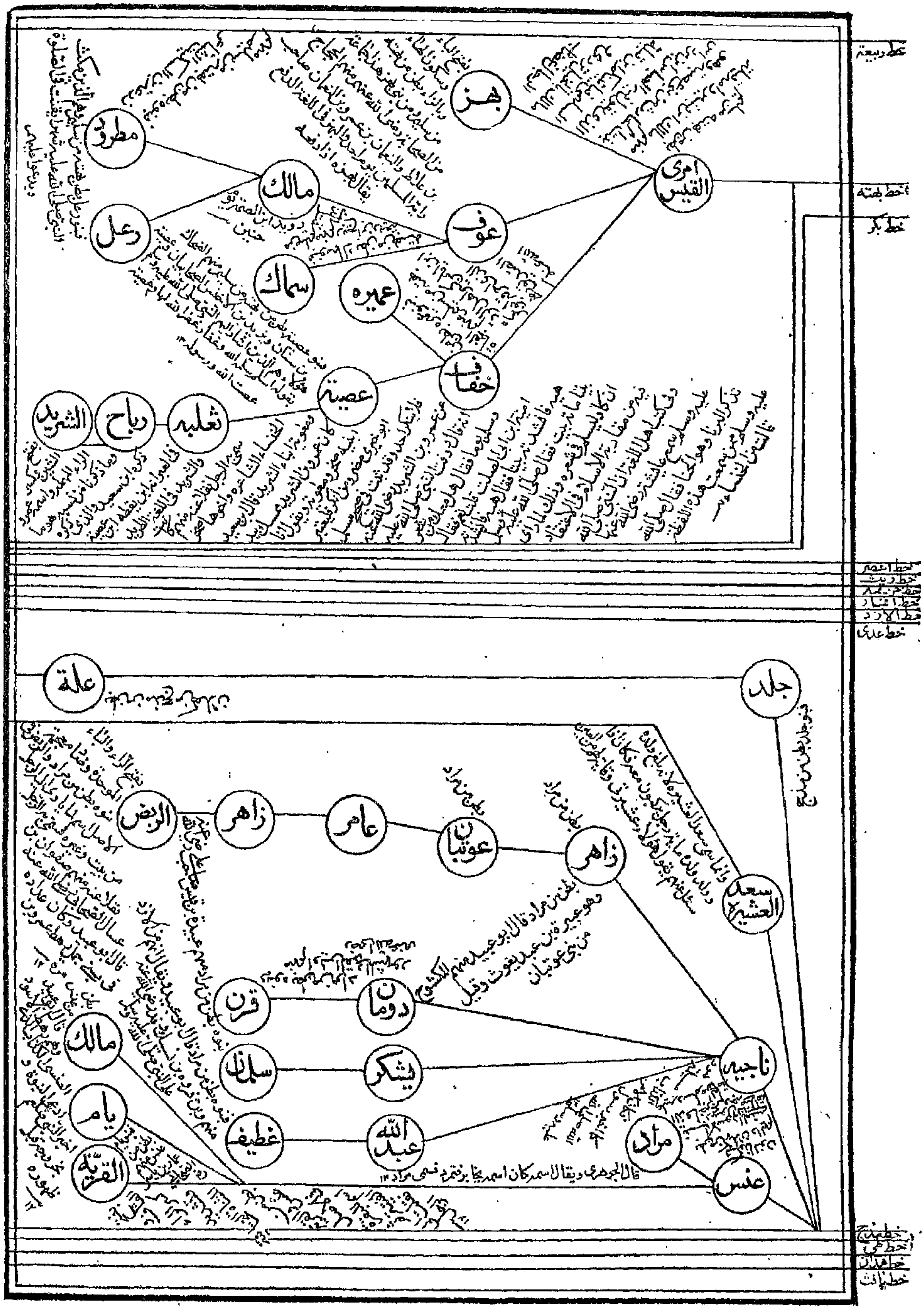

هز
امرئ القيس
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الربض
ناجية
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرية
مراد
عنس
خط ربيعة
خط بكر
خط مذحج
خط همدان

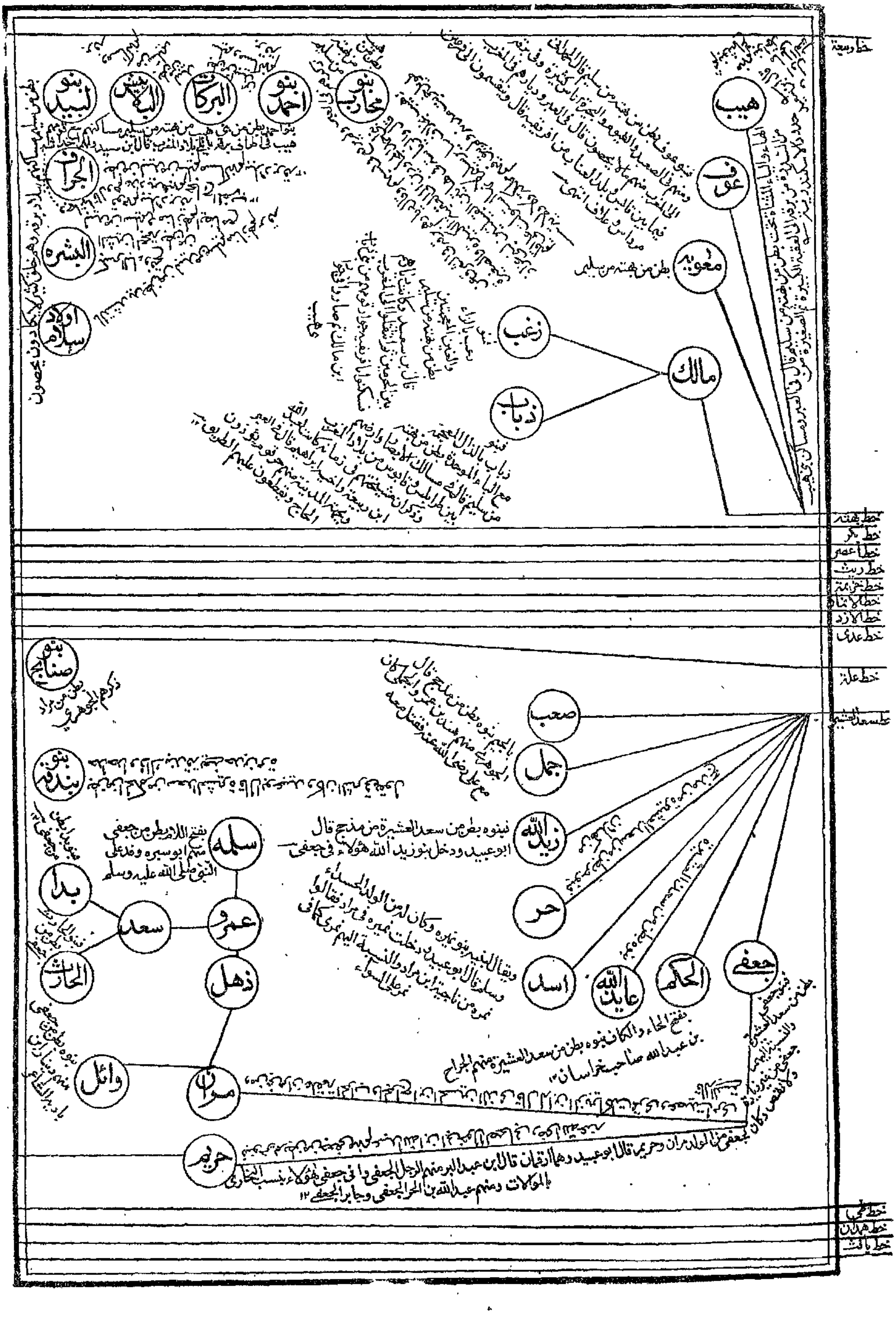

خط وبرة
هبيب
عوف
معوية بطن من هيثة من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
بني الدلايني
بنو لبيد
الجراف
البشره
اولاد سلام
خط هيثه
خط بكر
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط الاثاد
خط الازد
خط عدي
خط علة
خط سعد العشيرة
بنو صنابح
بنو بندقة
صعب
جمل
زيد الله
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
سلمه
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
مران
وائل
حريم
بنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
بفتح الحاء والكاف بنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح بن عبد الله صاحب خراسان
خط مجحر
خط همدان
خط بارق

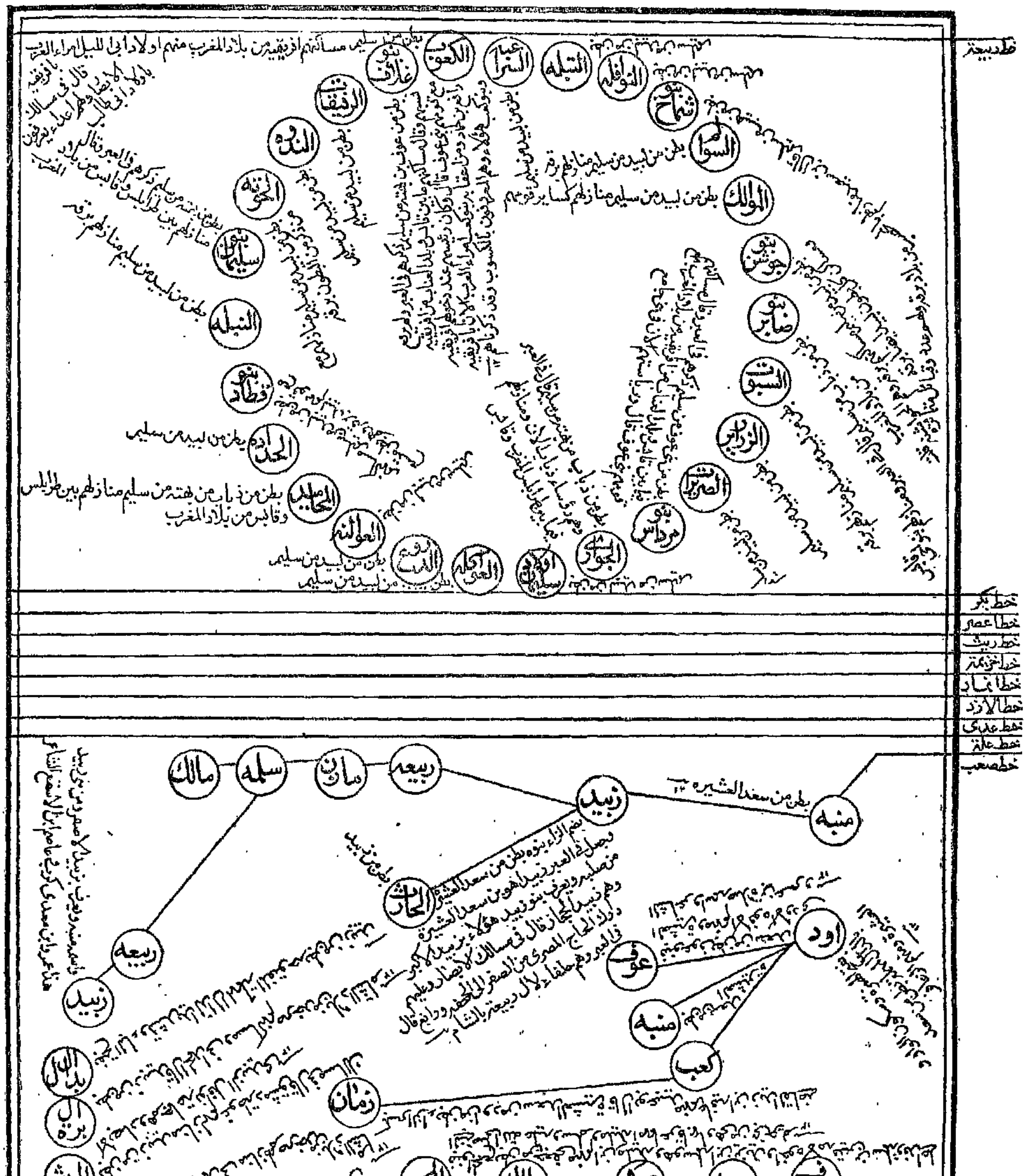
بطن من سليم مساكنهم افريقية من بلاد المغرب
خط ربيعة
خط بكر
خط الازد
بطن من سعد العشيرة
منبه
زبيد
ربيعه
مازن
سلمه
مالك
الحارث
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
عوف
سعد
عمرو
مالك
الجمع
مالك
بطن من جعفي
نوفل

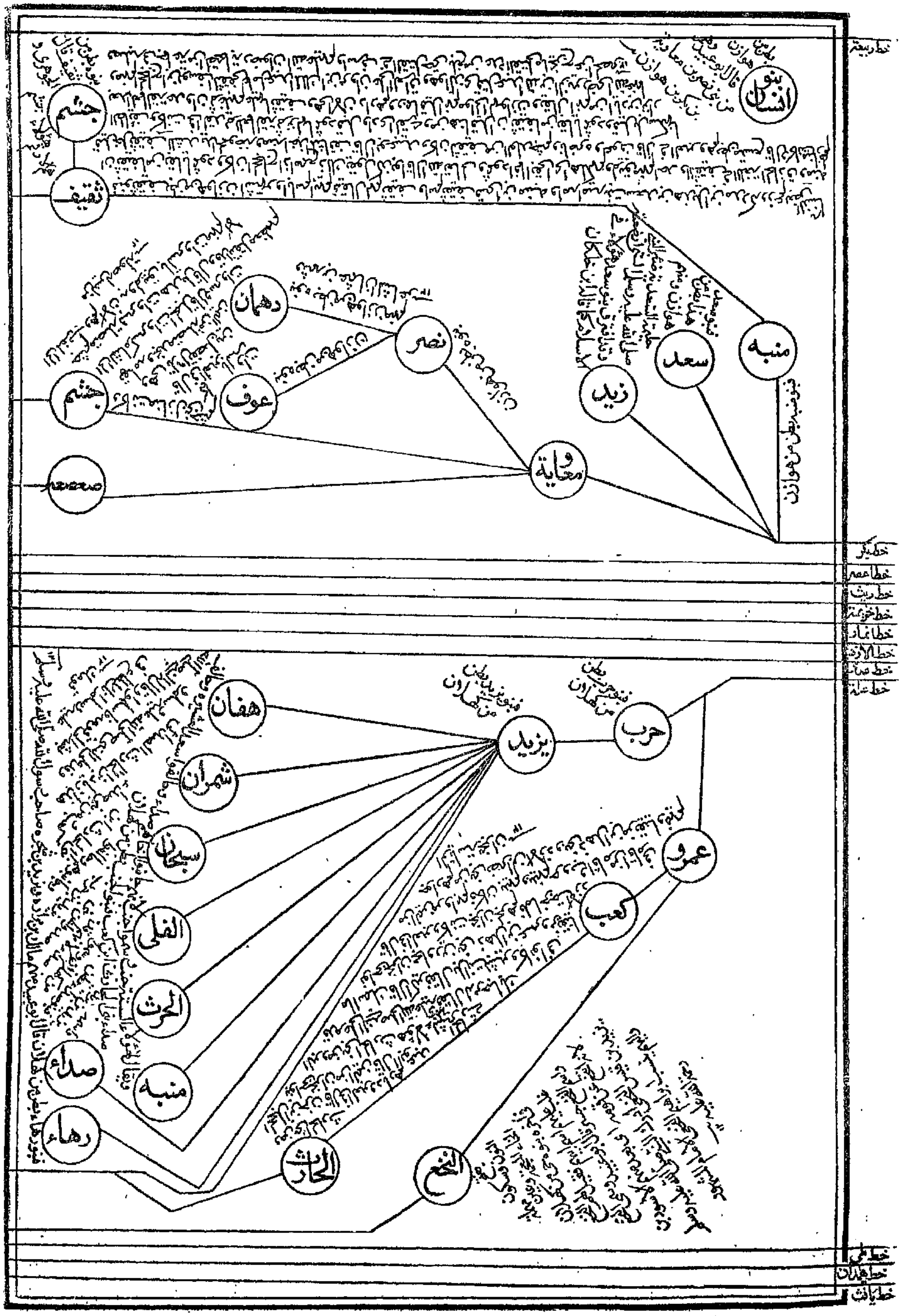
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
دهمان
عوف
جشم
صعصعة
حرب
يزيد
شمران
عمرو
كعب
الحرث
صداء
منبه
رهاء
الحارث
النخع

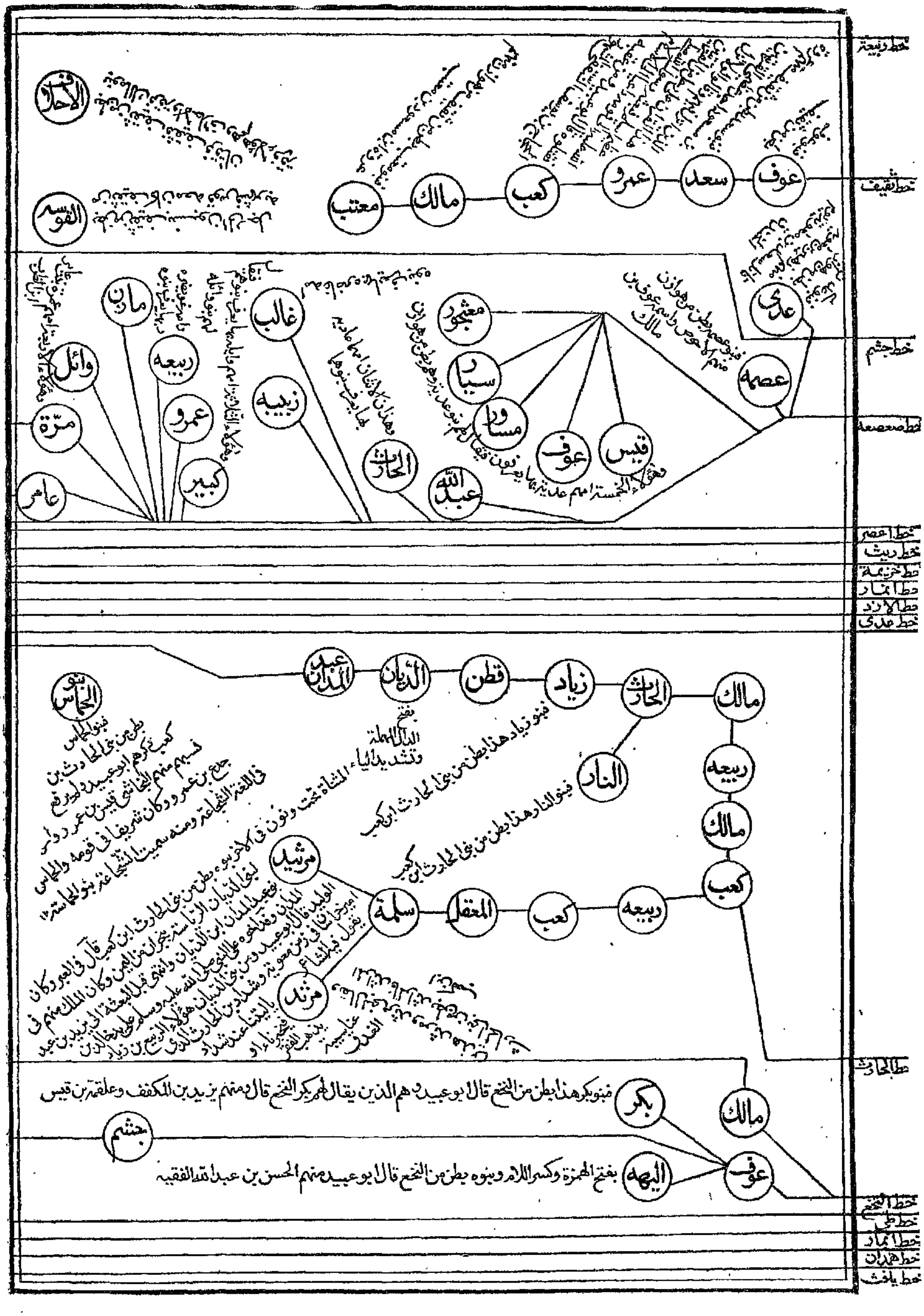
خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
القوسه
عدى
عصيه
فبنو عصيه بطن من هوازن منهم الاحوص واسمه عوف بن مالك
خط جشم
مغجور
سيار
مساور
قيس
عوف
عبد الله
وهؤلاء الخمسة امهم
خط صعصعة
الحارث
وهذان الاثنان امهما
غالب
زبينه
ربيعه
مازن
وائل
مرة
عامر
عمرو
كبير
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
فبنو الحماس بطن من بني الحارث بن كعب ذكرهم ابو عبيدة لم يرفع نسبهم منهم النجاشي قيس بن عمرو وكان شريفا في قومه والحماس في اللغة الشجاعة ومنه سميت الشجاعة بنو الحماسة
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون في الآخر
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
النار
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرثيد
مرثد
خط الحارث
مالك
عوف
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيدة هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
الهه
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيدة منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
خط النخع
خط طي
خط انمار
خط همدان
خط يافث

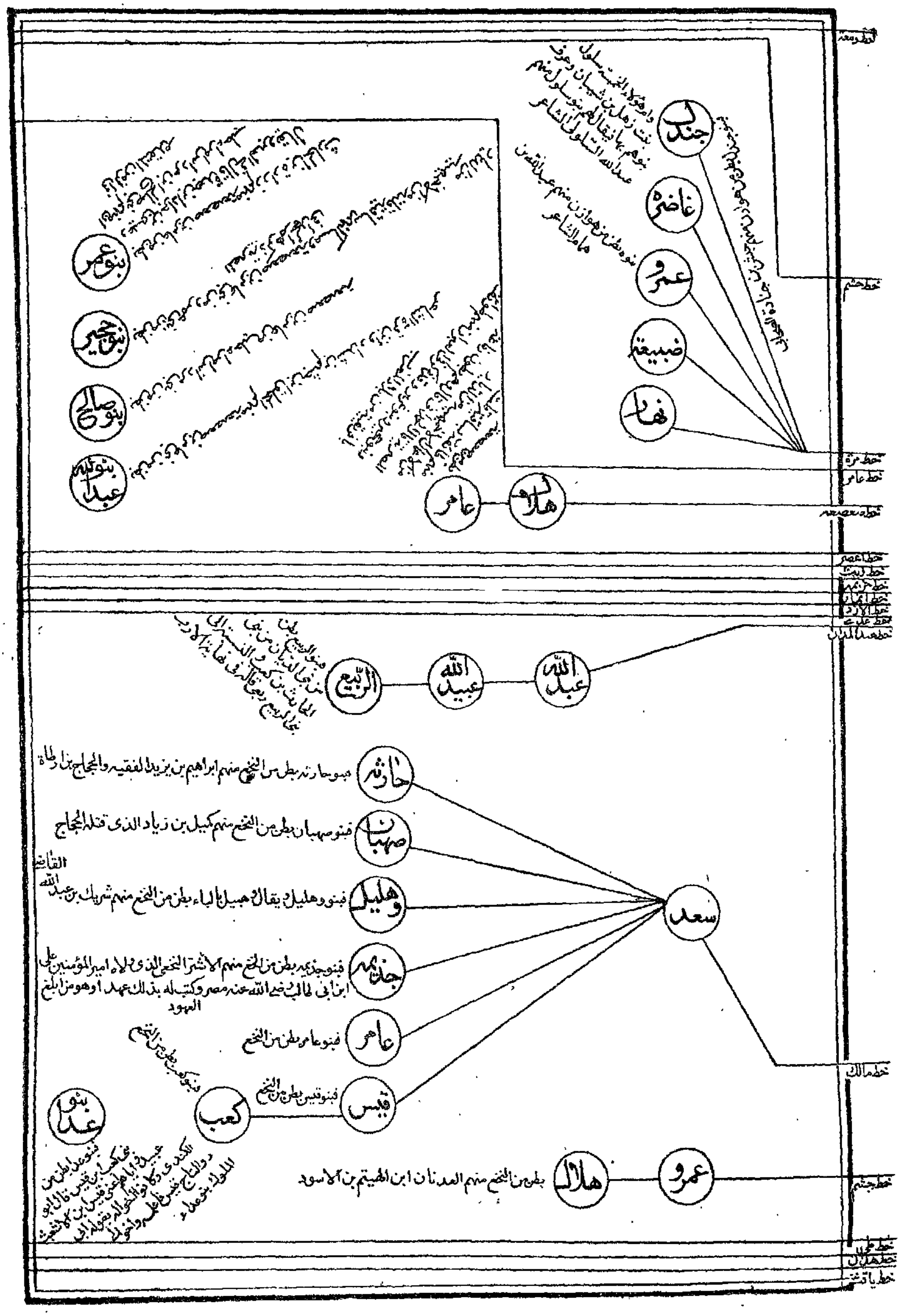

جندل
غاضرة
عمرو
ضبيعة
هلال
خط خثعم
خط مرة
خط عامر
هلال
عامر
بنو عمير
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
حارثة
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
صهبان
فبنو وهبيل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
وهبيل
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
جذيمة
فبنو عامر بطن من النخع
عامر
فبنو قيس بطن من النخع
قيس
كعب
بنو عدا
سعد
خط مالك
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم المدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط جشم

خط وديعة
خط جشم
خط عامر

سواءة — حبيب — رباب — ربيعة
حرقان
نمير
هلال
ربيعة
عبد مناف
نهيك
شعبة
ناشرة
عبد الله
بنو فادع
بنو عزيز
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رباح
بنو بعجه

لحقت بنو هلال بالشعوب العظام

خط عصر
خط ربيث
خط ...
خط انمار
خط الازد
خط عدى

جذام

بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بانتسابهم قال الحمداني ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول جنادة بن خشرم الجذامي وما قحطان لي باب وام ولا يصطاد في شبه الضلال ، وليس اليهم نسبي ولكن ، معد با وجدت ابي وخالي ، قال الحمداني وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بينهم الى الان قال الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو قاعدة وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ودشق بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفة ووقايع في البر والبحر مشهورة

لخم
عفير
عاملة

بنو سماك
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدي
بنو غشم
بنو نبهان

خط ...
خط همدان
خط بافث

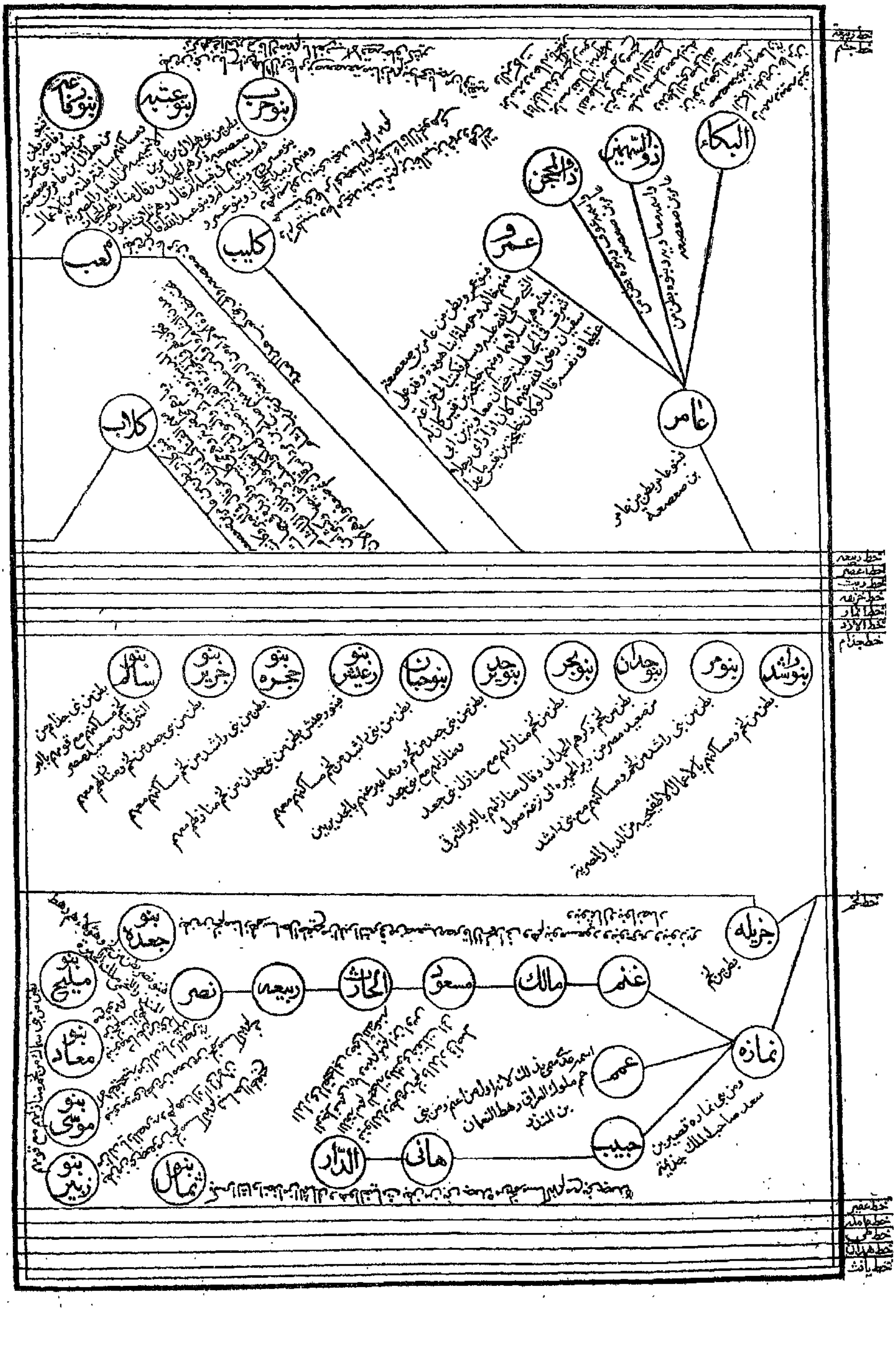
كعب
كليب
عمرو
البكاء
عامر
كلاب
بنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
بنو مر
بنو بحر
بنو حبان
بنو جرير
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
بنو مليح
بنو موسى
بنو زبير
الدار
هانى
حبيب
نماره
ومن بنى نماره قصير بن سعد صاحب الملك جذيمة
خط جذام
خط لخم

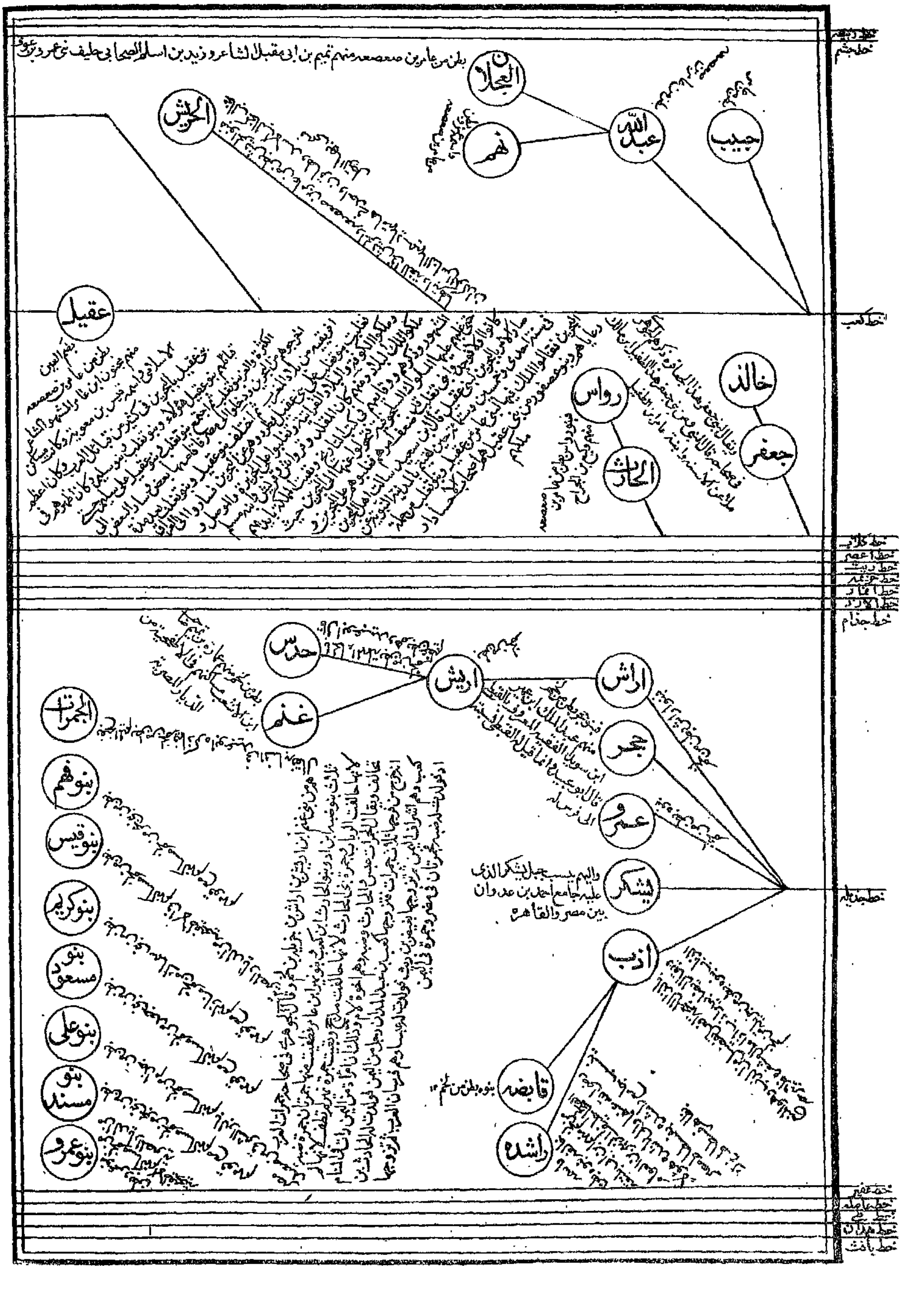

بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العلا
عبد الله
حبيب
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
اريش
اراش
غنم
جحر
عمرو
يشكر
اذب
قابضه
راشد
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو

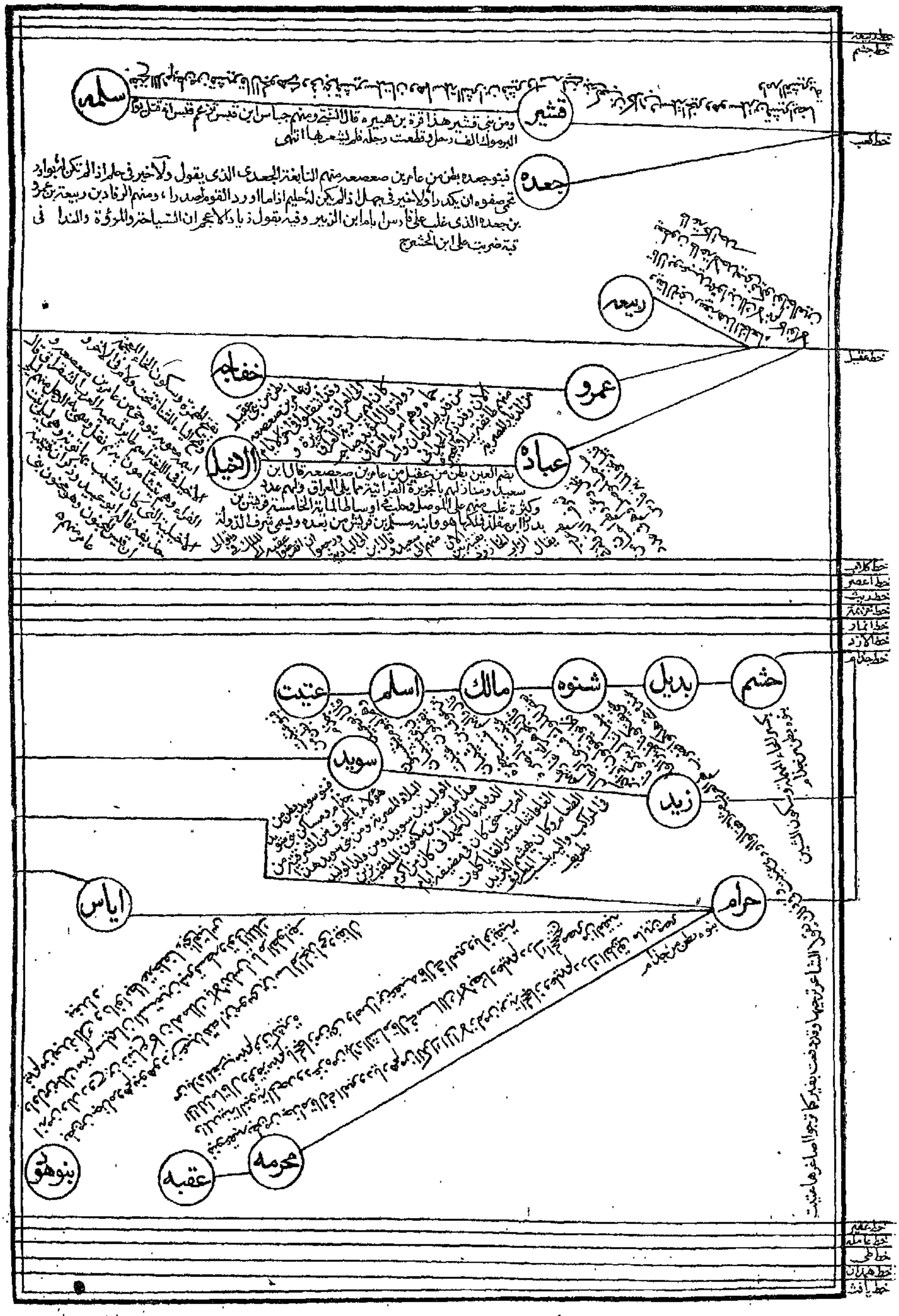
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيره قال النبي ومنهم جياس بن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعه منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعده الذي غلب على فارس ايام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان الشجاعة والمروءة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خفاجه
عمرو
الاخيل
عباده
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعة قال ابن سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب اوساط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده ويسمى شرف الدولة
حشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
فبنو سويد بطن من جذام ومساكنهم بالحوف من البلاد المصرية
حرام
بنو بطن من جذام
اياس
محرمه
عقبه
بنوهو

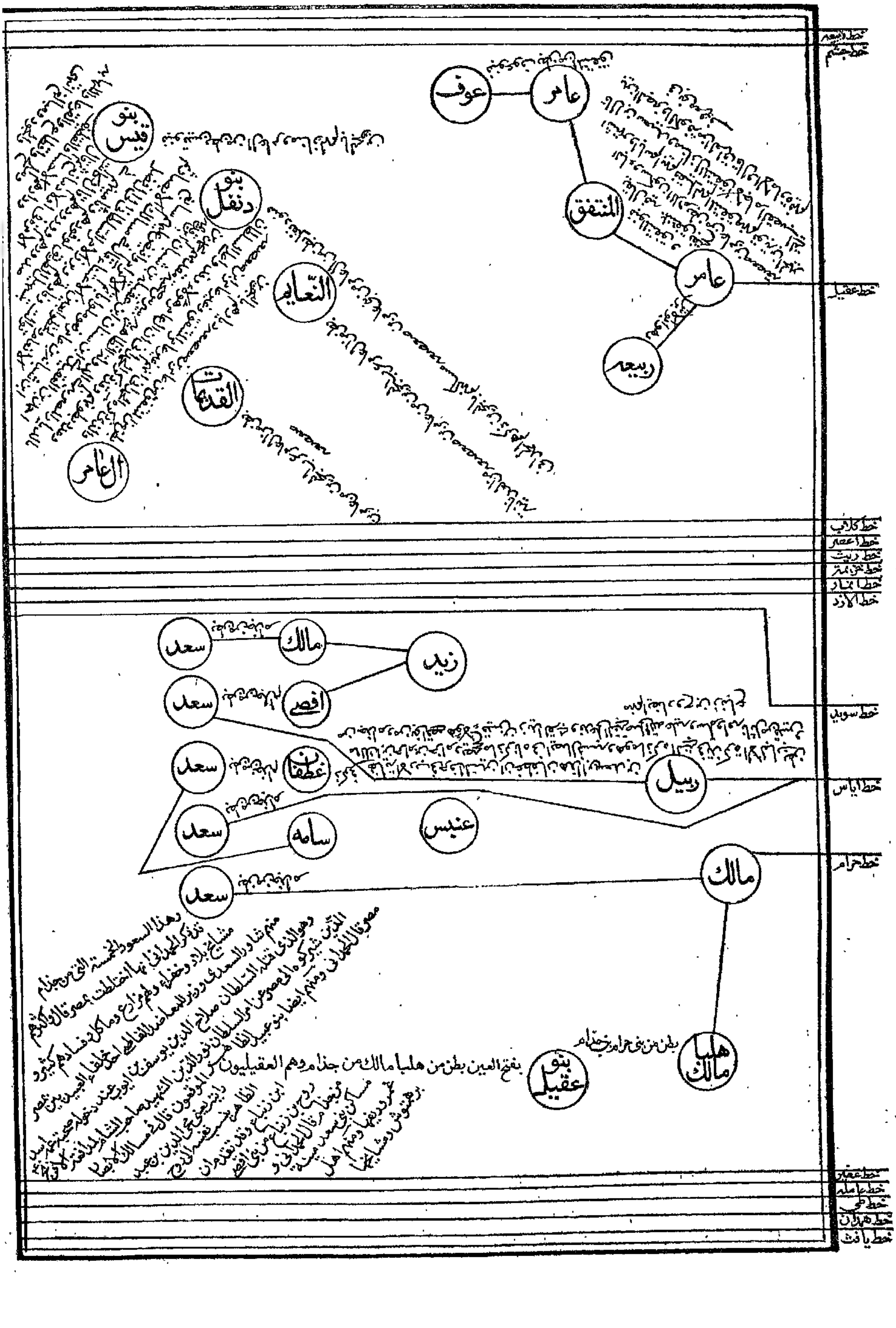

خط ربيعه
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القدهات
آل عامر
خط كلاب
خط اعصر
خط الأزد
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
سعد
غطفان
ربيل
سعد
سامه
عنبس
خط سويد
خط اياس
مالك
خط حرام
سعد
وهذا السعود الخمسة التي من جذام
تذكر الهمداني انها اختلطت بمصر قال وأكثرهم
مشايخ بلاد وخفراء ولهم مزارع وما كل فسادهم كثير
منهم شاور السعدي وزير العاضد الفاطمي آخر خلفاء العبيديين بمصر
وهو الذي قتله السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عند دخوله صحبة عمه اسد
الدين شيركوه الى مصر عن امر السلطان نور الدين الشهيد صاحب الشام
مصر قال الهمداني ومنهم ايضا بنو عبيد القاهر
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
خط غفار
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

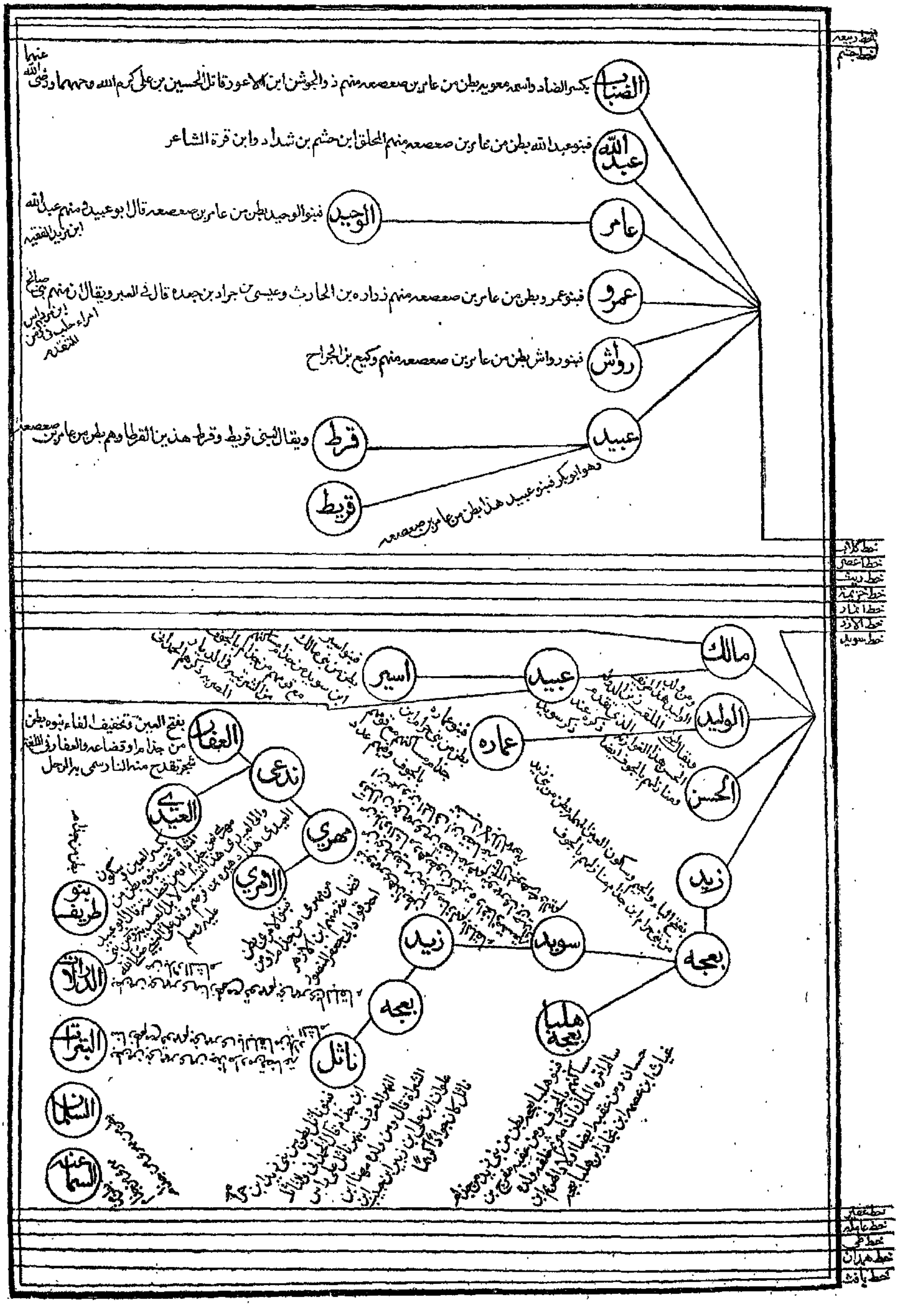

الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيده منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زداده بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعده قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في زمن المتغلبه
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
مالك
عبيد
اسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
العفار
بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام وقضاعه والعفار في اللغة شجر تقدح منه النار ويسمى به الرجل
ندعى
العيدى
مهري
الاهري
سويد
زيد
بعجه
بعجه
ناثل
هليا بعجه
بنو طريف
الدلا
البترا
السلما
السما

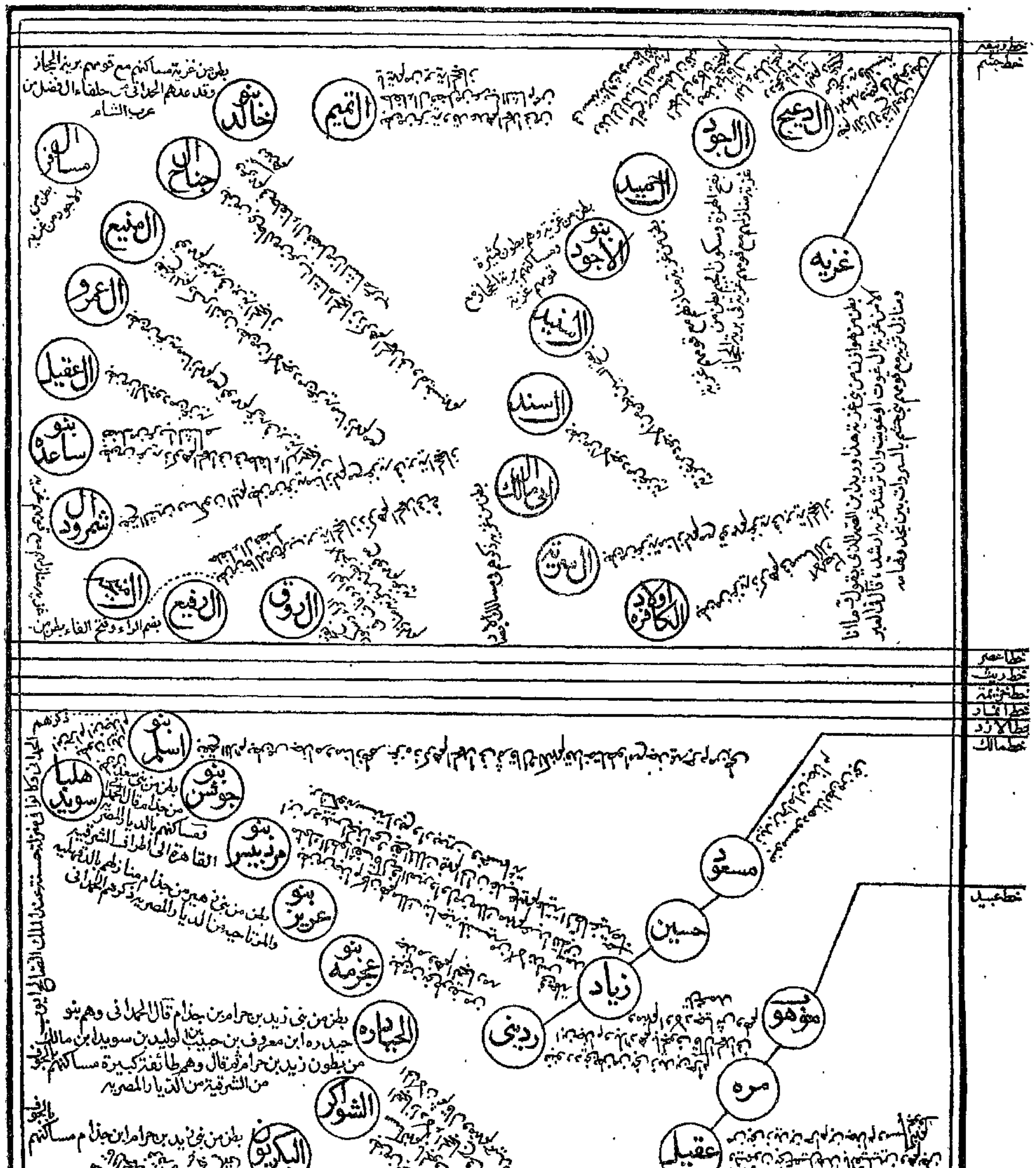
غزيه
آل ربيع
آل جود
الحميد
بنو الأجود
بطن من غزية وهم بطون كثيرة مساكنهم ببرية الحجاز مع قومهم غزية
آل سنبس
آل السند
آل مالك
أولاد الكافرة
آل الزرق
آل الرفيع
بضم الراء وفتح الفاء بطن من
آل شمرود
بنو ساعدة
آل عقيل
آل عمرو
آل منيع
آل جناح
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم ببر الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام
آل التيم
آل مسافر
مسعود
حسين
زياد
ربيني
موهوب
مره
عقيل
بنو أسلم
بنو جوشن
هليا سويد
بنو مرديس
القاهرة الى العراق الشرقية
بنو عزيز
بنو عجرمة
الجبارة
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو حيدرة ابن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد بن مالك
من بطون زيد بن حرام قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
البكريون
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم
الدعجيون
بنو واصل
بنو صخر
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك من الشام
الحويث
من عرب الشام

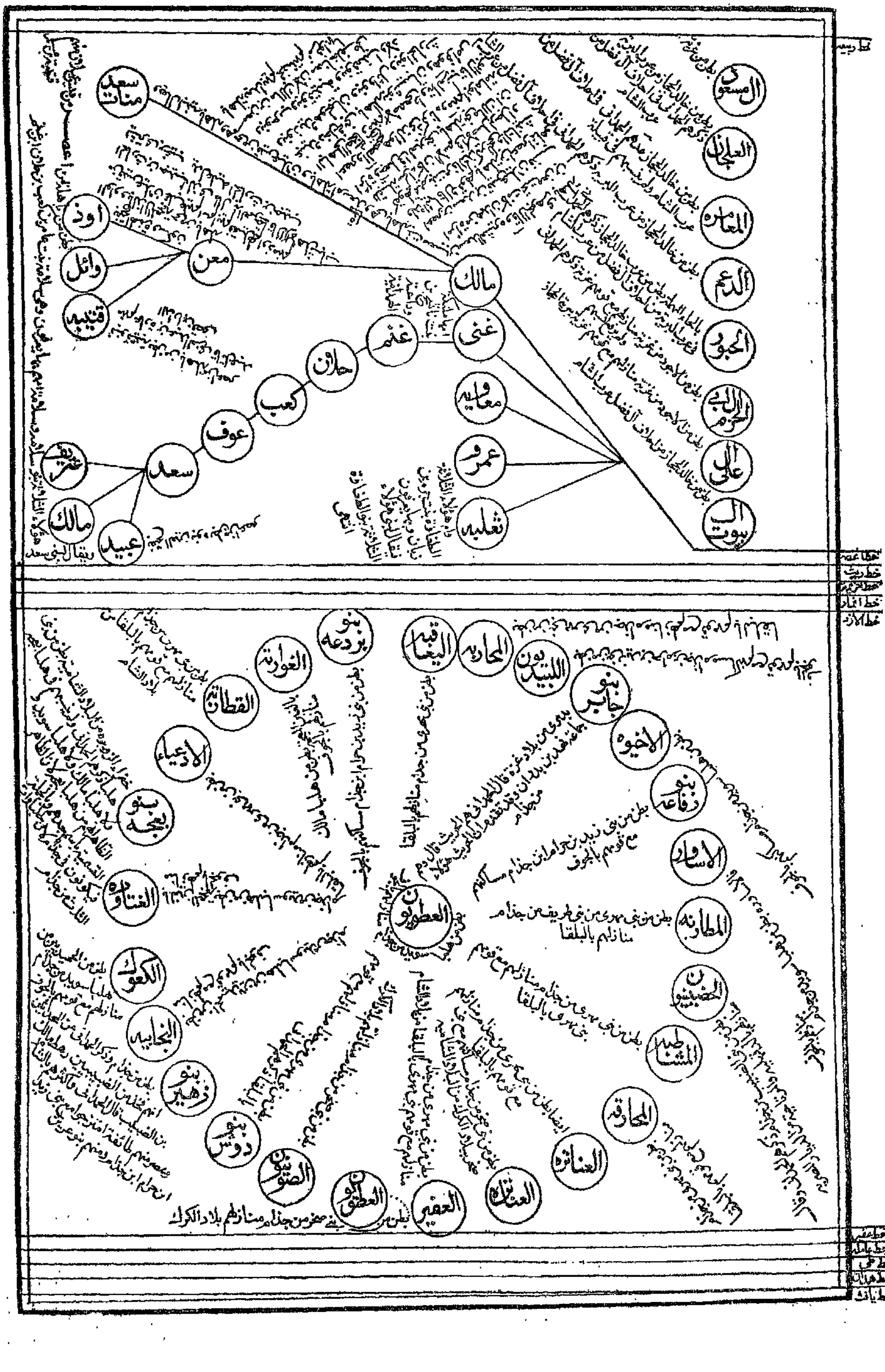

آل مسعود
العجلان
المغاره
الدعم
الجبور
آل علي
مالك
غني
معاويه
عمرو
ثعلبه
غنم
كعب
عوف
سعد
عبيد
مالك
معن
اود
وائل
قتيبه
سعد مناة
بنو جابر
بنو رفاعه
المطارنه
المشاطبه
المحارقه
العفير
بنو دوس
بنو زهير
النجابيه
الكعوك
بنو بعجه
الادعياء
القطانه
الغوانه
بنو بردعه
المحاربه

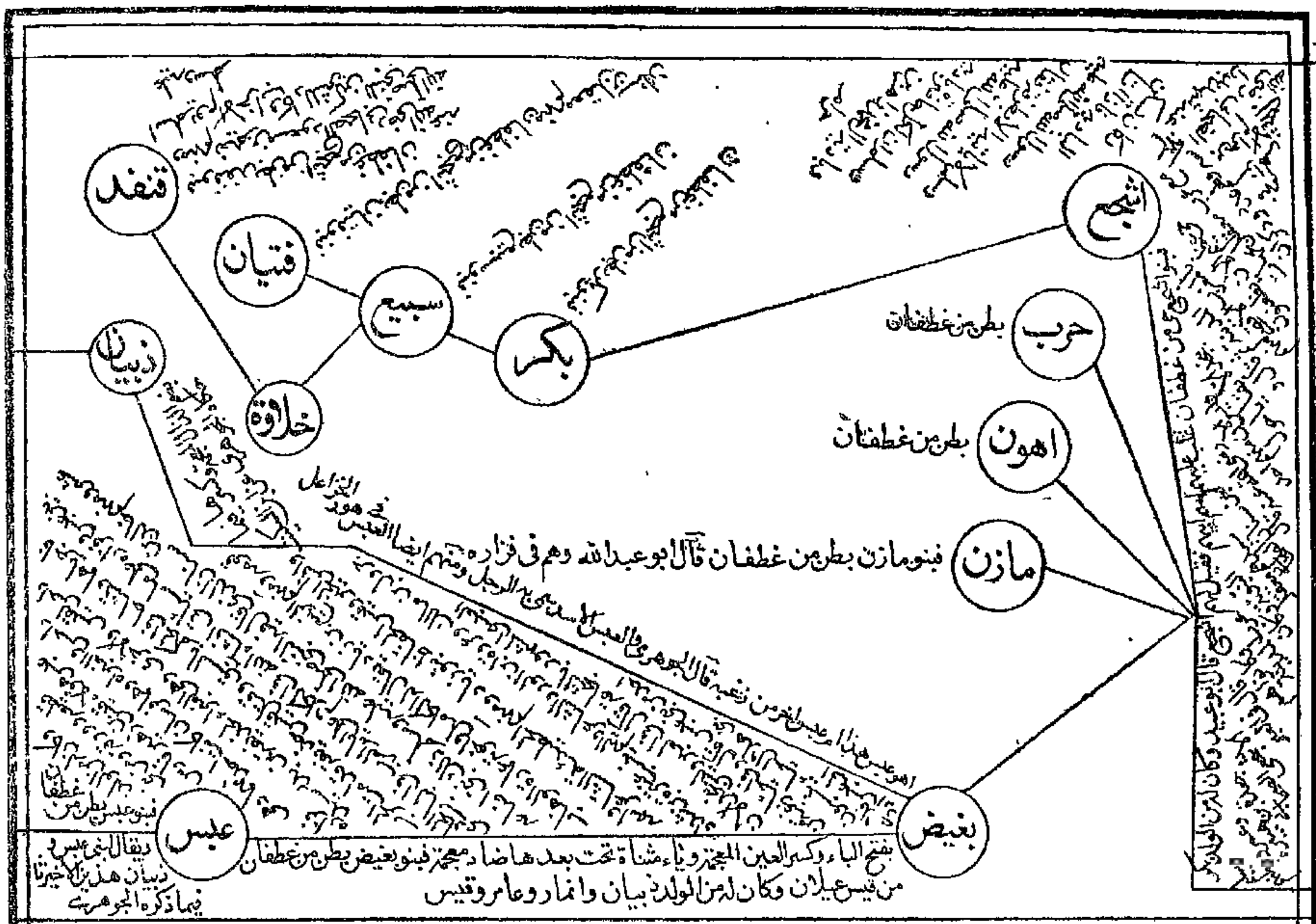
قنفد
قتيان
سبيع
بكر
اشجع
ذبيان
خلاوة
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
بغيض
عبس
بنو عبس بطن من غطفان
بفتح الباء وكسر العين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
ويقال لبني عبس وذبيان هذين الاخيرين فيما ذكره الجوهري

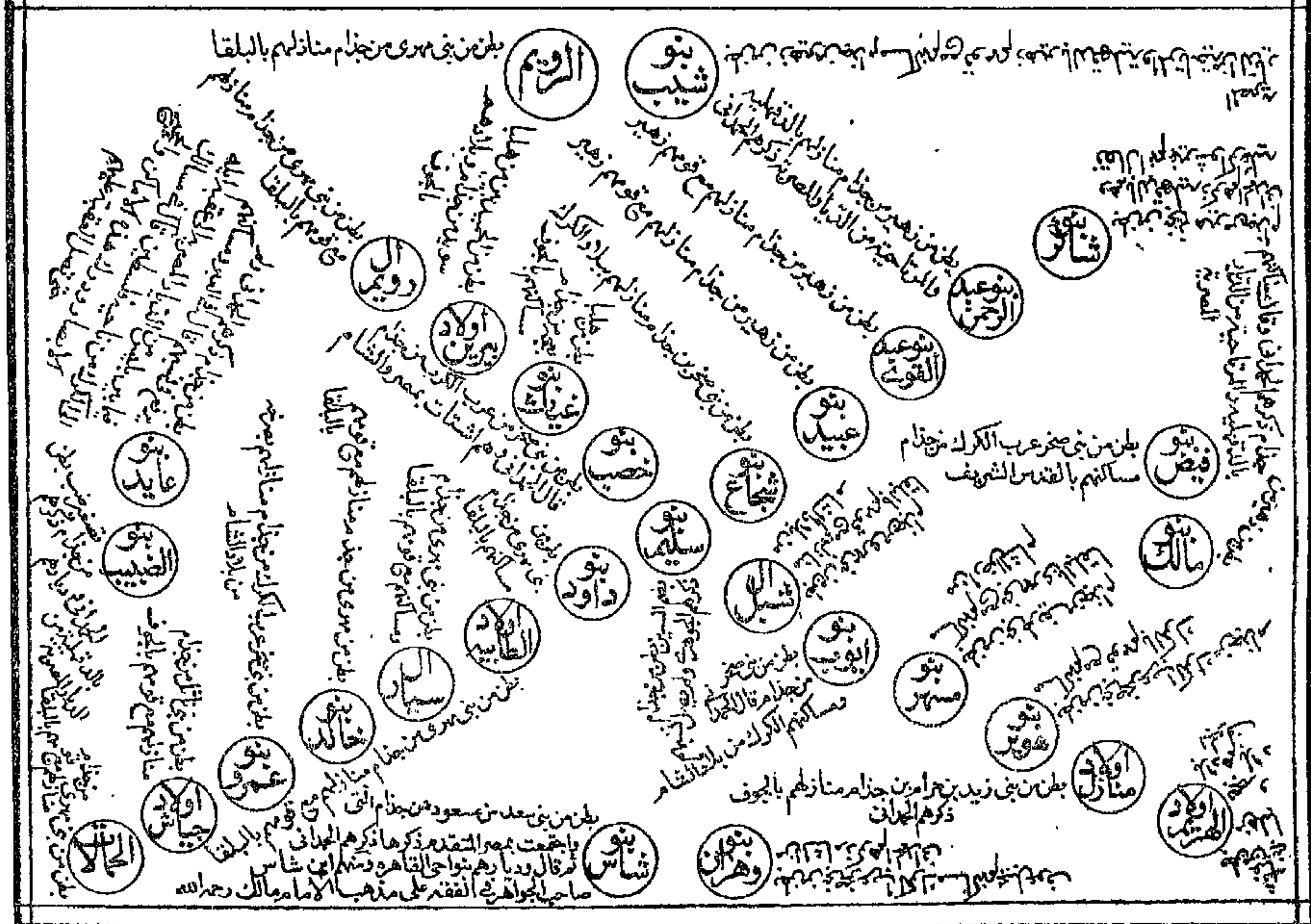
بنو شيب
الرويم
بطن من بني مهري من جذام منازلهم بالبلقا
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
آل رويم
بنو غياث
بنو عبيد
بنو فيض
بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام
مساكنهم بالقدس الشريف
بنو خصب
بنو شجاع
بنو مالك
بنو سليم
بنو داود
آل شبل
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو ايوب
بنو مسهر
آل سيار
بنو خالد
بنو عمرو
اولاد جياش
اولاد منازل
بطن من بني زيد بن حرام من جذام منازلهم بالجوف
ذكرهم الحمداني
اولاد الهيثم
بنو شاس
بطن من بني سعد من مسعود من جذام
صاحب الجواهر في الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله
بنو وهران

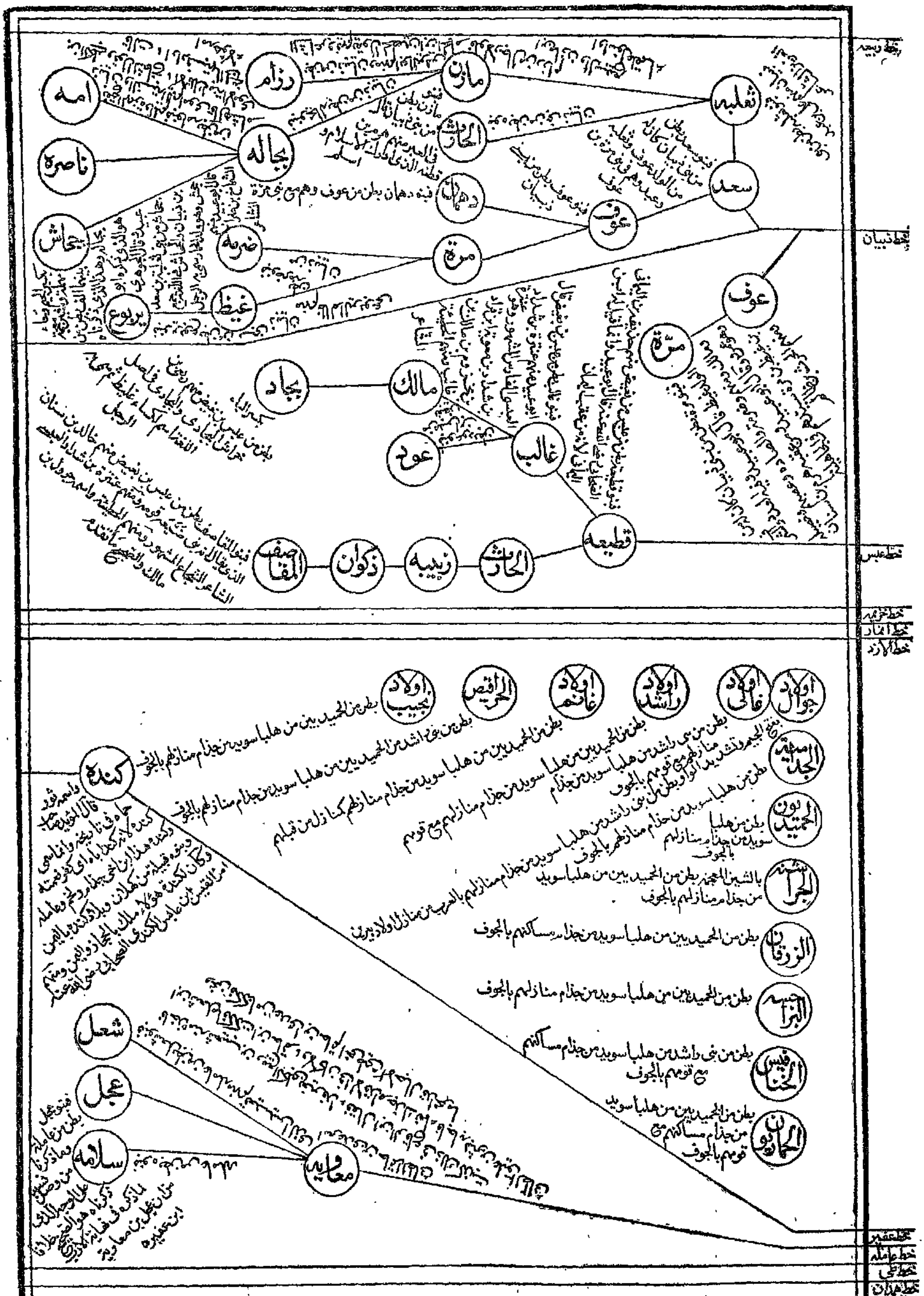
ثعلبه
سعد
مازن
رزام
امه
بجاله
ناصره
الحارث
دهمان
فيه دهمان بطن من عوف وهم مع بني فزارة
عوف
مرة
ضريه
جحاش
يربوع
غيظ
عوف
مرة
مالك
بجاد
غالب
عوج
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
القاصف
اولاد جوال
اولاد غانى
اولاد راشد
اولاد غانم
الحراقيص
اولاد نجيب
كنده
الجد
الحميد
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
الزوقان
شعل
عجل
سلامه
معاويه
خط ذبيان
خط عبس
خط الازد
خط عامله

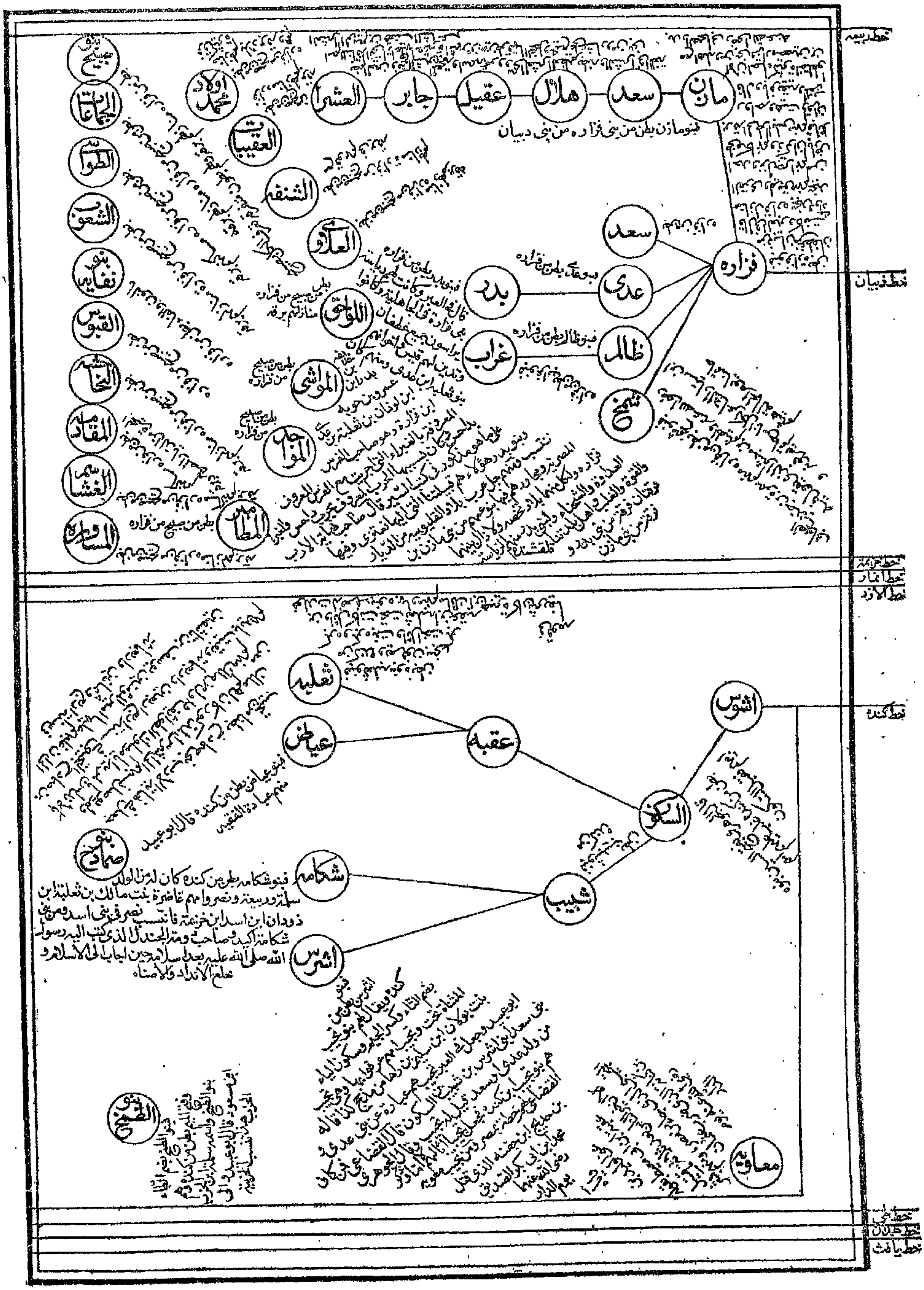
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
اللواحق
المواشي
فزاره
سعد
عدي
بدر
ظالم
غراب
شمخ
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فبنو عدي بطن من فزاره
فبنو ظالم بطن من فزاره
خط ربيعه
خط ذبيان
خط كنده
اشرس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه

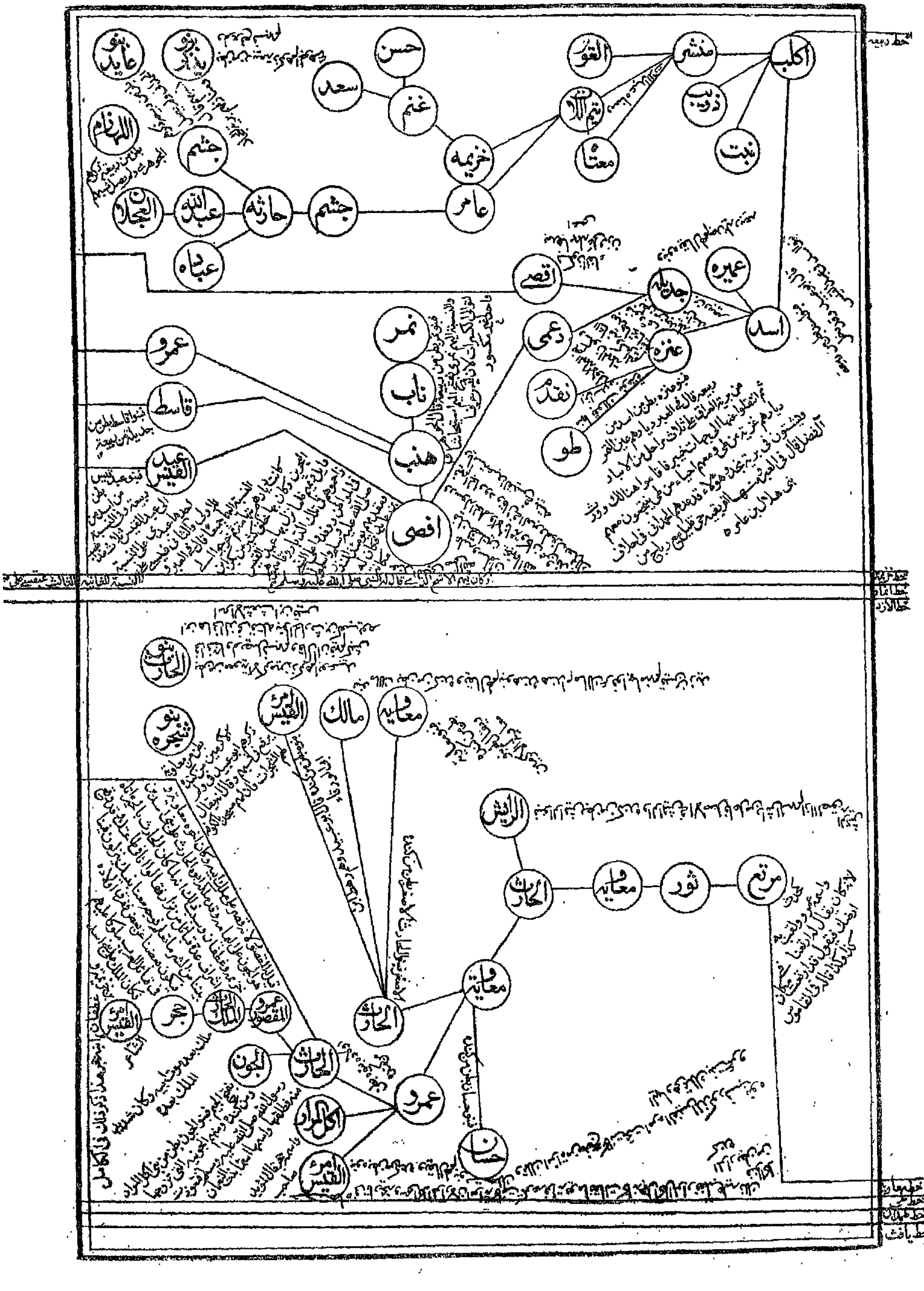

أكلب
ذويب
نبت
تيم اللات
خزيمة
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبد الله
العجلان
عباده
اللهازم
أقصى
جاريه
عميره
أسد
دعمي
عنزه
نقدم
نمر
ناب
هنب
أفصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
بنو الحارث
امرؤ القيس
مالك
معاويه
الرايش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاويه
الحارث
عمرو
الحارث
الجون
عمرو المقصور
حجر
امرؤ القيس
آكل المرار
امرؤ القيس
حسان

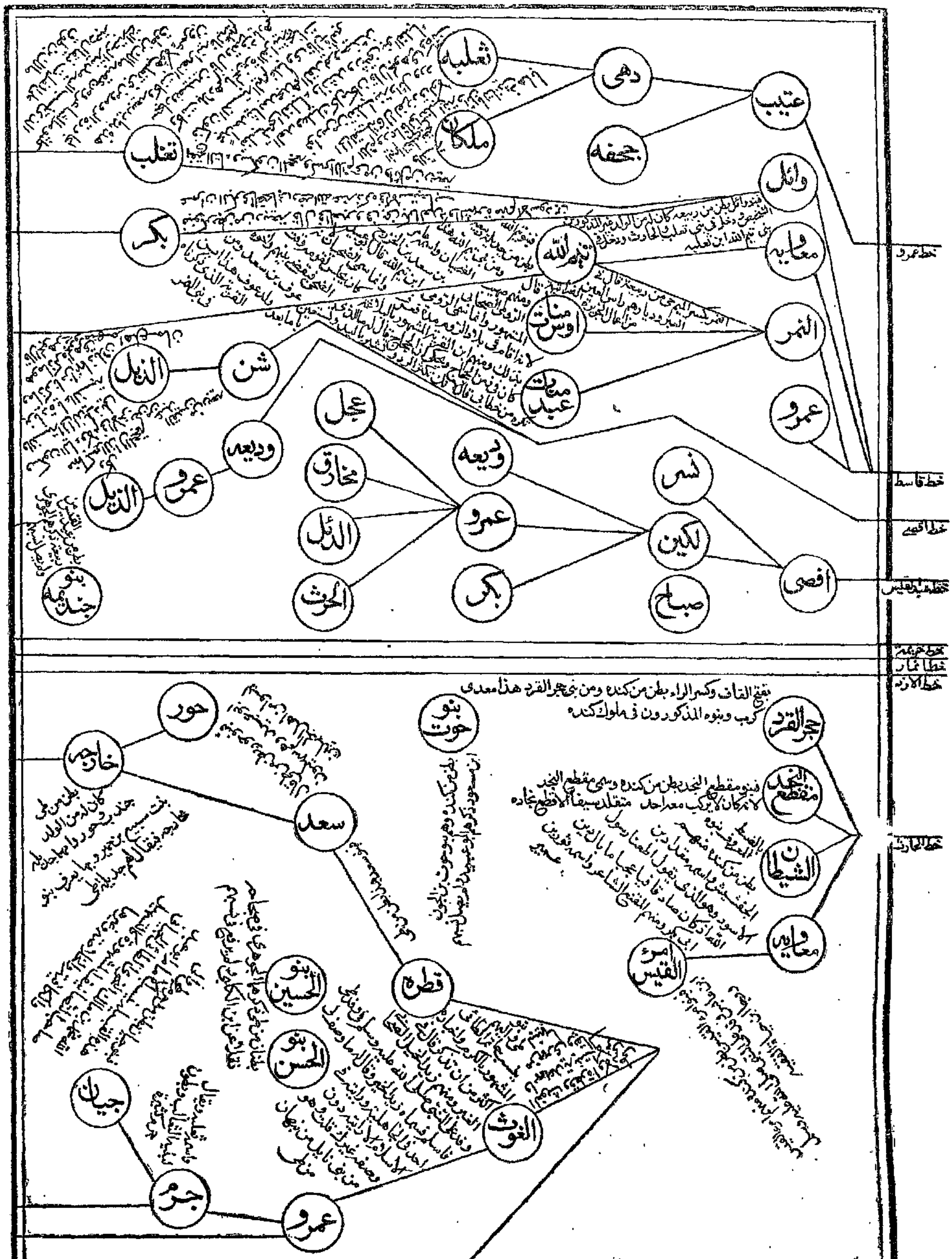
ثعلبه
دهى
عتيب
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
اوس مناة
النمر
عبد مناة
عمرو
شن
الذيل
وديعه
عمرو
الذيل
بنو جذيمه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
لكيز
صباح
افصى
حور
خارجه
بنو حوت
سعد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدى كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده
حجر القرد
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
قطرة
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط الازد
خط طي

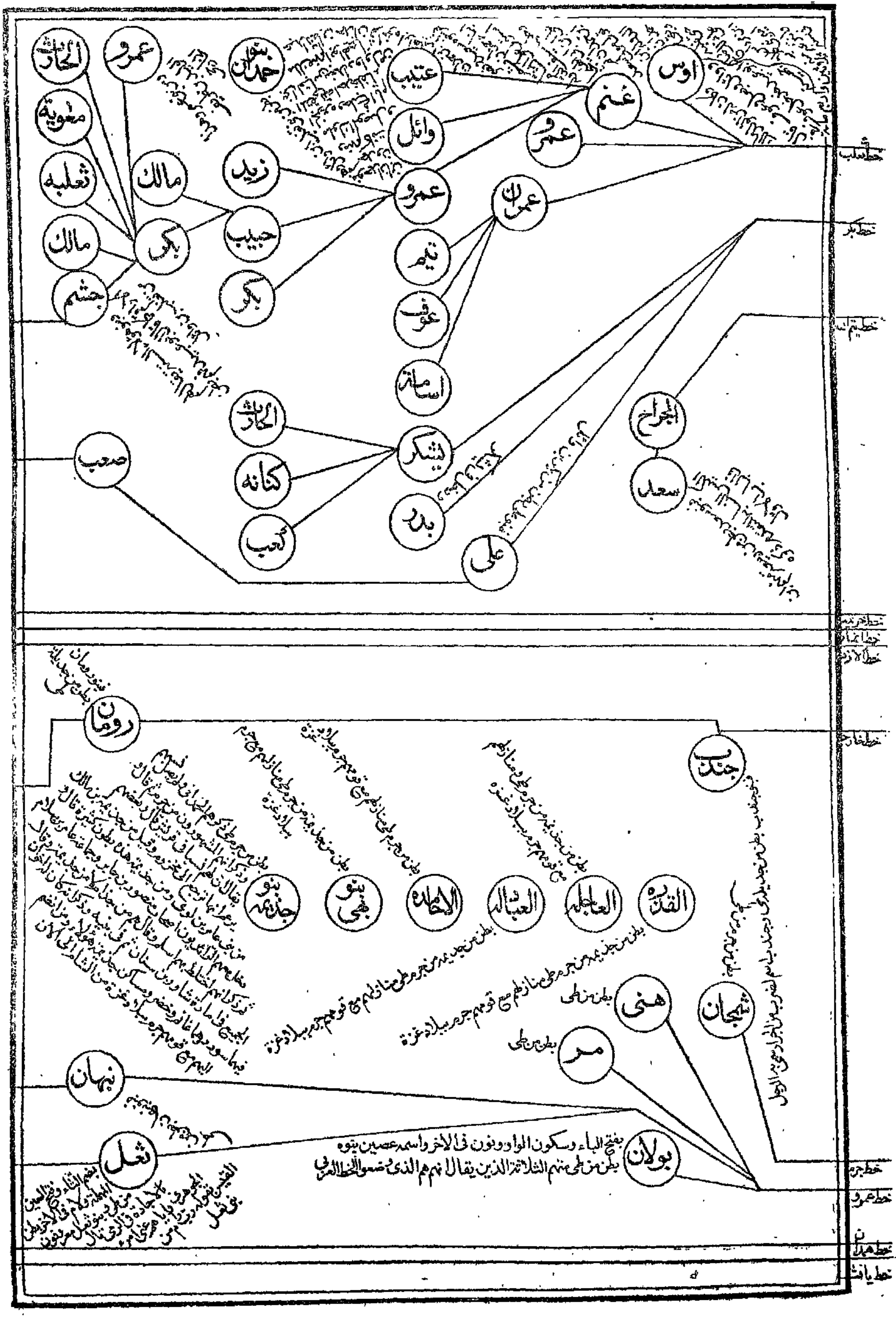
اوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
زيد
عمرو
حبيب
بكر
عمران
تيم
عوف
اسامة
عمرو
الحارث
معوية
مالك
ثعلبه
بكر
مالك
جشم
الحارث
يشكر
كنانه
كعب
صعب
بدر
على
الجراح
سعد
خط ثعلب
خط بكر
رومان
جندب
بنو جذيمة
بنو نهى
هنى
مر
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الآخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربي
خط جرم
خط عمرو

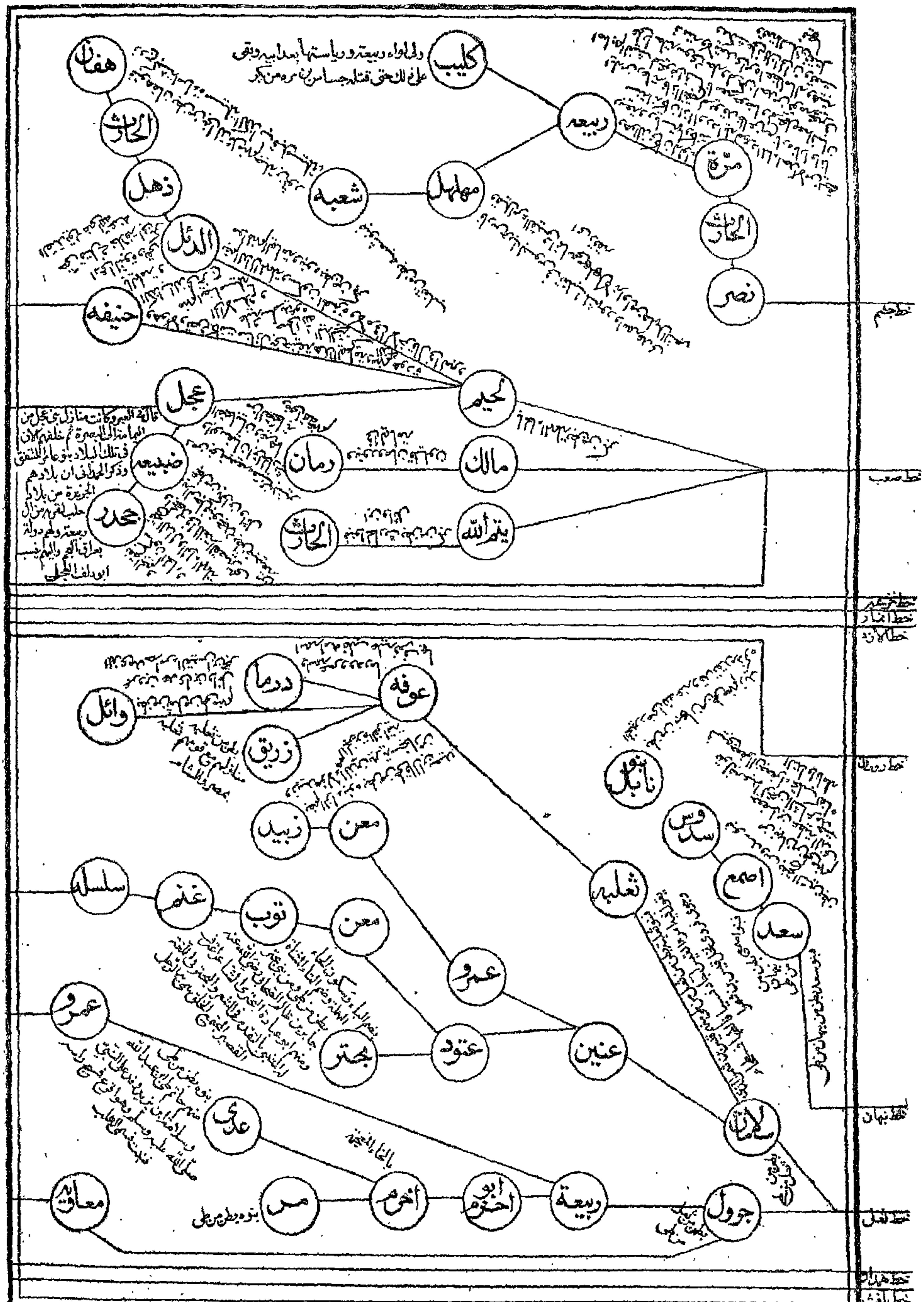
ولي لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقي على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
كليب
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
محدر
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
وائل
زريق
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
معن
زبيد
ثعلبه
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عمرو
عنين
عمود
بجتر
سلامان
عدي
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
معاويه
خط جشم
خط صعب
خط رومان
خط نبهان
خط ثعل

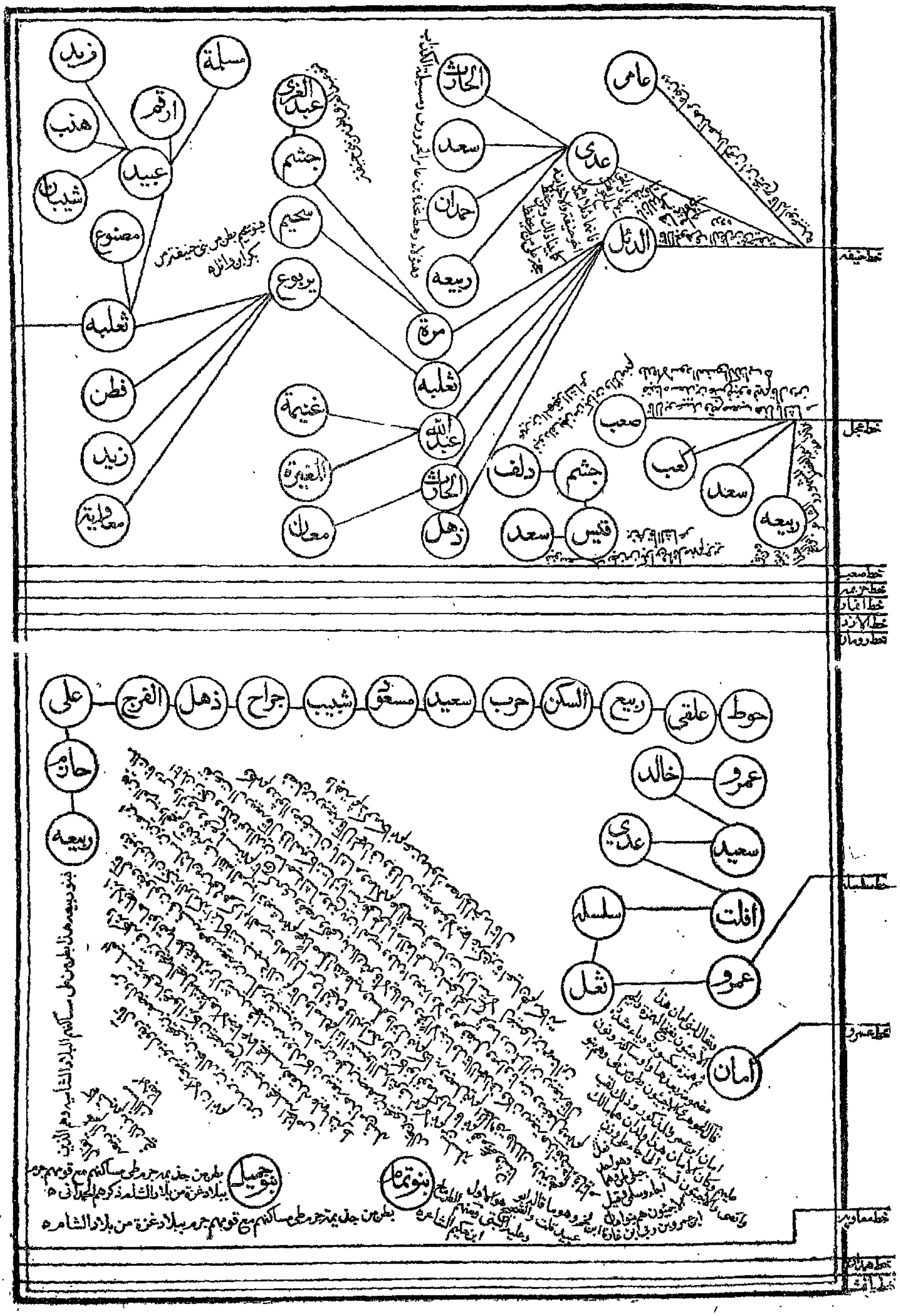
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربيعة
عدى
الدئل
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
سلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
قطن
زيد
معاوية
غنيمة
عبد الله
المغيرة
الحارث
معان
ذهل
دلف
جشم
قيس
سعد
صعب
كعب
سعد
ربيعه
حوط
علقمي
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حاتم
ربيعه
عمرو
خالد
عدي
سعيد
افلت
سلسلة
ثعل
عمرو
امان
بنو تمام
بنو جميل

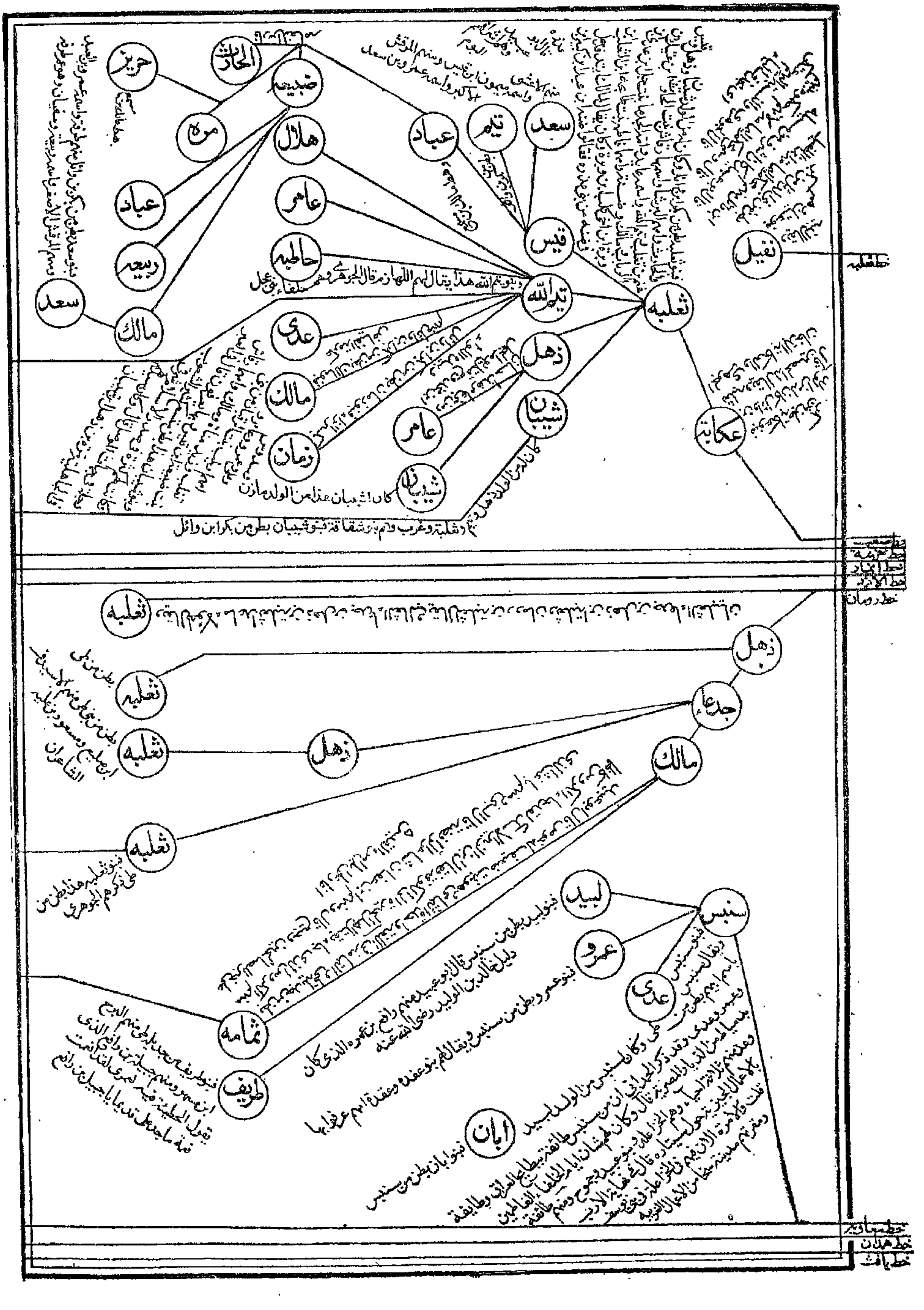
ثعلبه
تيم الله
قيس
سعد
تيم
عباد
ضبيعه
الحارث
مرة
حريز
هلال
عامر
حاطبه
عدي
مالك
زمان
ذهل
عامر
شيبان
عكابة
نفيل
عباد
ربيعه
سعد
مالك
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بني عجل
كان لشيبان عشرة من الولد مازن
بنو شيبان بطن من بكر بن وائل
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
جدعاء
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
بنو ثعلبه هذا بطن من طي ذكرهم الجوهري
لبيد
سنبس
عمرو
عدي
ثمامه
طريف
ابان
بنو لبيد بطن من سنبس قال ابو عبيد منهم دليل خالد بن الوليد رضي الله عنه
بنو عمرو بطن من سنبس
ابان بنو ابان بطن من سنبس

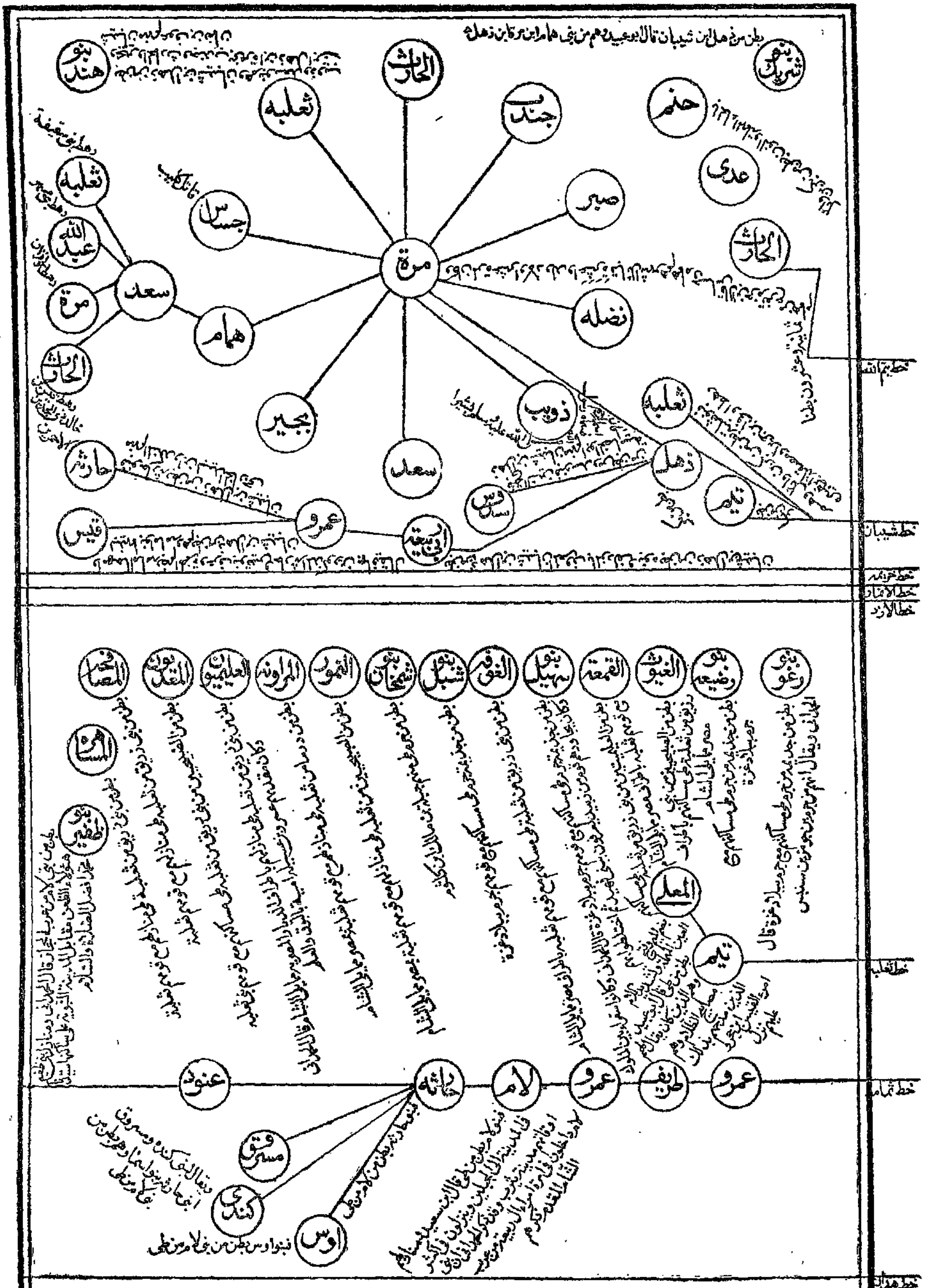
بطن من ذهل بن شيبان قال ابو عبيد وهم من بني همام ابن مرة بن ذهل
مرة
الحارث
ثعلبة
جندب
صبر
جساس
نضله
ذويب
بجير
سعد
همام
سعد
ثعلبة
عبد الله
مرة
الحارث
حلم
عدي
الحارث
ذهل
تيم
ثعلبة
عمرو
حارثة
قيس
بنو هند
بنو زغو
بنو وضيعة
بنو الغيوث
القمعة
بنو سهيل
الغوث
بنو شبل
بنو شمخان
المراونة
العليميون
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثة
عنود
مسروق
كندي
اوس
فبنو اوس بطن من بني لام من طي
خط شيبان
خط ثعلبة

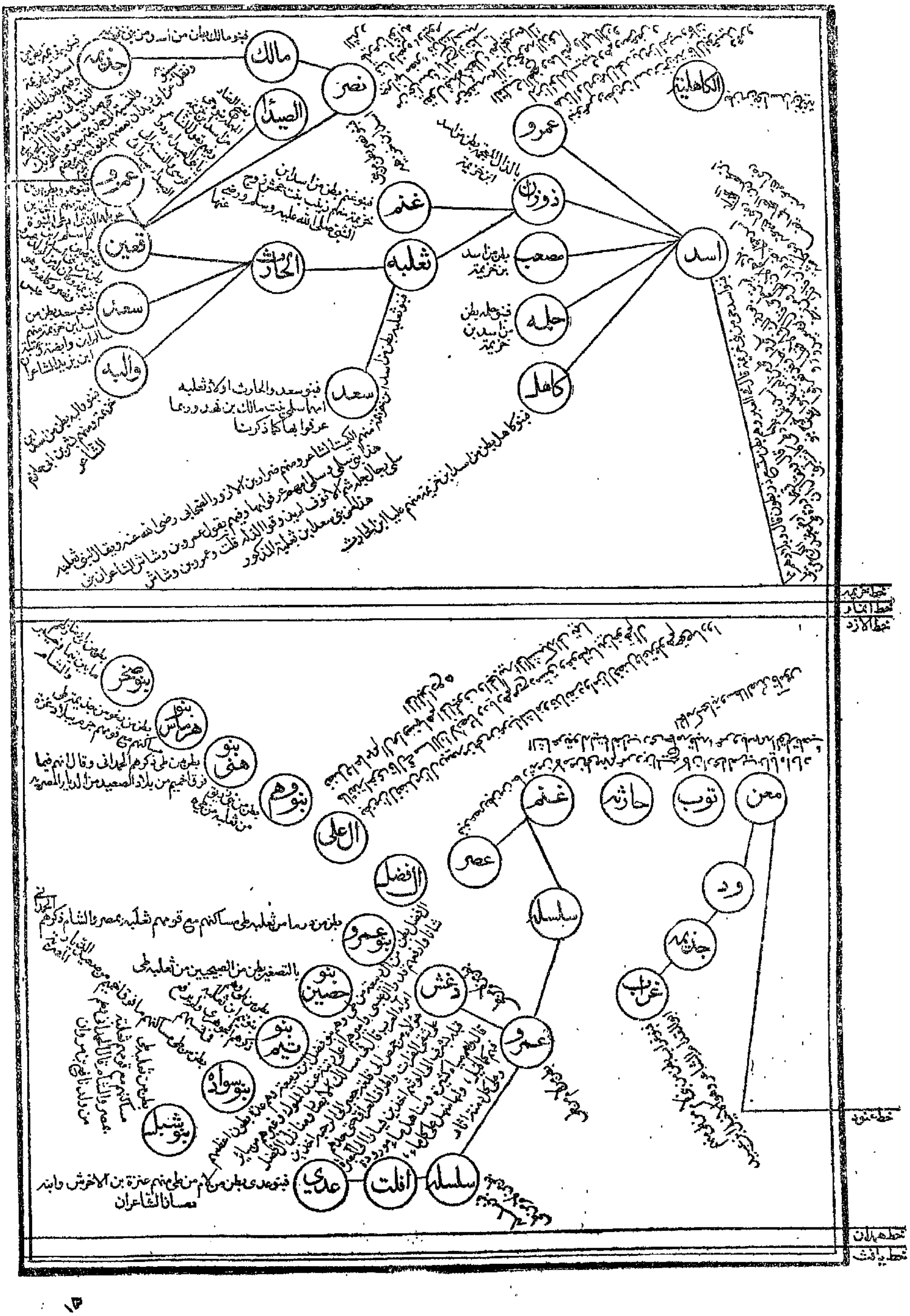

مالك
نصر
الصيدا
جذيمه
عمرو
قعين
الحارث
سعد
والبه
غنم
ثعلبه
سعد
دودان
عمرو
الكاهلية
صعب
حلبه
كاهل
اسد
فبنو مالك بطن من اسد
فبنو غنم بطن من اسد بن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
بطن من اسد بن خزيمة
فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امهما سلمى بنت مالك بن فهر وربما عرفوا بها كما ذكرنا
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هني
بنو وهم
آل علي
الفضل
بنو عمرو
بنو خصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
سلسله
ود
جذيمه
غرب
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدي
فبنو عدي بطن من ثعل من طي منهم عنترة بن الاخرس وابنه معدان الشاعران

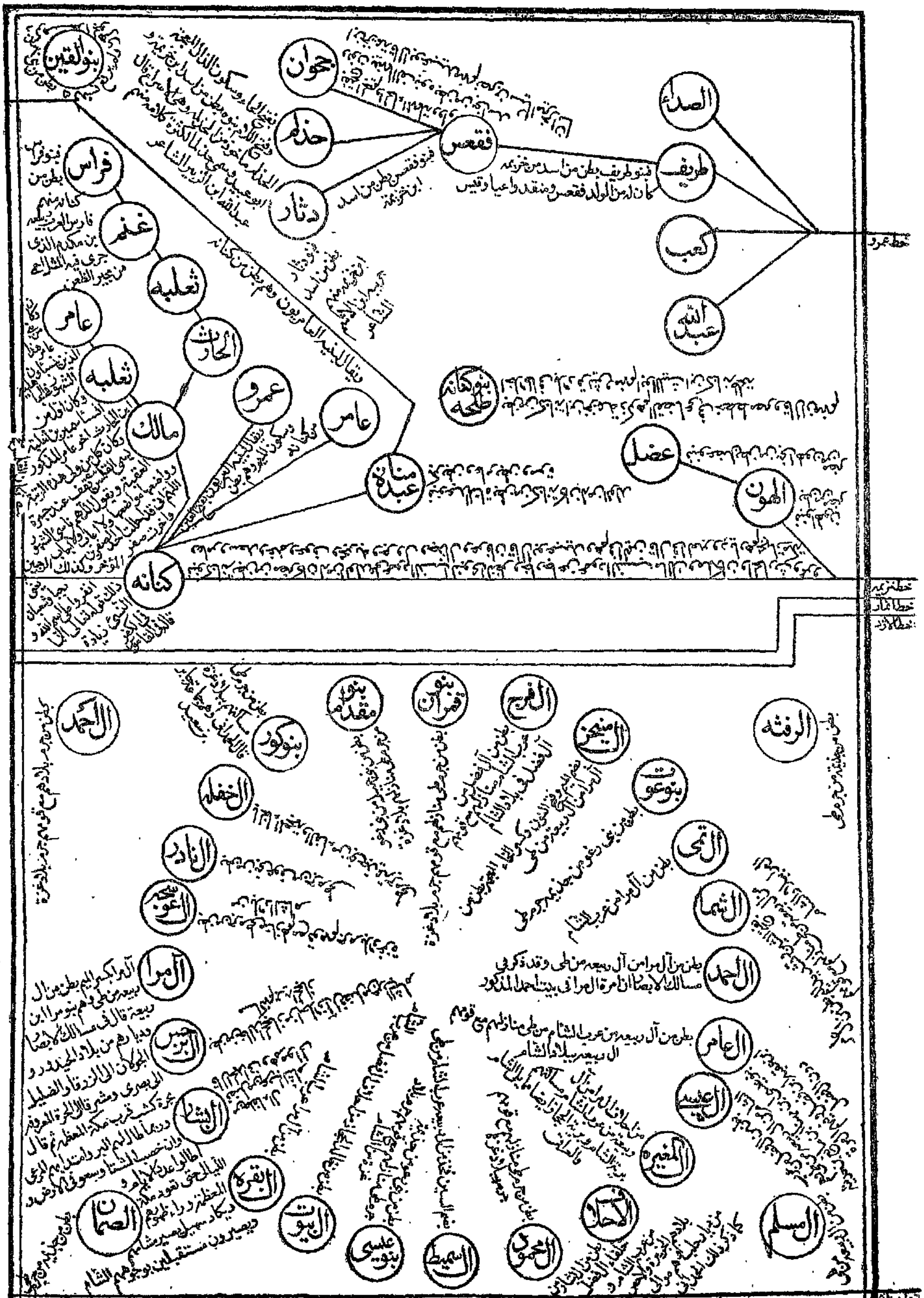
بنو القين
جوان
حذلم
فقعس
دثار
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عامر
ثعلبه
عمرو
مالك
عامر
بنو كنانة طلحه
عضل
الهون
عبد مناة
كنانه
آل الجمد
بنو كود
بنو مقدام
بنو قمران
آل الفرج
آل منيخر
الرفقه
آل الخفله
آل النادر
آل العوبه
بنو عوف
آل التمي
آل الثما
آل الجمد
آل مرا
آل جبس
آل الشناع
آل العامر
آل العبيه
آل المغيره
آل الاحلا
آل المسلم
آل البيوت
بنو عيسى
آل السيط
آل المحمود
آل القرم
آل الصمان

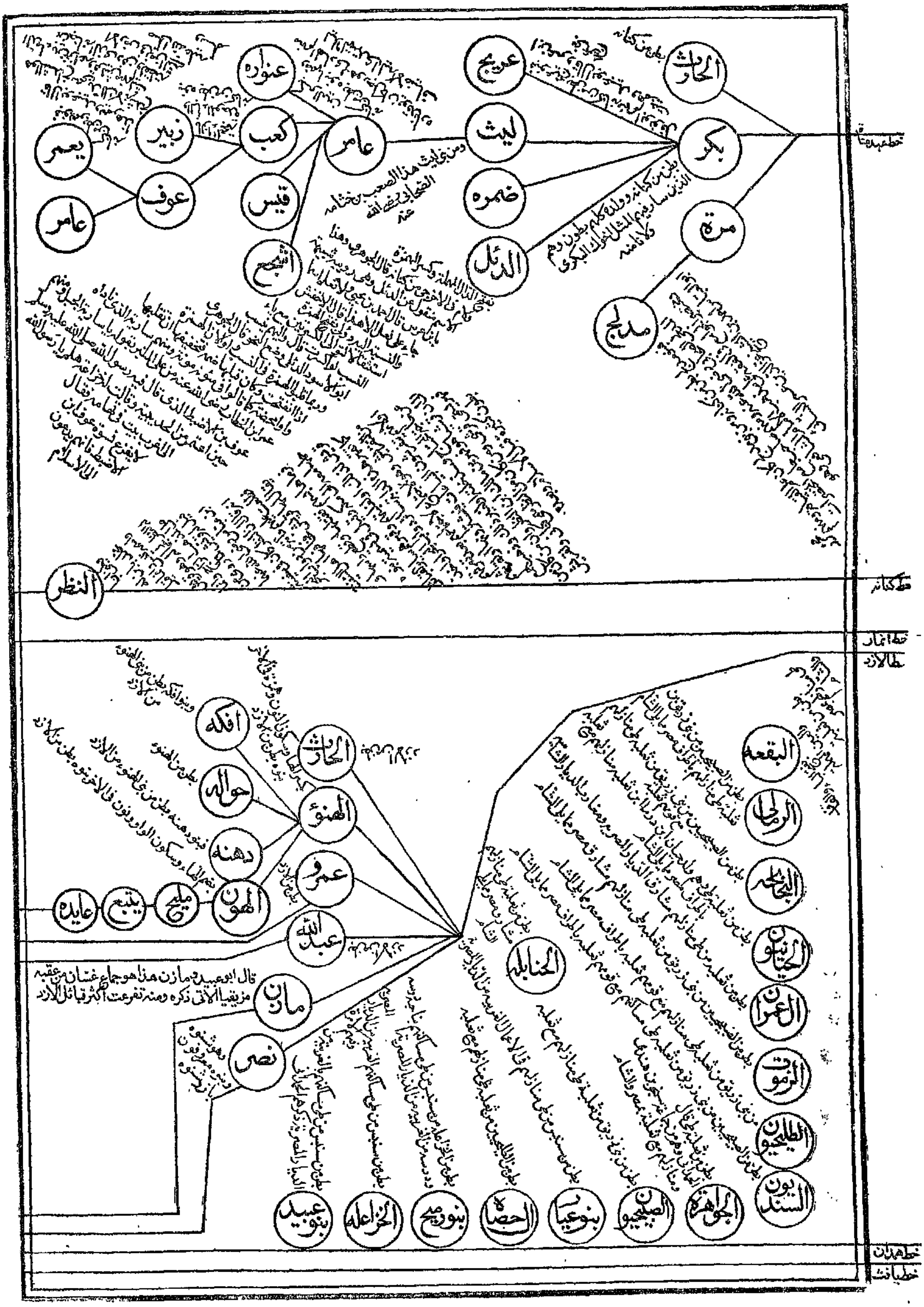
الحارث
بكر
مرة
مدلج
عريج
ليث
ضمره
الدئل
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
ومن بني ليث هذا الصعب بن جثامه الصحابي رضي الله عنه
النظر
خط كنانه
خط انمار
خط الازد
البقعه
الرماح
الحيانيون
آل عمران
الزموت
الطليحيون
السنديون
الجواهره
الخنابله
الحارث
الهنوء
افكه
حواله
دهنه
الهون
مليح
يثيع
عايده
عمرو
عبد الله
مازن
نصر
الخزاعله
بنو عبيد
قال ابو عبيدة مازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرعت اكثر قبائل الازد

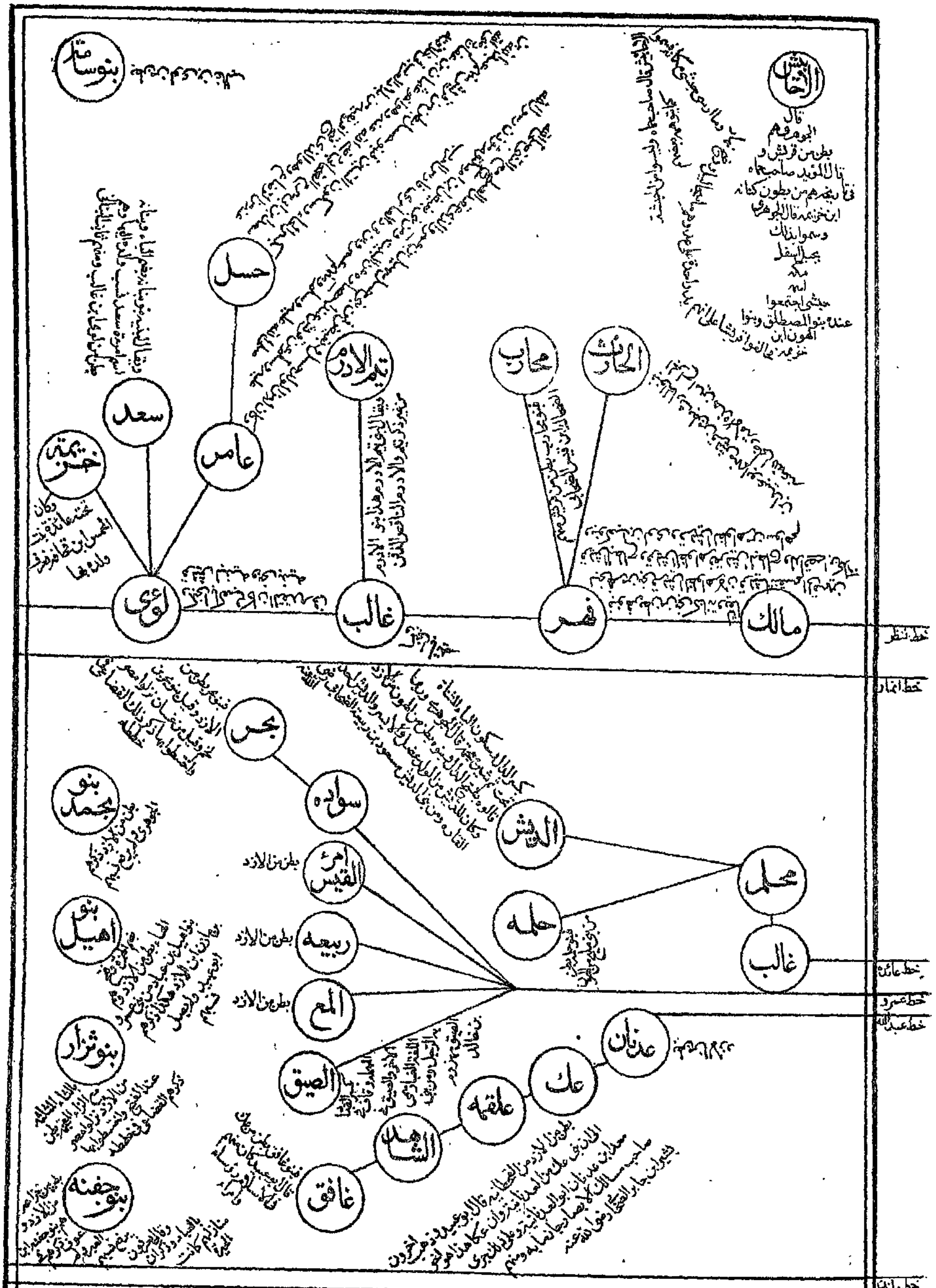

بنو سامة
الحارث
محارب
تيم الأدرم
حسل
عامر
سعد
خزيمة
لؤي
غالب
فهر
مالك
بحر
سواده
امرئ القيس
بطن من الأزد
ربيعه
بطن من الأزد
المع
بطن من الأزد
الصيق
حلمه
غالب
عدنان
عك
علقمه
الشاهد
غافق
بنو يحمد
بنو اهيل
بنو جفنه

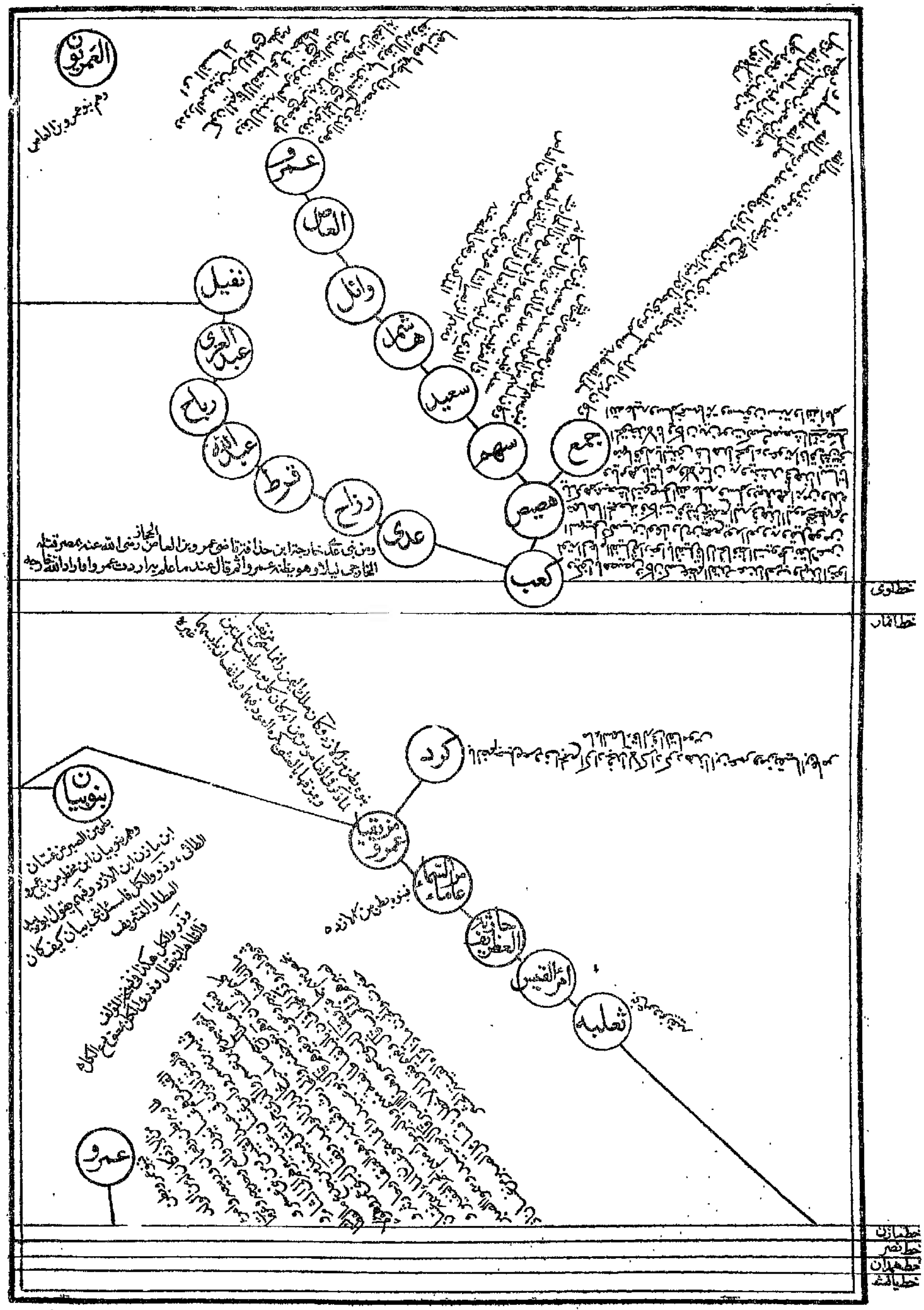
السهميون
ومنهم عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هاشم
سعيد
سهم
جمع
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
كرد
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو
خط لؤي
خط غالب

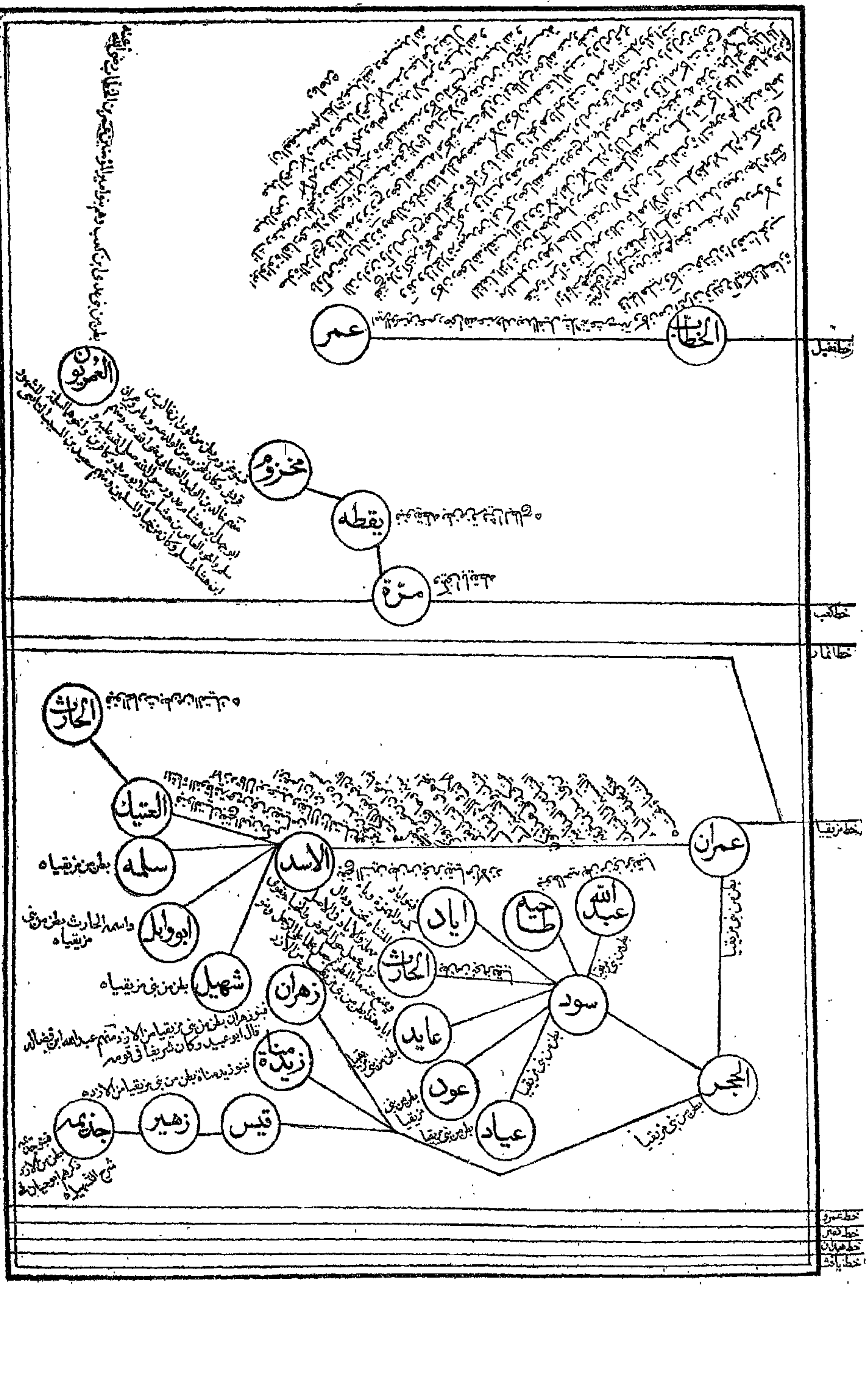

عمر
الخطاب
مخزوم
يقظه
مرة
الحارث
العتيك
سلمه
ابو وايل
شهيل
زهران
زيد مناة
جذيمه
زهير
قيس
الاسد
عمران
عبد الله
اياد
الحارث
سود
عايد
عود
عياد
الحجر

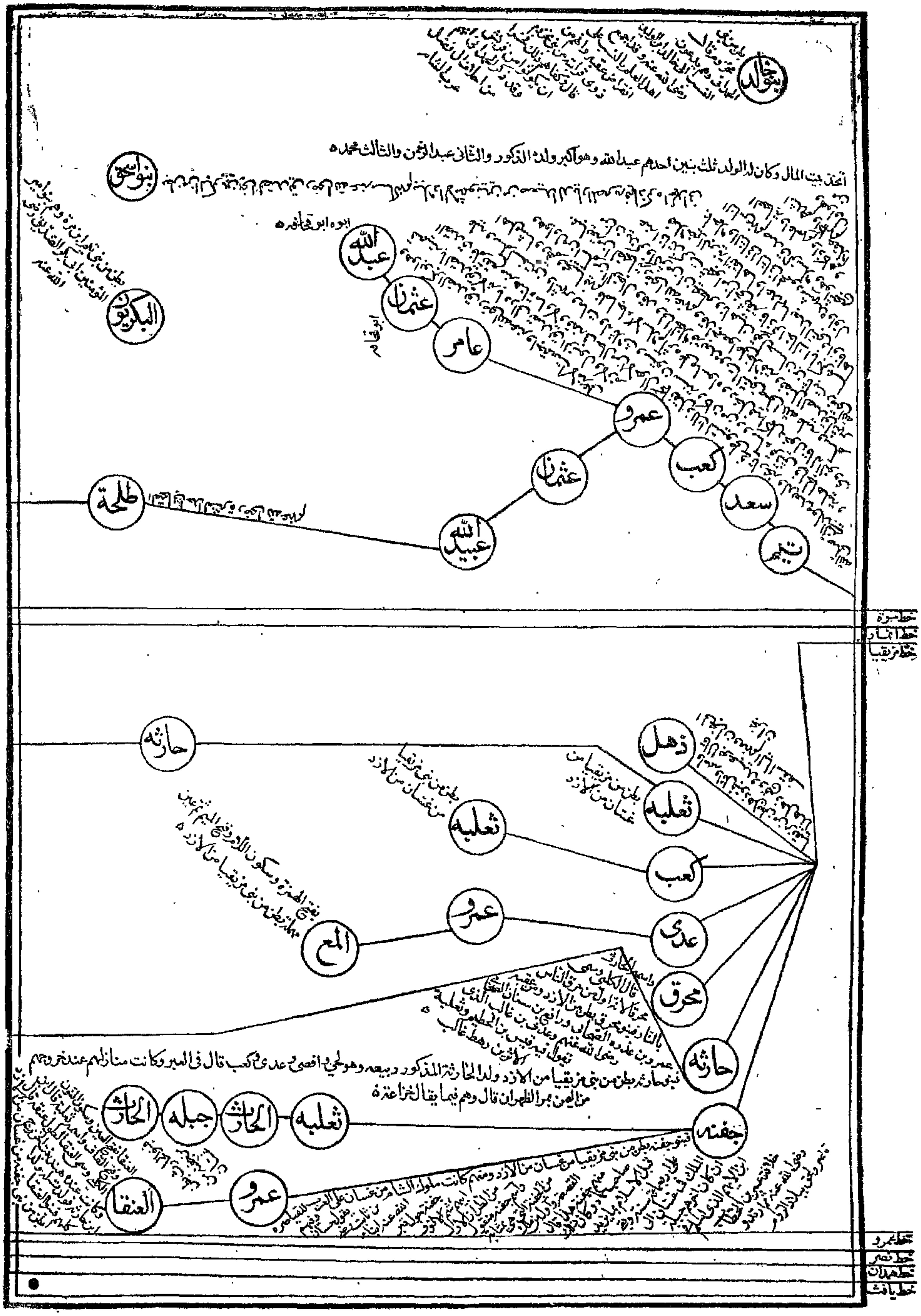
بنو خالد
انخذ بيت المال وكان لد الولد ثلث بنين احدهم عبدالله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبدالرحمن والثالث محمد ه
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
كعب
عمرو
عدی
المع
محرق
حارثه
حارثه
نبو حارثه بطن من بنی مزیقیا من الازد ولد الحارثة المذكور دبيعه وهو لحي وافصى وعدی وكعب قال في العبر وكانت منازلهم عند خروجهم
من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة ه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا

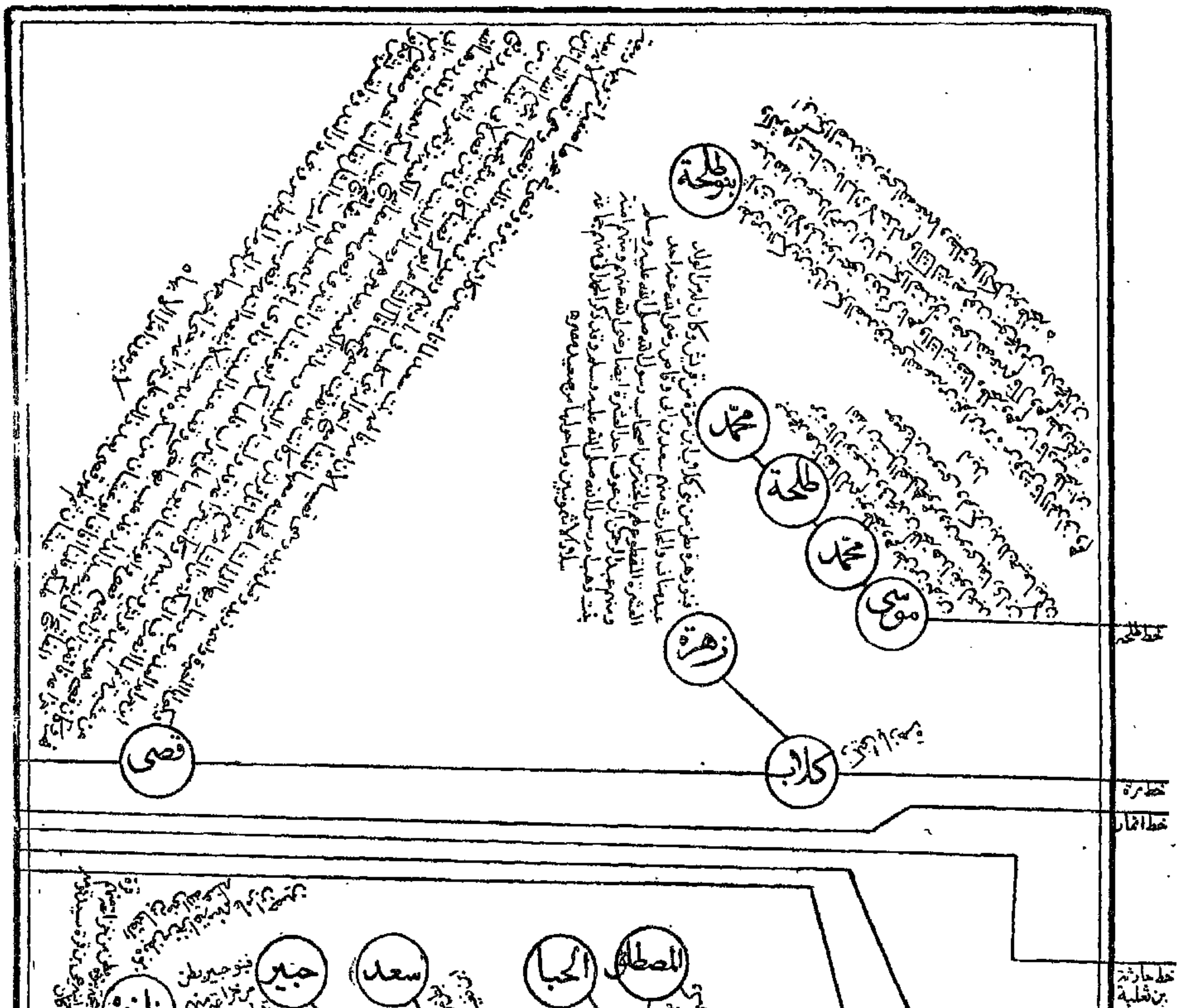

بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي
عدي
افصى
لحى
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
سعد
جبير
عدي
غاضرة
ضاطر
حبشيه
حليل
سلول
كعب
قمير
بنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه

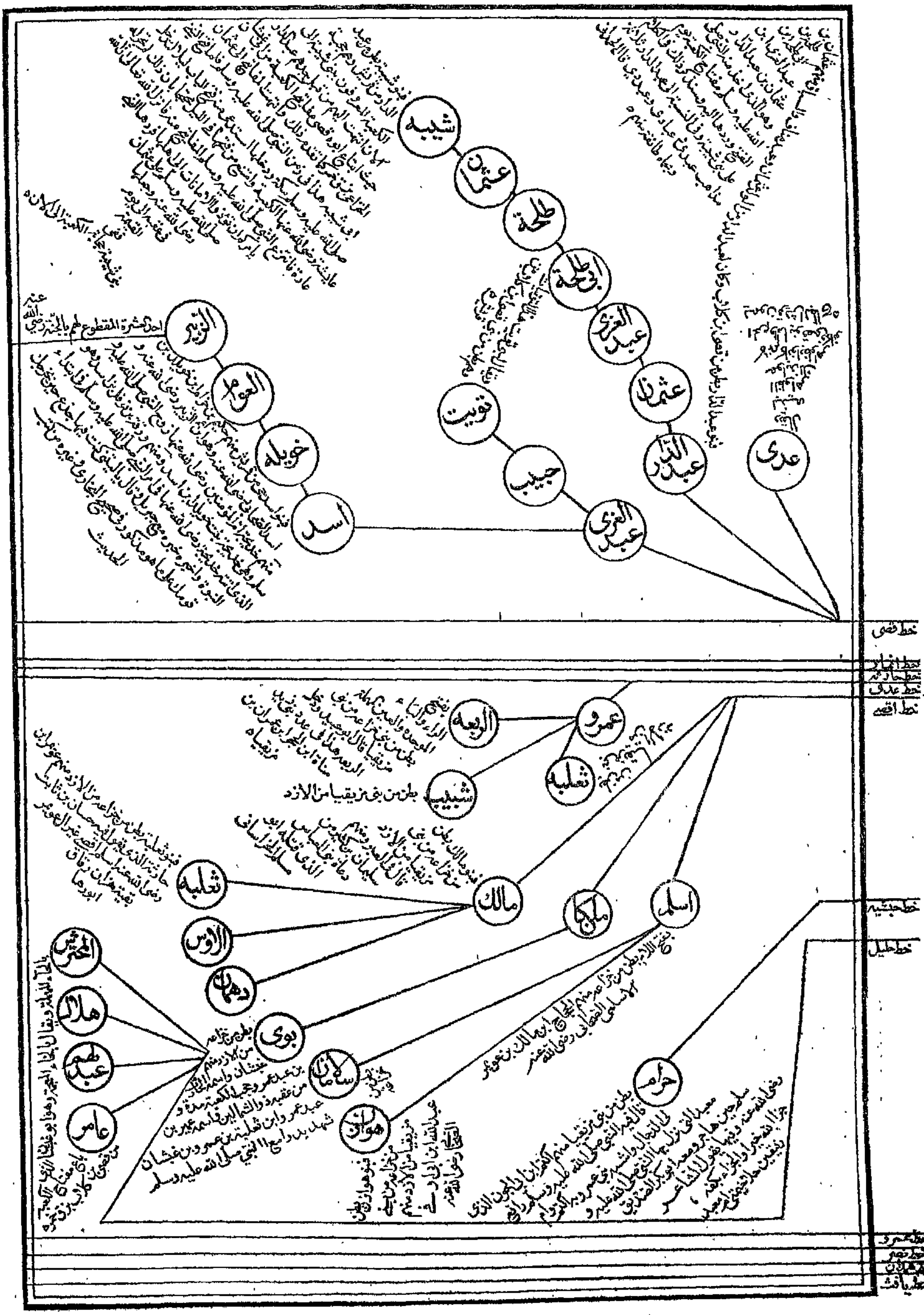
شيبه
عثمان
طلحة
ابى طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
عبد العزى
حبيب
الزبير
العوام
خويلد
اسد
خط قصى
عمرو
الربيعه
ثعلبه
ثعلبه
مالك
الاوس
اسلم
دهمان
بوى
المحترش
هلال
عبد طمم
عامر
سلامان
هوازن
حرام
خط حبشيه
خط حليل

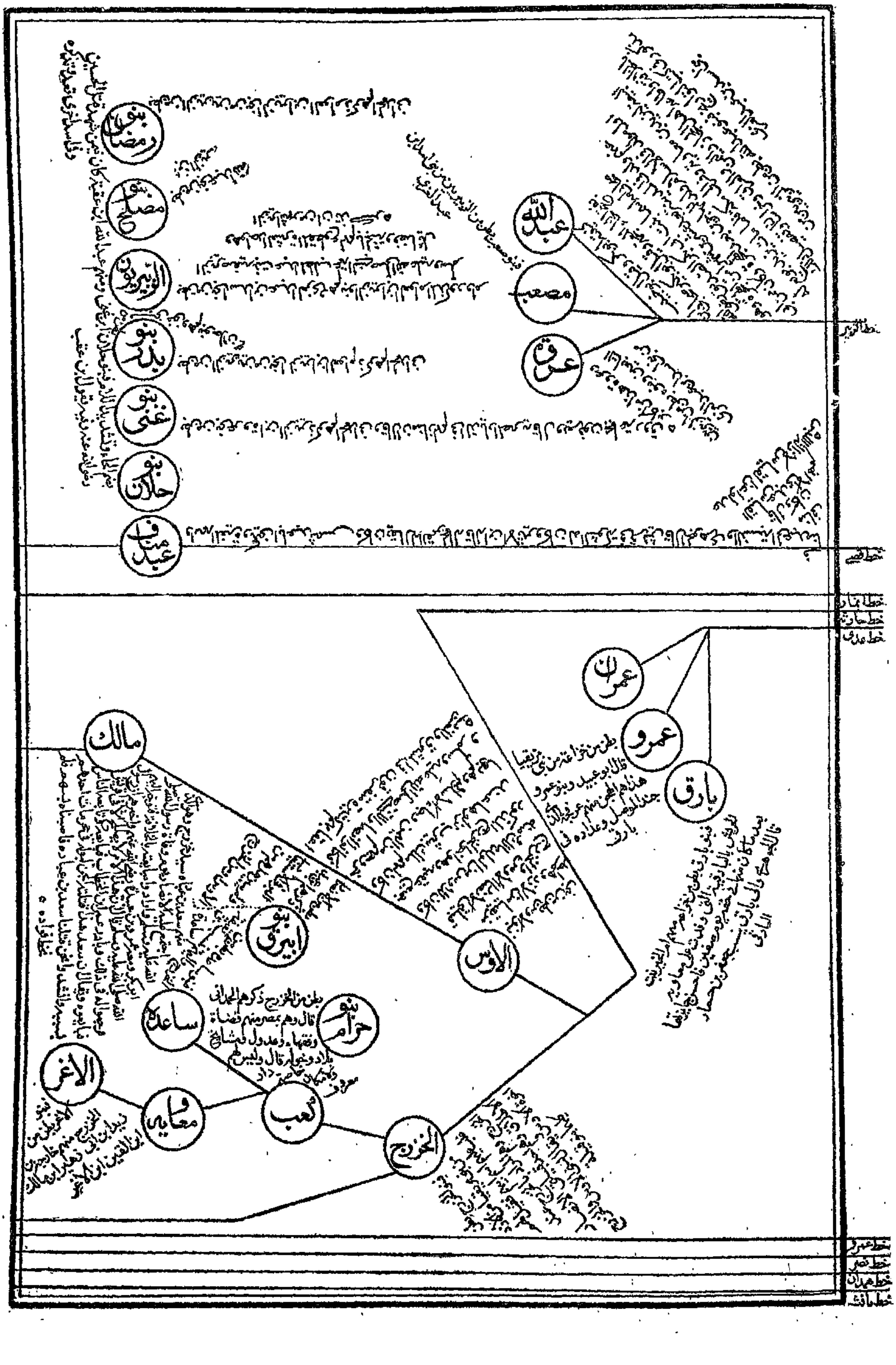

عبد الله
مصعب
عروة
بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيرون
بنو بدر
بنو غنى
بنو خلاد
عبد مناف
عمران
عمرو
بارق
مالك
بنو ابيرق
الاوس
بنو حرام
ساعدة
الاغر
معاوية
كعب
الخزرج

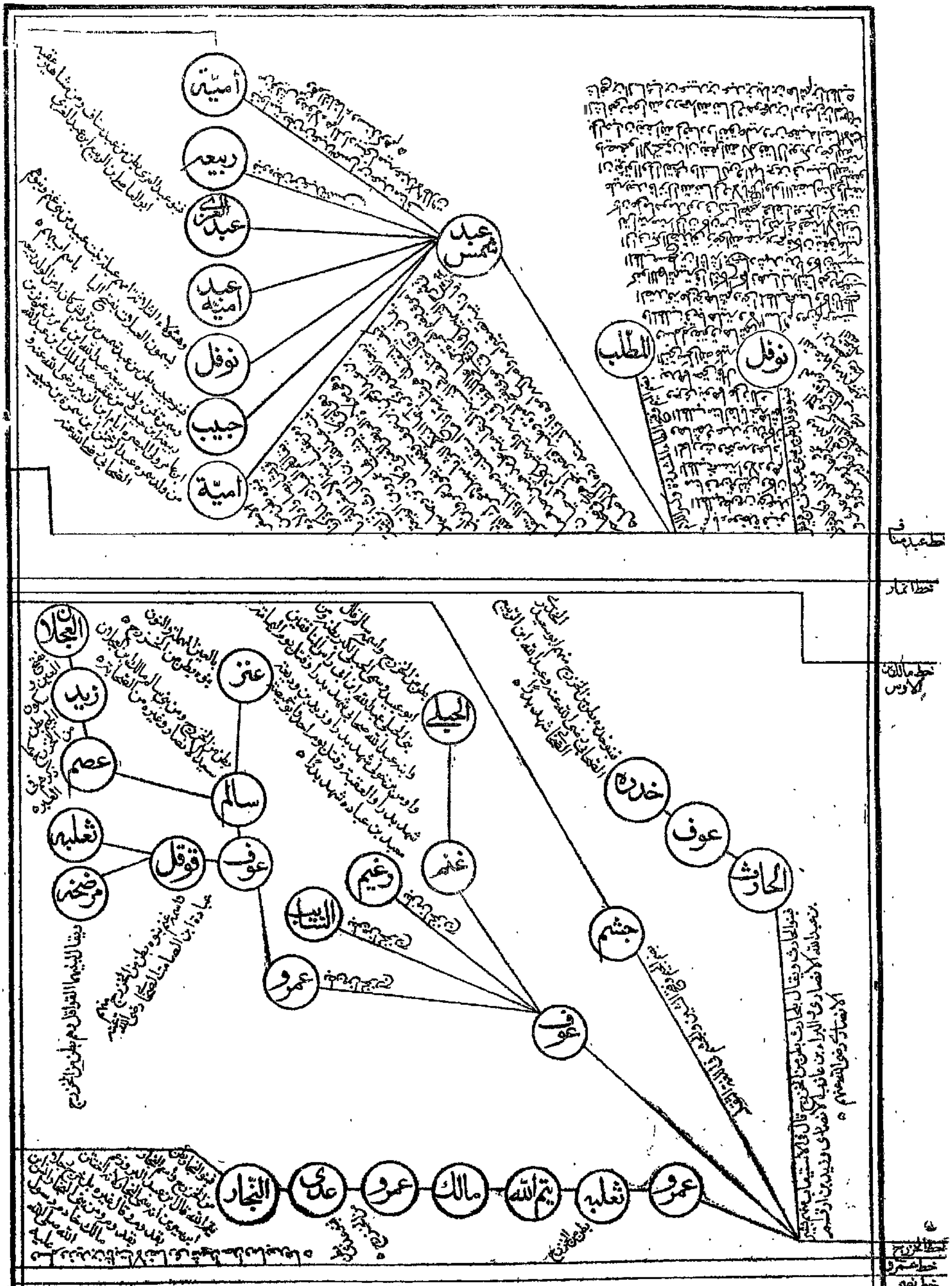

أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
المطلب
نوفل
العجلان
زيد
عصم
سالم
غنم
ثعلبة
مرضخة
قوقل
عوف
الحبلى
غنم
رغيم
عمرو
عوف
جشم
خدرة
عوف
الحارث
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار

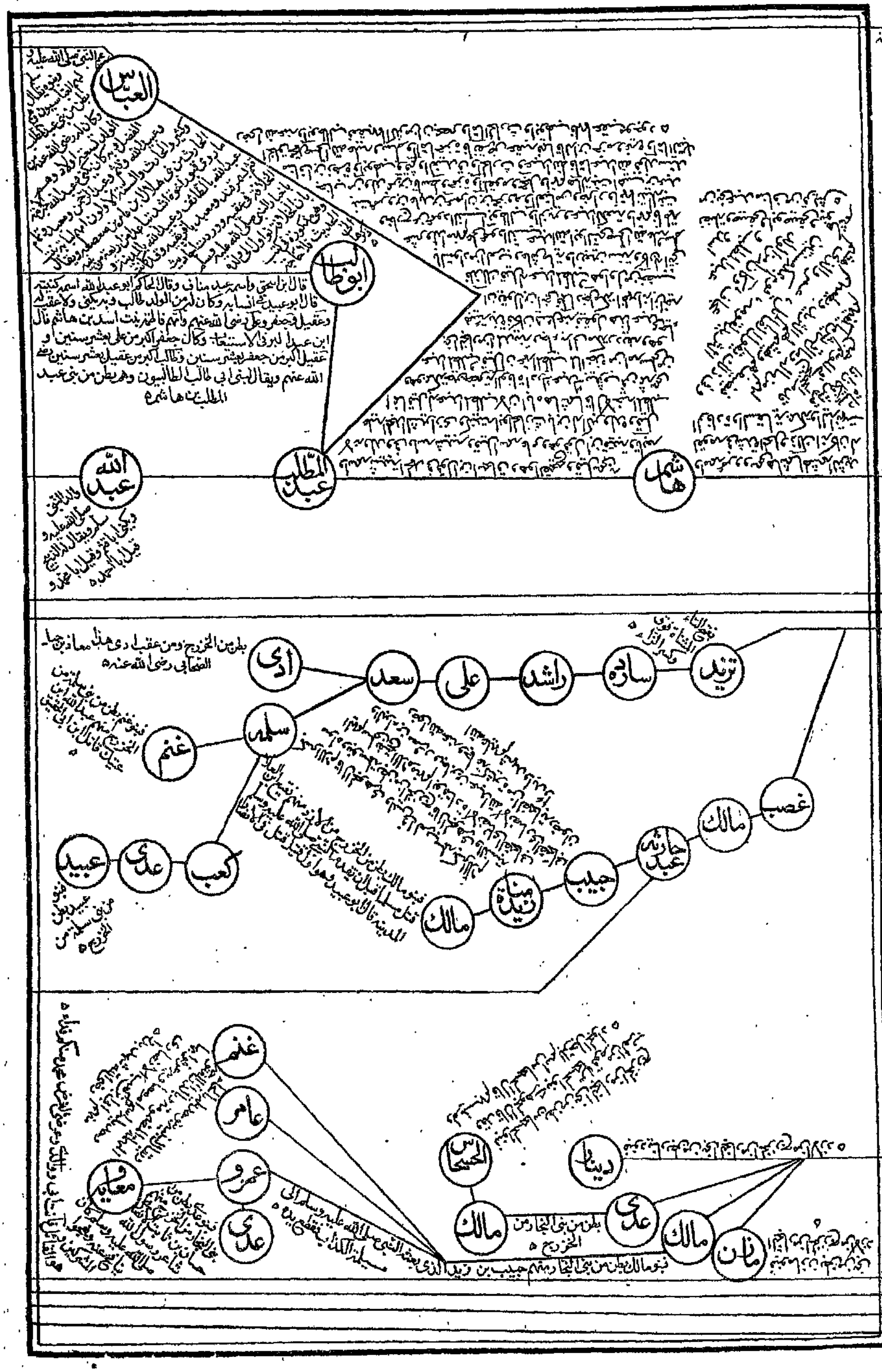
العباس
ابو طالب
قال ابن اسحق واسمه عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته قال ابو عبيد في انسابه وكان لهم من الولد طالب وبه يكنى ولا عقب له وعقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان جعفر اكبر من علي بعشر سنين و عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وطالب اكبر من عقيل بعشر سنين رضي الله عنهم ويقال لبني ابي طالب الطالبيون وهم بطن من بني عبد المطلب بن هاشم
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
تزيد
ساردة
راشد
علي
سعد
ادي
بطن من الخزرج ومن عقبه دي هذا معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه
سلمة
غنم
كعب
عدي
عبيد
غضب
مالك
عبد حارثة
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدي
معاوية
الخنساء
مالك
دينار
عدي
مالك
مازن
بطن من بني النجار من الخزرج

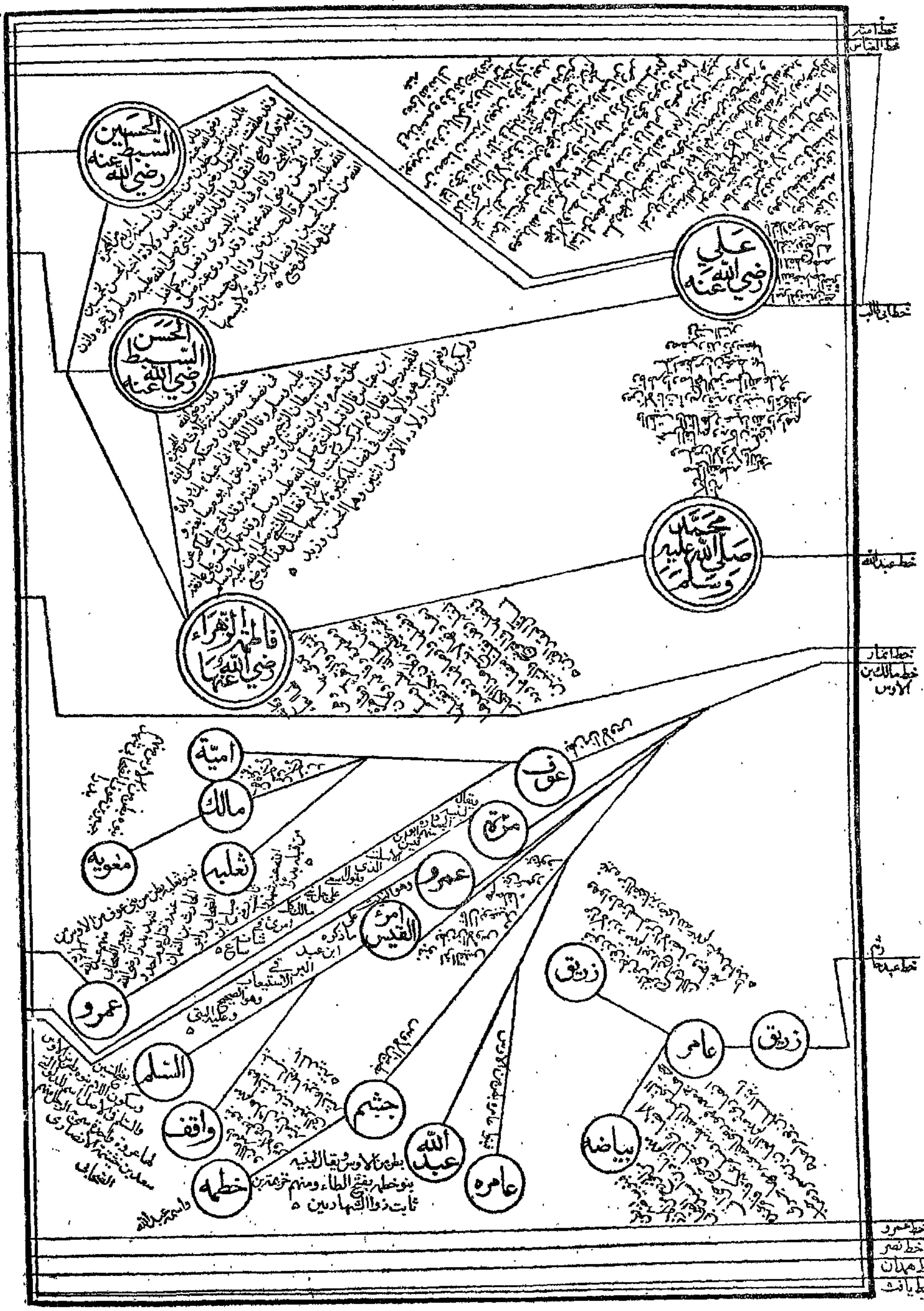
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
خط ابي طالب
خط عبد الله
امية
مالك
معوية
ثعلبه
عوف
مرة
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
زريق
عامر
زريق
السلم
واقف
جشم
عبد الله
عامره
بياضه
خطمه
بنو خطمة بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين

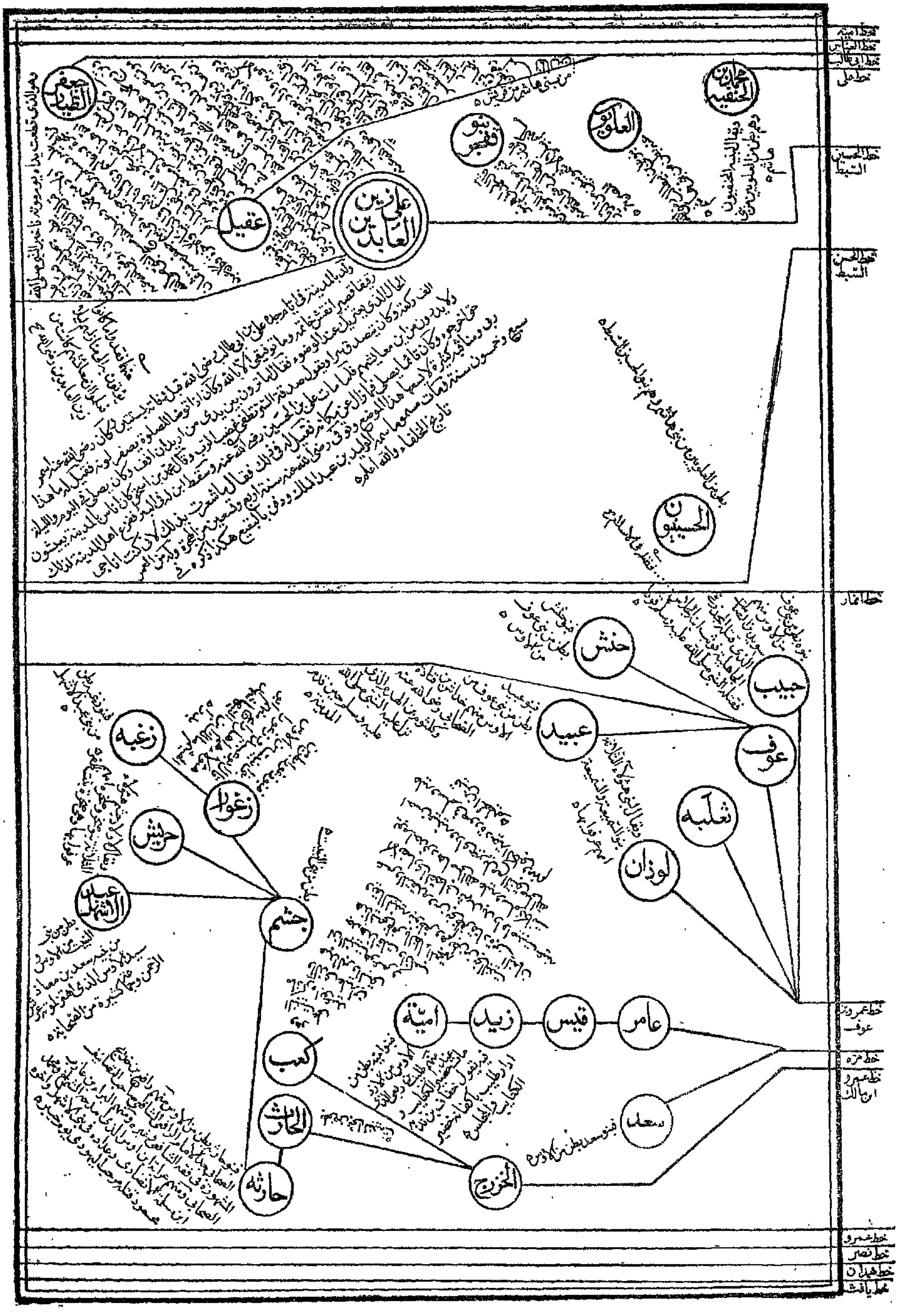
خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط علي
محمد بن الحنفيه
العلوي
عقيل
جعفر الطيار
علي زين العابدين
خط الحسين السبط
خط الحسن السبط
الحسينيون
خط انمار
حبيب
عوف
حنش
عبيد
ثعلبه
لوذان
زغبه
حريش
عبد الاشهل
جشم
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد
عامر
قيس
زيد
امية
خط عمرو بن عوف
خط مره
خط عمرو
خط نصر

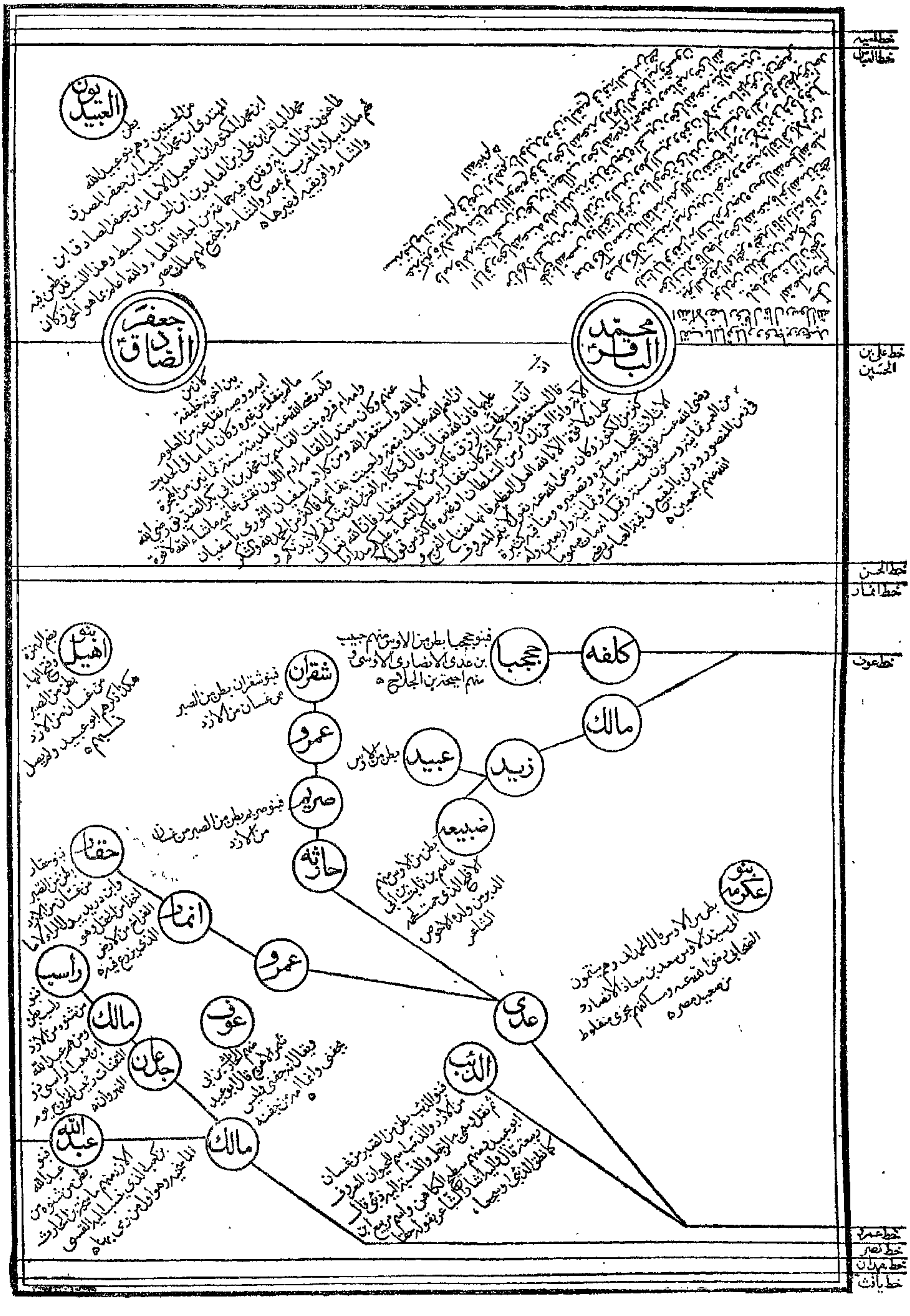
بنو العبيد
بطن من الحسينين وهم بنو عبيد الله المهدي ابن محمد الحبيب ابن جعفر المصدق ابن محمد المكتوم ابن اسمعيل الامام ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط وهذا النسب قد طعن فيه طاعنون من النسابة وقدح فيه جماعة من اجلة العلماء والله اعلم بما هو الحق وكان لهم ملك بلاد المغرب ثم مصر والشام واجتمع لهم ملك مصر والشام وافريقية وغيرها
جعفر الصادق
محمد الباقر
خط علي بن الحسين
خط الحسن
كلفه
جحجبا
فبنو جحجبا بطن من الاوس منهم حبيب بن عدي الانصاري الاوسي ومنهم احيحة بن الجلاح
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعة
شقران
فبنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد
عمرو
صريم
فبنو صريم بطن من الصبر من غسان من الازد
حارثه
بنو اهيل
بنو عكرمة
عدي
عمرو
انمار
حفار
راسب
مالك
جعلان
عوف
الذئب
مالك
بنو عبد الله
خط عمرو
خط نصر
خط مهران
خط يافث

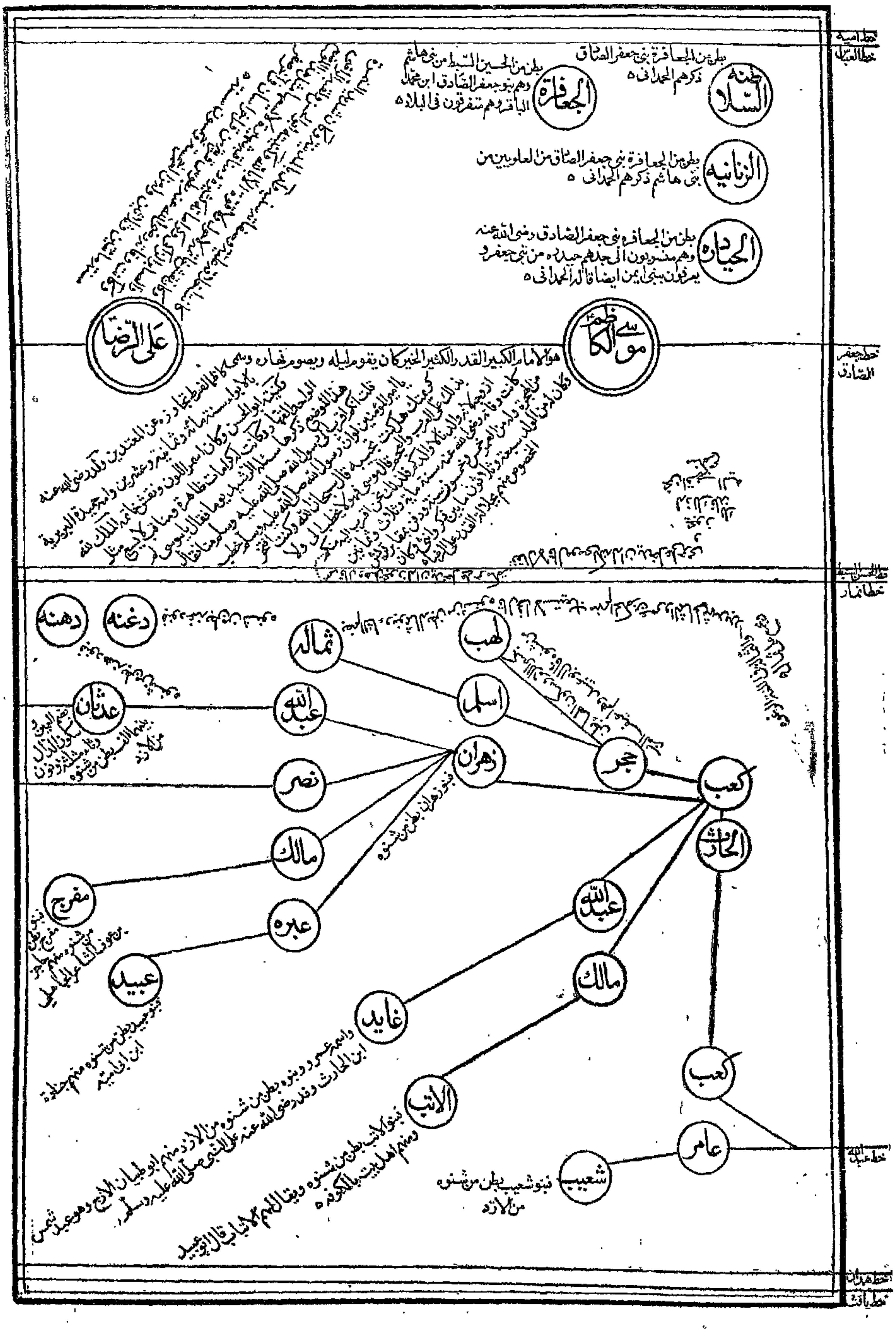
خط العباس
خط امية
طينه السّلا
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق ذكرهم الحمدانى ه
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بنى هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون فى البلاد ه
الزنانيه
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق من العلويين من بنى هاشم ذكرهم الحمدانى ه
الحياده
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق رضى الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حيده من بنى جعفر ويعرفون ببنى ايمن ايضا قاله الحمدانى ه
موسى الكاظم
على الرضا
خط جعفر الصادق
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
خط الحسن السبط
خط نزار
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
عبد الله
اسلم
عدثان
زهران
بنو زهران بطن من شنوه
حجر
كعب
نصر
مالك
الحارث
مفرج
عبره
عبد الله
عبيد
مالك
غايد
واسمه عمرو وبنوه بطن من شنوه من الازد منهم ابو ظبيان الازدي وهو عبد شمس ابن الحارث وفد رضى الله عنه على النبى صلى الله عليه وسلم
الاتب
بنو الاتب بطن من شنوه ويقال لهم الاتاب قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفه ه
كعب
عامر
شعيب
بنو شعيب بطن من شنوه من الازد
خط عبد الله
خط همدان
خط يافث

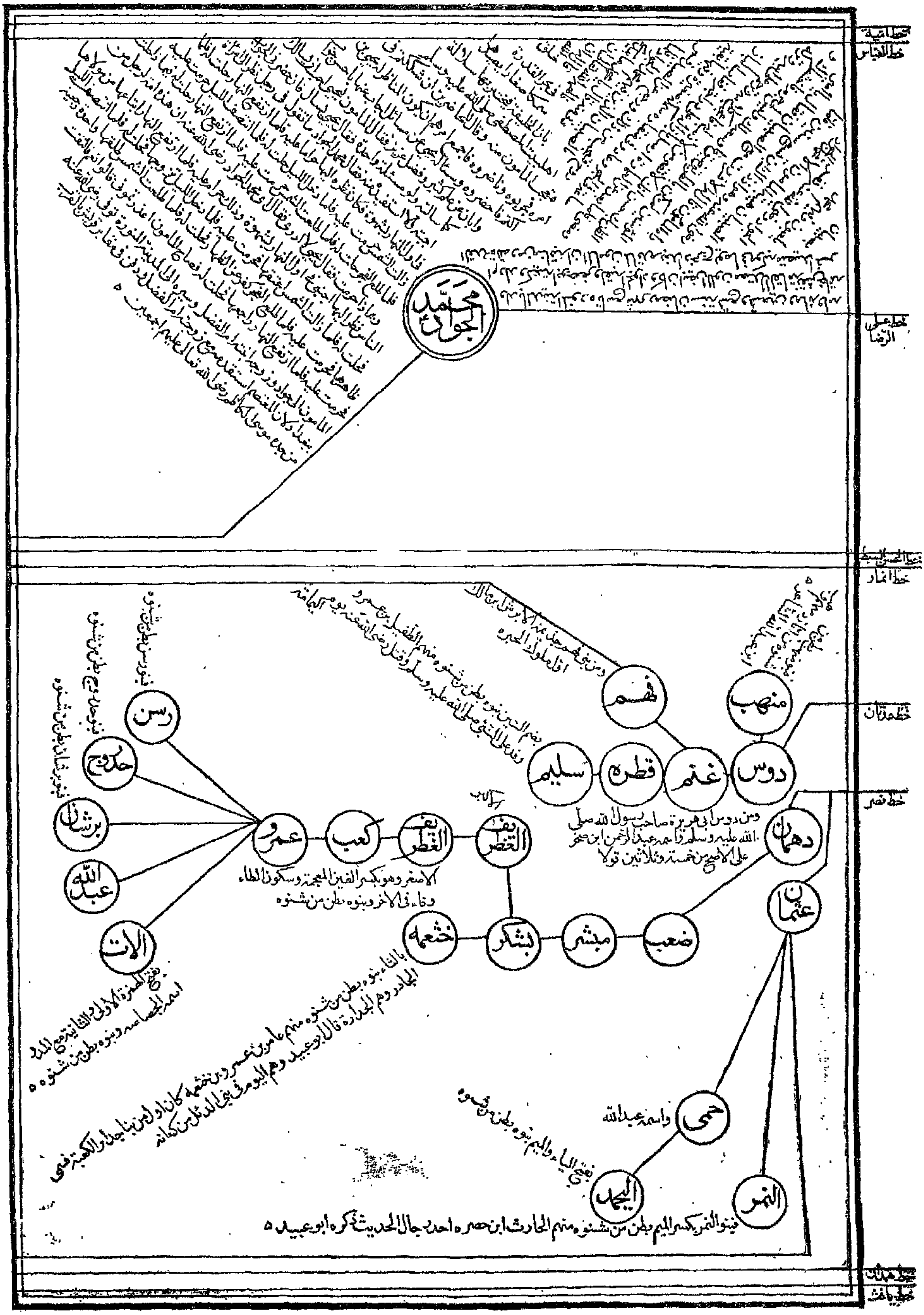
محمد الجواد
منهب
دوس
غنم
فهم
قطن
سليم
ومن بني فهم جذيمة الابرش بن مالك اول ملوك الحيرة
ومن دوس ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
بنو الغضر
بنو الغطر
كعب
عمرو
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الآخر وبنوه بطن من شنوه
رسن
حدرج
برشان
عبد الله
الات
حمى
واسمه عبد الله
اليحمد
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوه
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ٥

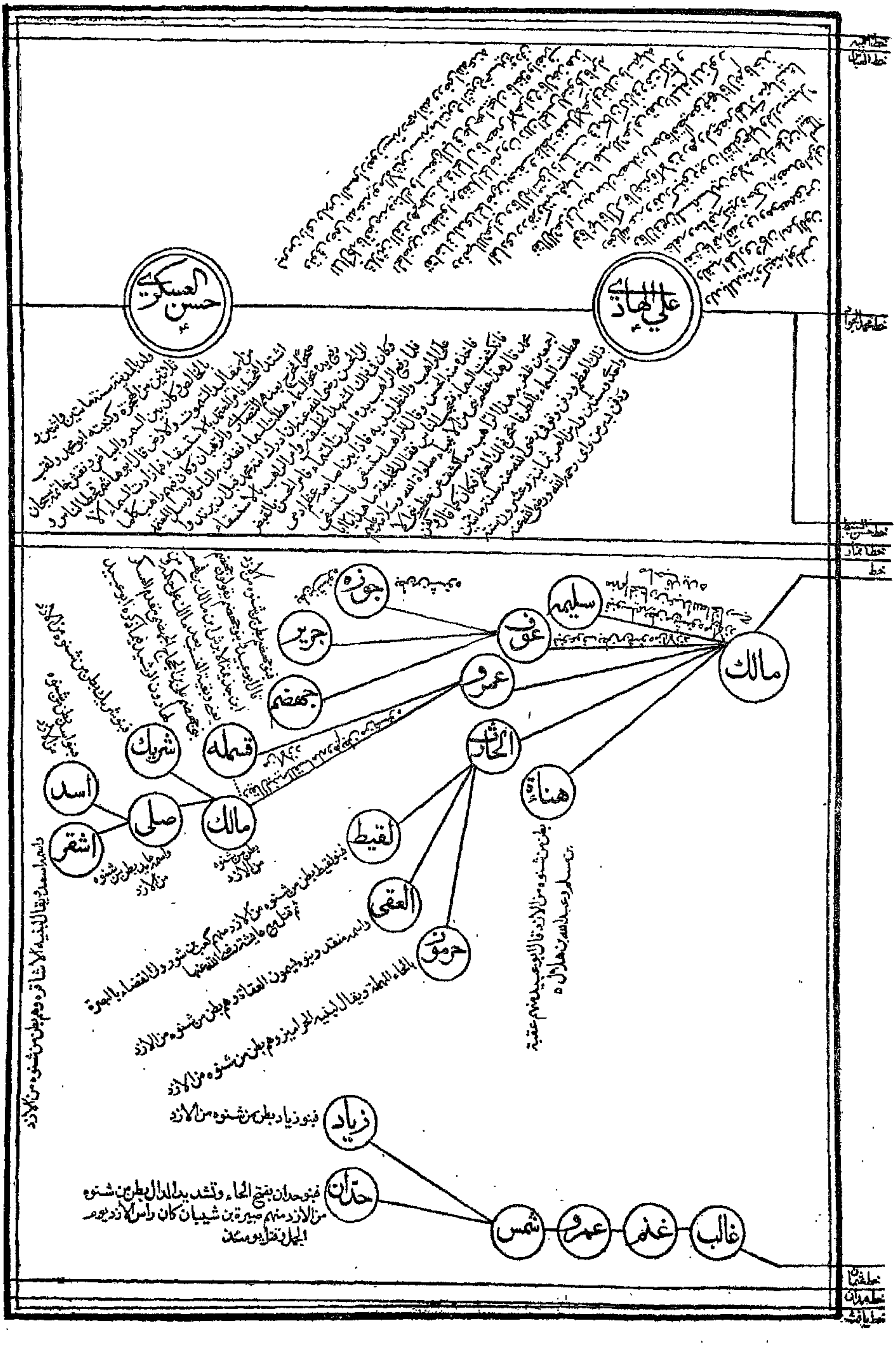

علي الهادي
حسن العسكري
مالك
سليمه
عوف
عمرو
الحارث
هناءة
جوزه
جرير
جهضم
قسمله
شريك
مالك
صلي
أسد
أشقر
لقيط
العقي
حرموز
زياد
حدان
شمس
عمرو
غنم
غالب
فبنو لقيط بطن من شنوءة من الأزد منهم كعب بن سور ولي القضاء بالبصرة ثم قتل مع عائشة رضي الله عنها
فبنو زياد بطن من شنوءة من الأزد
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوءة من الأزد منهم صبرة بن شيمان كان رأس الأزد يوم الجمل وقتل يومئذ

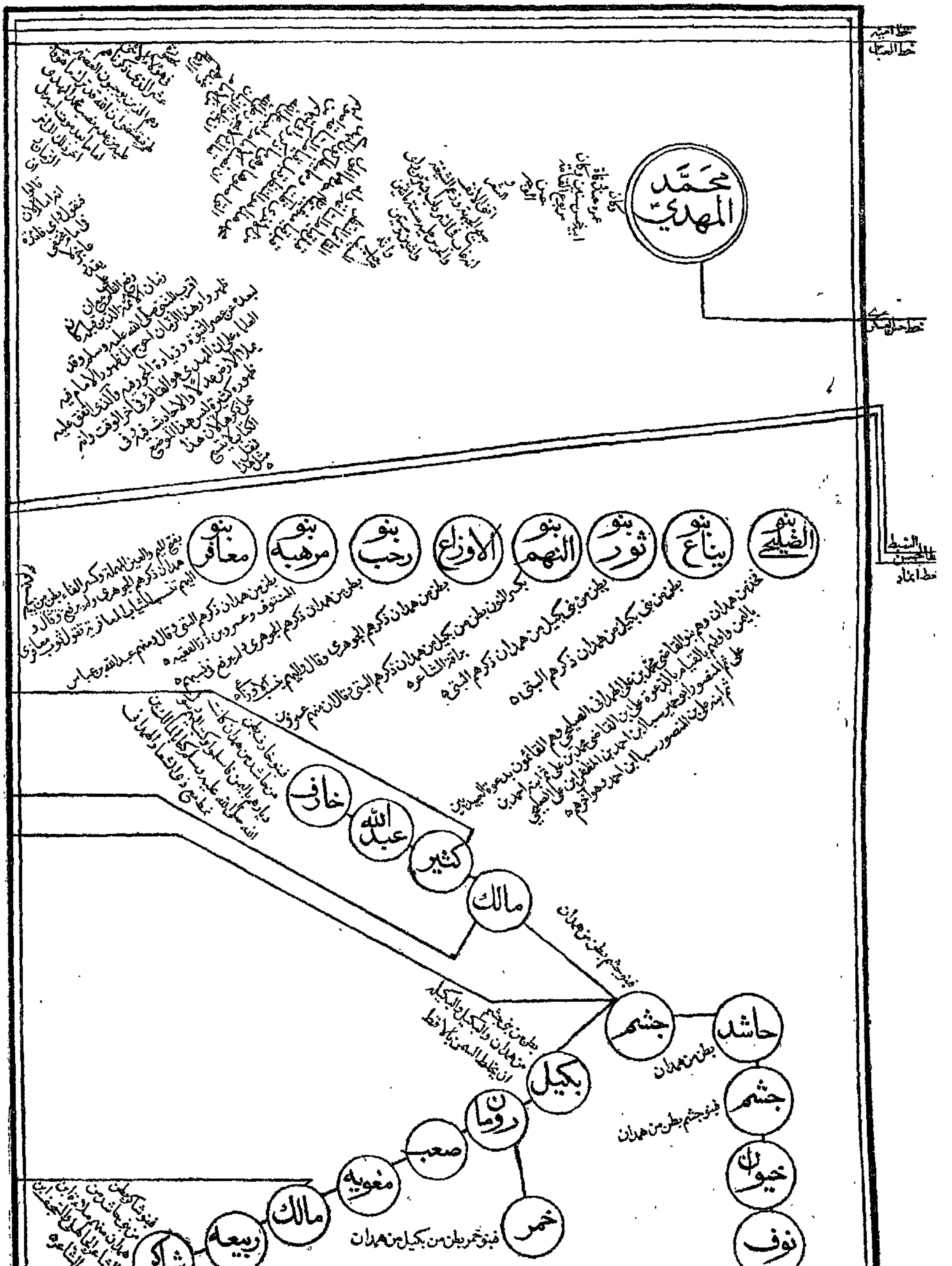

محمد المهدي
بنو الضليحي
بنو بناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبه
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
خمر
مغويه
مالك
ربيعه
شاكر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
فبنو جشم بطن من همدان
خط همدان
خط يافث

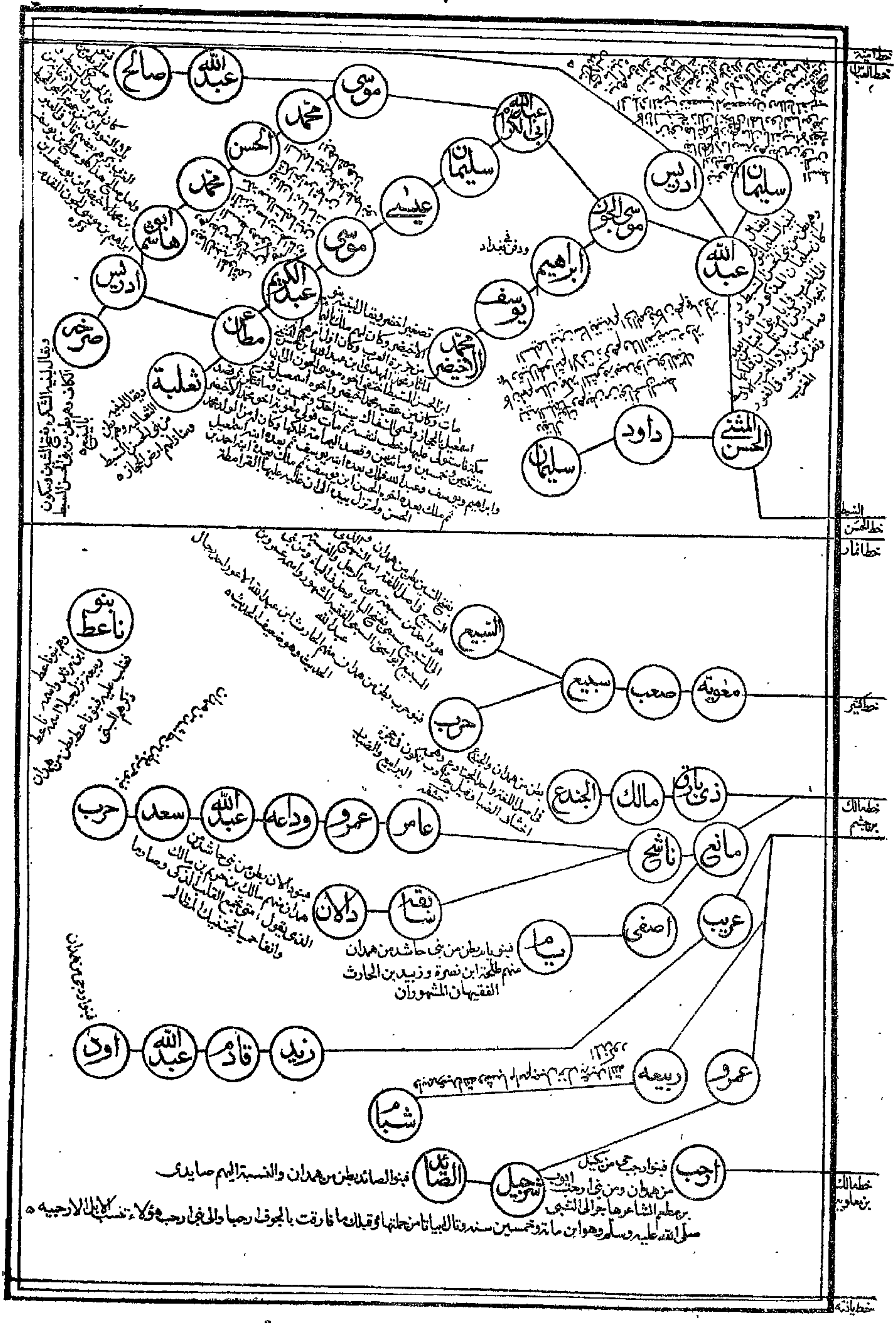
صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
سليمان
عيسى
موسى
عبد الله أبي الكرام
ادريس
سليمان
موسى الجون
عبد الله
ابراهيم
ودفن في بغداد
يوسف
محمد الاخيضر
عبد الكريم
مطاعن
محمد
أبو هاشم
ادريس
ثعلبة
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
التبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجندع
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
مانع
ناشح
دالان
اصفى
يام
بنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن مصرف وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعه
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدى

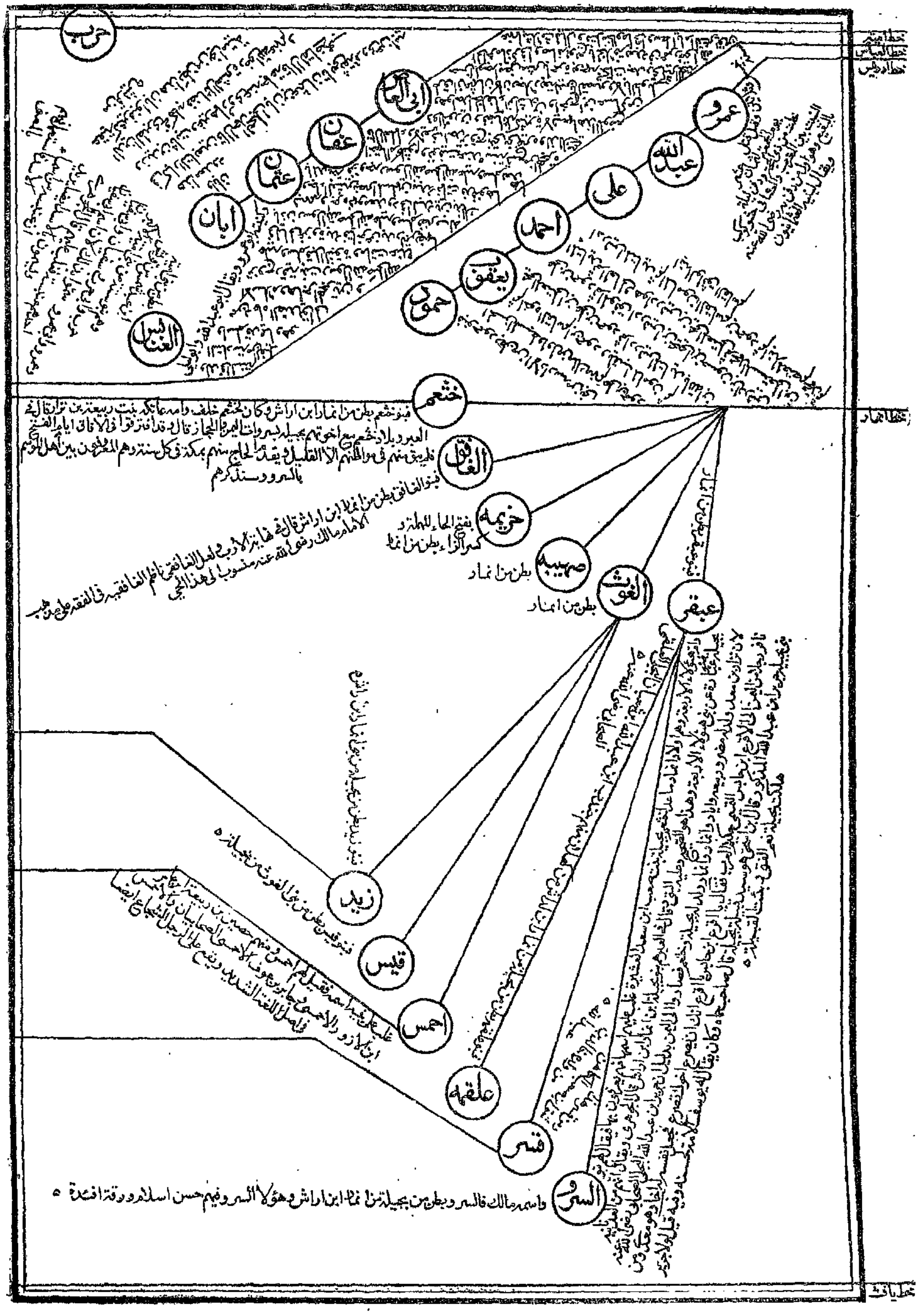
حرب
ابان
عثمان
عفان
ابي العاص
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
خثعم
الغافق
خزيمه
صهيبه
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ٥

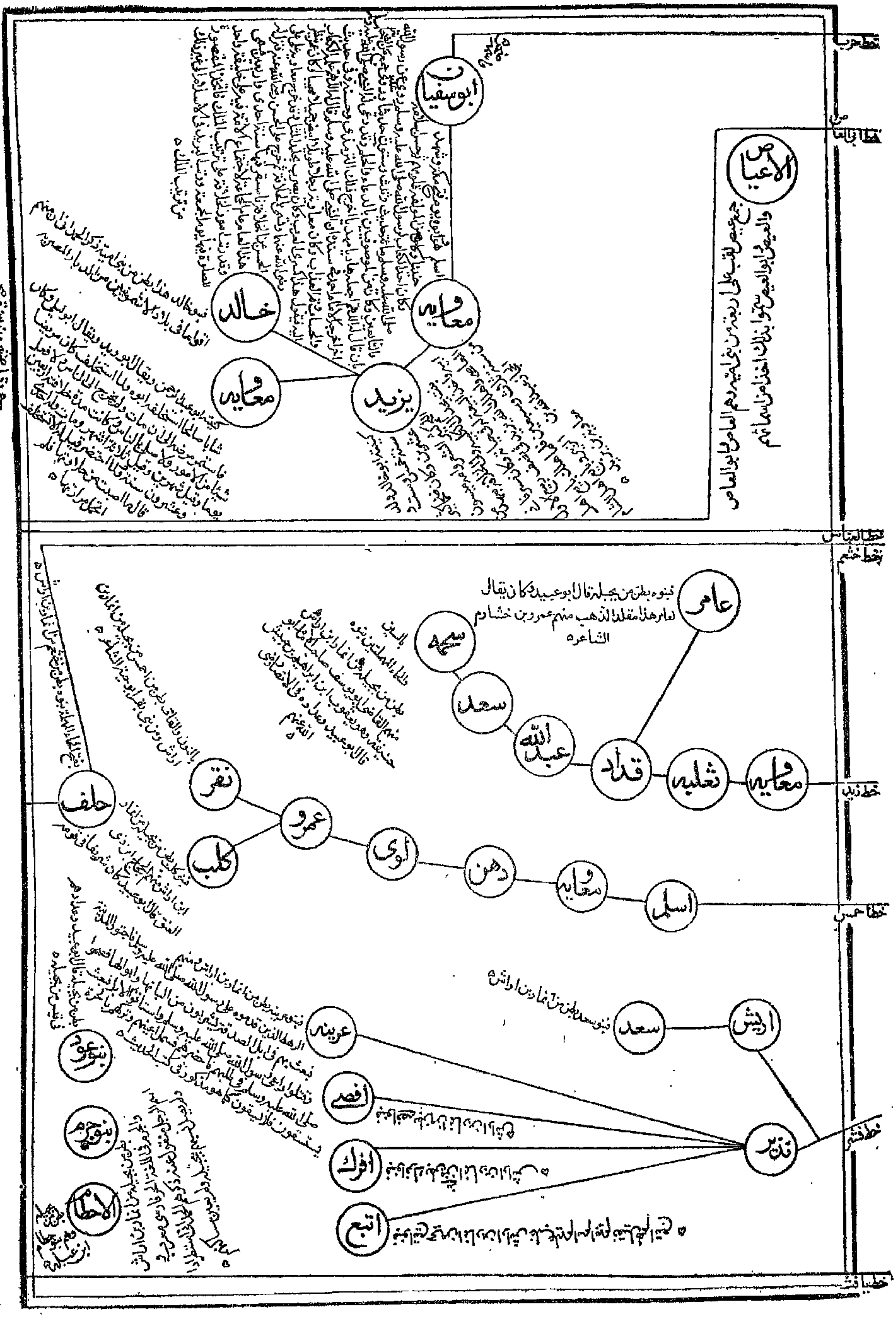
ابو سفيان
معاوية
خالد
يزيد
معاوية
الأعياص
عامر
بنوه بطن من بجيلة قال ابو عبيد كان يقال لعامر هذا مقلد الذهب منهم عمرو بن خشارم الشاعر
سهم
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبة
معاوية
حلف
نفر
عمرو
كلب
اوى
دهن
معاوية
اسلم
اريش
سعد
بنو سعد بطن من انمار بن اراش
نذير
عرينة
افصى
افرك
اتبع
بنو عوف
بنو حزم
الاحطام
خط حرب
خط العباس
خط زيد
خط نذير

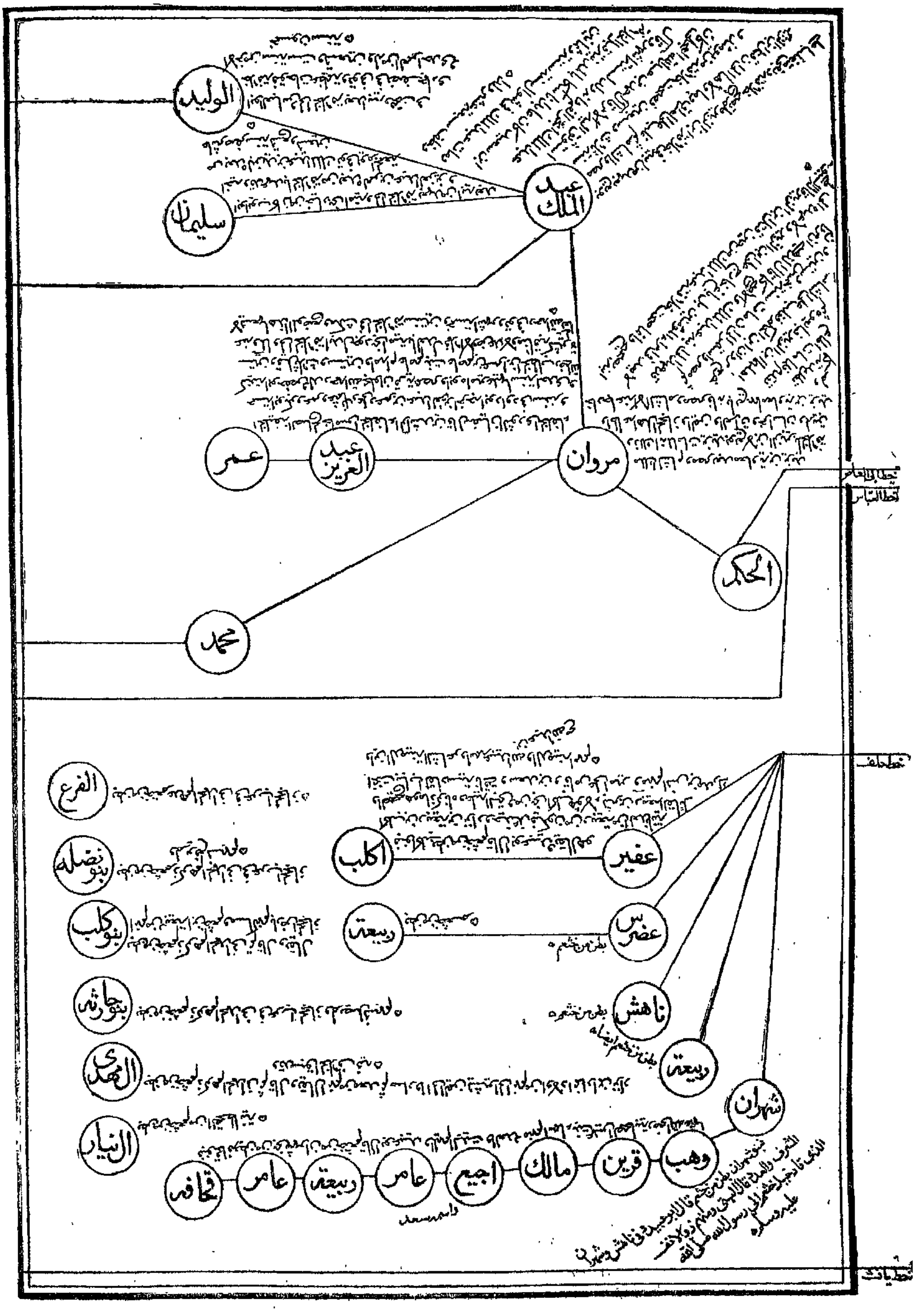
الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
محمد
الحكم
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
اكلب
عفير
ربيعة
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
عامر
ربيعة
عامر
قحافه

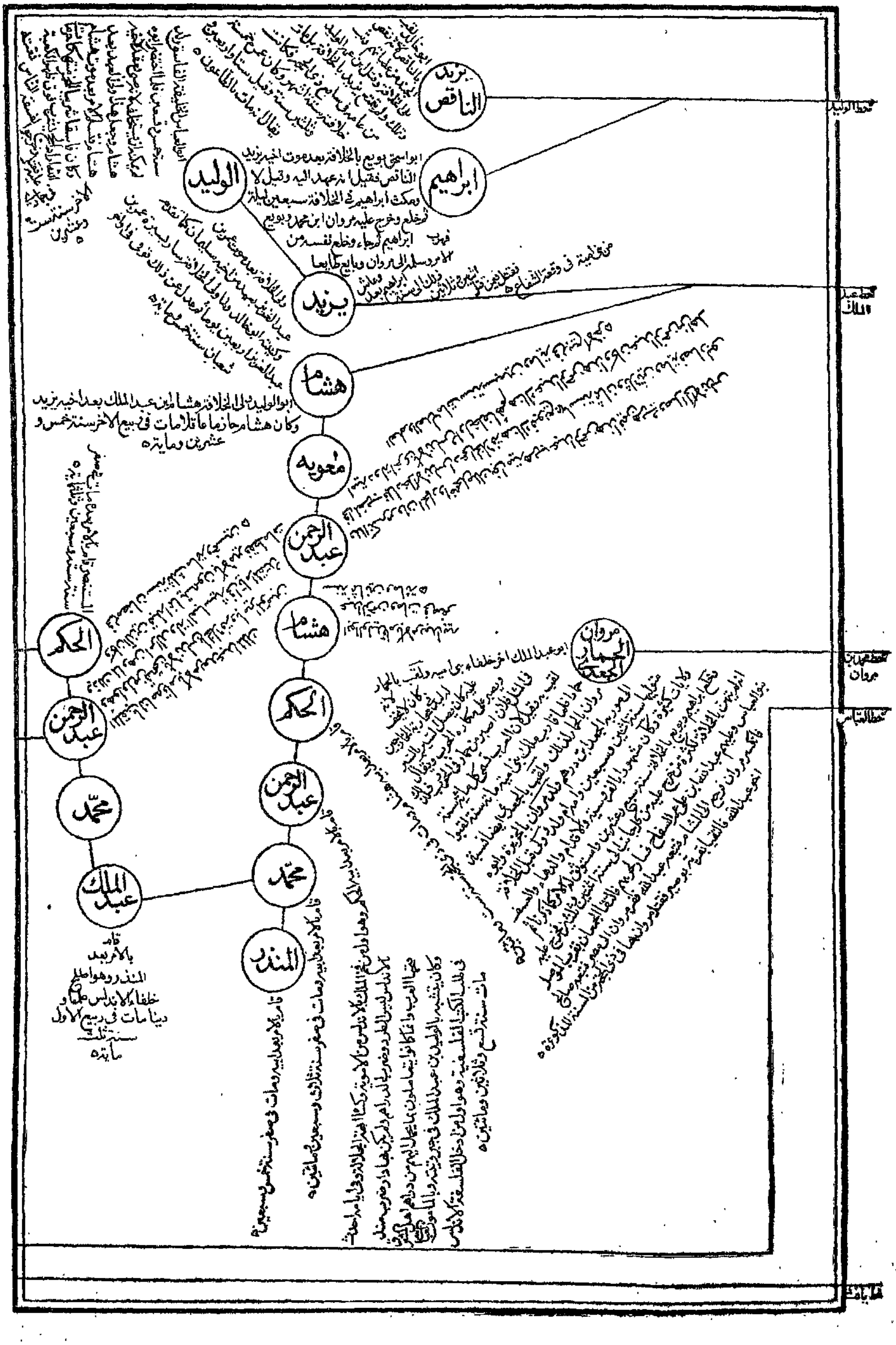

يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
خط الوليد
خط عبد الملك
خط العباس
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع
ابو الوليد ولي الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الاخر سنة خمس و عشرين ومايه
قام بالامر بعده المنذر وهو اخر خلفاء الاندلس

هشام

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر خلع ... الخلافة ... المؤيد ... وخرج ... المستنصر وقام ... ه

محمد

هشام

عبد الجبار

خط الحكم المستنصر

خط عبد الرحمن الناصر

تم قام بالامر بعده هشام الوليد ... ولقب بالمهدي ... ثم بويع سليمان بن الحكم ... ولقب بالمستعين ... ثم قام علي بن حمود ... ثم قام عبد الرحمن ... ثم انقرضت الدولة الاموية بالاندلس

ابو العباس
عبد الله
السفاح

عبد الله

على

محمد

خير الامة وحبر القرآن ولد بالشعب ... وتوفي بالطائف ... ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ... اللهم زده علما وفهما ومناقبه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ه

ابو جعفر
عبد الله
المنصور

امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدى وتولى بالخلافة بعهد من
اخيه وكان فحل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا اللهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة في العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية في الحرص والبخل
لقب بالد وانيقي لمحاسبته العمال والصناع على الد وانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة في اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراساني
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة في النفوس
دانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنه
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموي لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه

خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

خط ياك

[illegible]

٣ ابو عبد الله محمد المهدي

[illegible]

٥ ابو جعفر هارون الرشيد

[illegible]

خط النصف

٦ ابو عبد الله محمد الامين

[illegible]

٧ ابو العباس عبد الله المامون

استقل بالخلافة بعد قتل اخيه سنة ثمان وتسعين وهو بخراسان ولد سنة سبعين ومائة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الاول وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف ابوه امه ام ولد اسمها مراجل ماتت في نفاسها به وقرأ العلم في صغره وسمع بالحديث من ابيه ومن جماعة من المحدثين والفقهاء و برع في الفقه والعربية وايام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الاوائل ومهر فيها فجره ذلك الى القول بخلق القرآن وروى عنه جماعة ومنهم ولده الفضل و يحيى بن اكثم وكان من رجال بني العباس حزما وعزما وحلما وعلما ورايا ودهاء وهيبة وشجاعة وسوددا وسماحة وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما اتاه من محنة الناس في القول بخلق القرآن ولم يل الخلافة من بني العباس اعلم منه وكان معروفا بالتشيع وفي سنة اثنتي عشرة ومائتين الهجرة اظهر المامون القول بخلق القرآن مضافا الى تفضيل علي على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فاشمأزت النفوس منه وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما اراد فكف عنه الى سنة ثمان عشرة فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن وصارت فتنة عظيمة في الدين لا يسع تفصيلها هذا الموضع فمات في هذه السنة في ارض الروم ونقل الى طرسوس ودفن بها ه

٤ ابو محمد موسى الهادي

امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري سنة سبع واربعين ومائة و بويع بالخلافة بعد ابيه بعهد منه وكان ابوه اوصاه بقتل الزنادقة فجد في امرهم وقتل منهم خلقا كثيرا وكان يسمى موسى اطبق لان شفته كانت تقلص فكان ابوه وكل به في صغره خادما كلما راه مفتوح الفم قال موسى اطبق فيفيق على نفسه ويضم شفتيه فشهر بذلك قال الذهبي وكان يشرب ويلعب ويركب حمارا فارها ولا يقيم ابهة الخلافة وكان مع ذلك فصيحا قادرا على الكلام اديبا تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة وقال غيره كان شجاعا جوادا وهو اول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والاعمدة والقسي الموترة فاتبعه عماله في ذلك و كثر السلاح في عصره ومات في ربيع الآخر سنة سبعين ومائة ه

خط ياقة

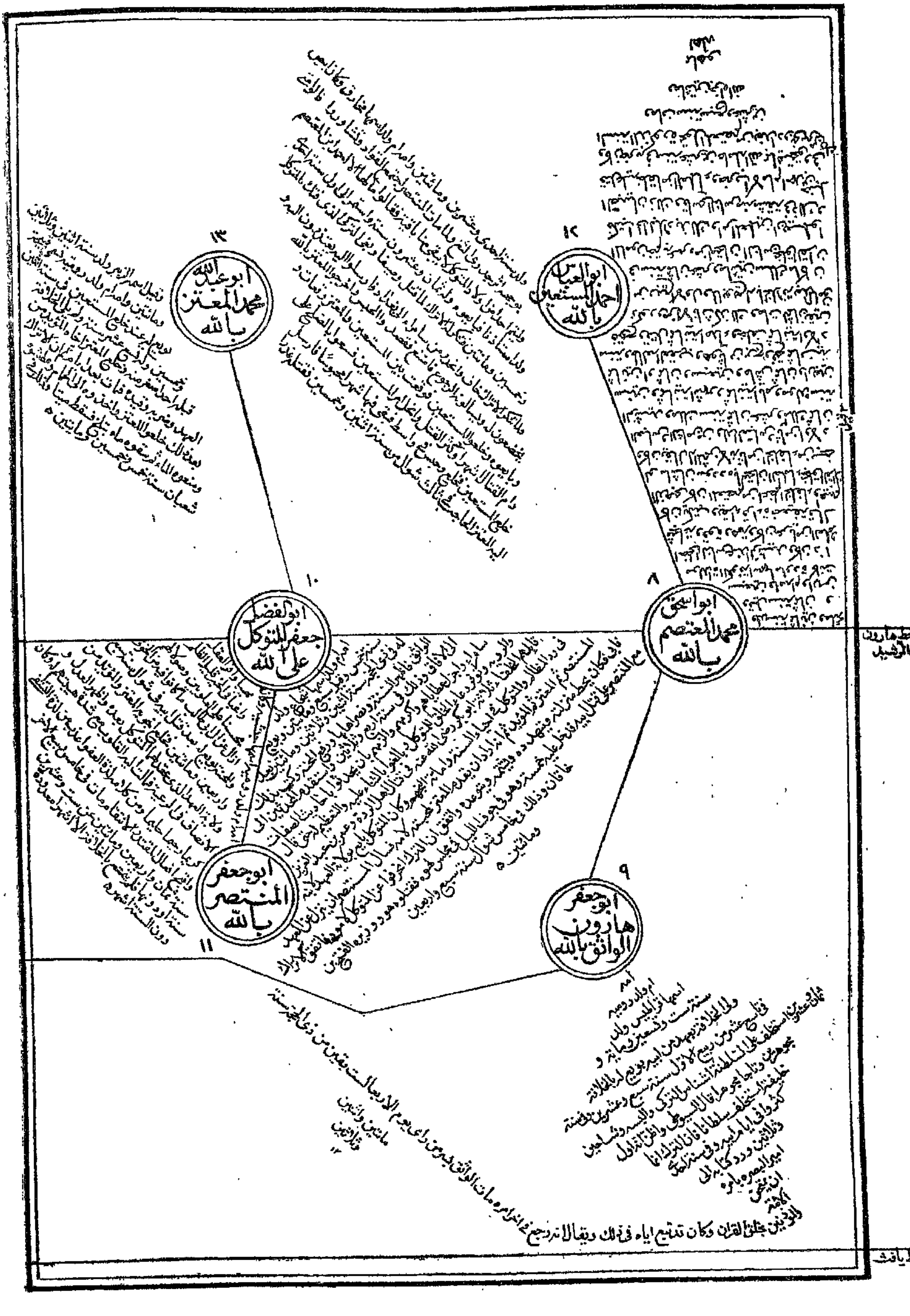
٨ ابو اسحق محمد المعتصم بالله
٩ ابو جعفر هارون الواثق بالله
١٠ ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
١١ ابو جعفر المنتصر بالله
١٢ ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣ ابو عبد الله محمد المعتز بالله
خط هارون الرشيد

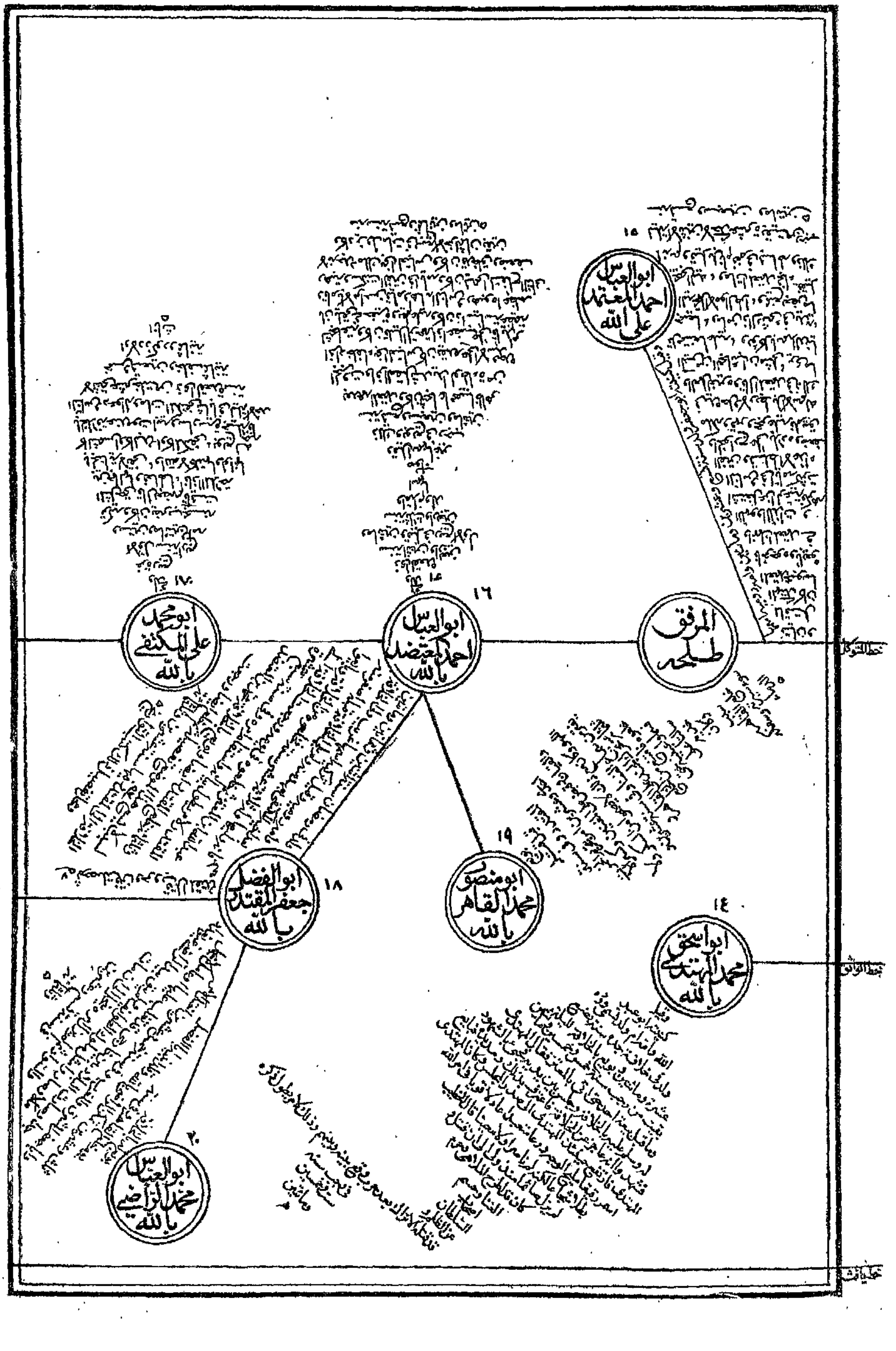
ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
ابو العباس احمد المعتضد بالله
ابو محمد علي المكتفي بالله
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
ابو العباس محمد الراضي بالله

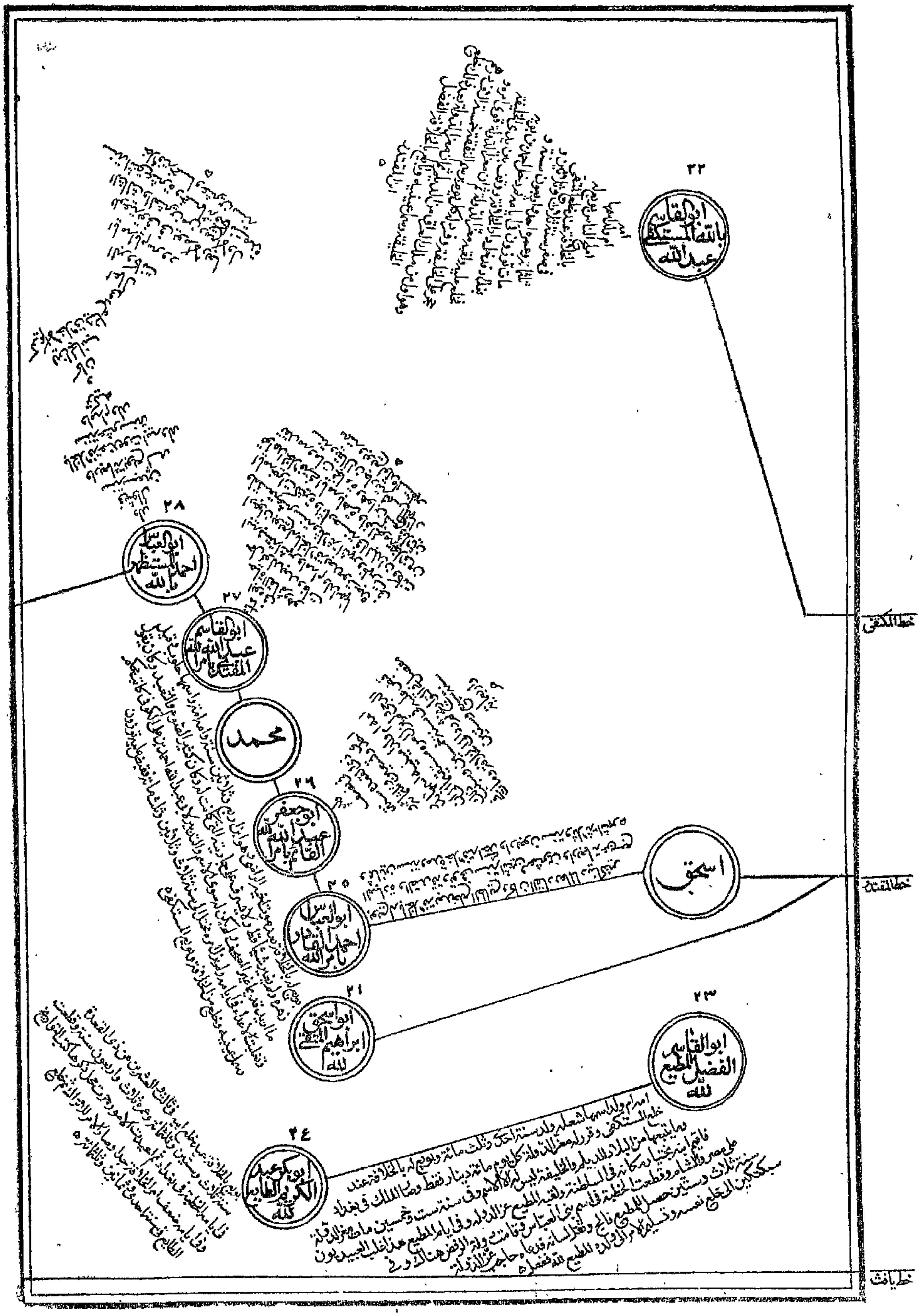
٢٢
ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
خط المكتفي
٢٨
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله
المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله
القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس
احمد القادر
بامر الله
اسحق
خط المقتدر
٢١
ابو اسحق
ابراهيم المتقي
لله
٢٣
ابو القاسم
الفضل المطيع
لله
٢٤
ابو بكر عبد
الكريم الطائع
لله
امه ام ولد اسمها شعلة ولد سنة احدى وثلث مائة وبويع له بالخلافة عند
خلع المستكفى وقرر له معز الدولة كل يوم مائة دينار فقط وصار الملك فى بغداد
بما يليهما من البلاد للديلم والخليفة ليس له الا الاسم وفى سنة ست وخمسين مات معز الدولة
فاقام ابنه بختيار مكانه فى السلطنة ولقبه المطيع عز الدولة وفى ايام المطيع هذا غلب العبيديون
على مصر والشام وقطعت الخطبة فلاسم بنى العباس وقامت دولة الرفض هناك وفى
سنة ثلاث وستين حصل للمطيع فالج وثقل لسانه فدعاه حاجب عز الدولة
سبكتكين الى خلع نفسه وتسليم الامر الى ولده الطائع لله ففعل
خط يافث

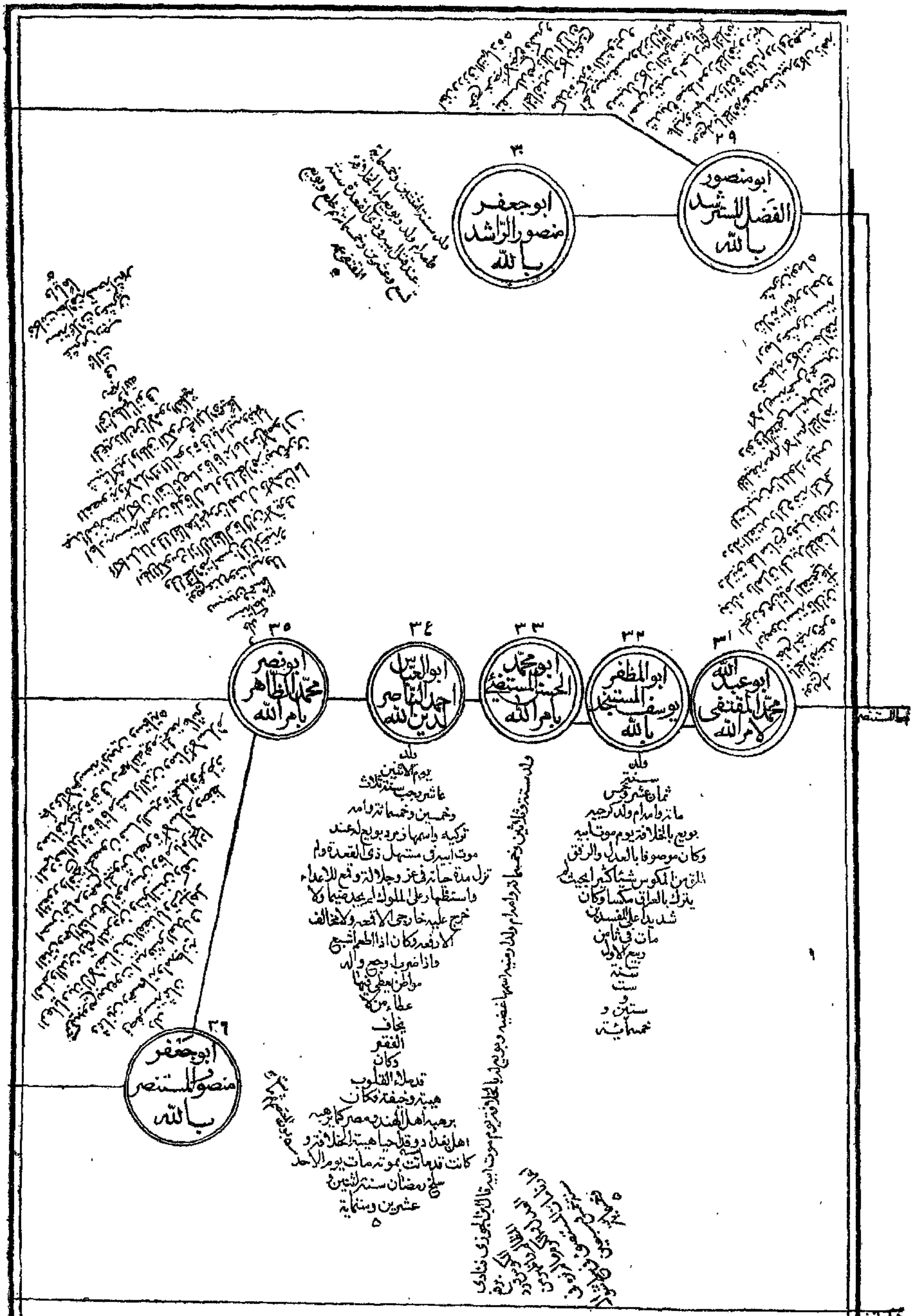
٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
ولد سنة ثمان عشر وخمس مائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق الق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة
٣٣
ابو محمد الحسن المستضئ بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب وجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله

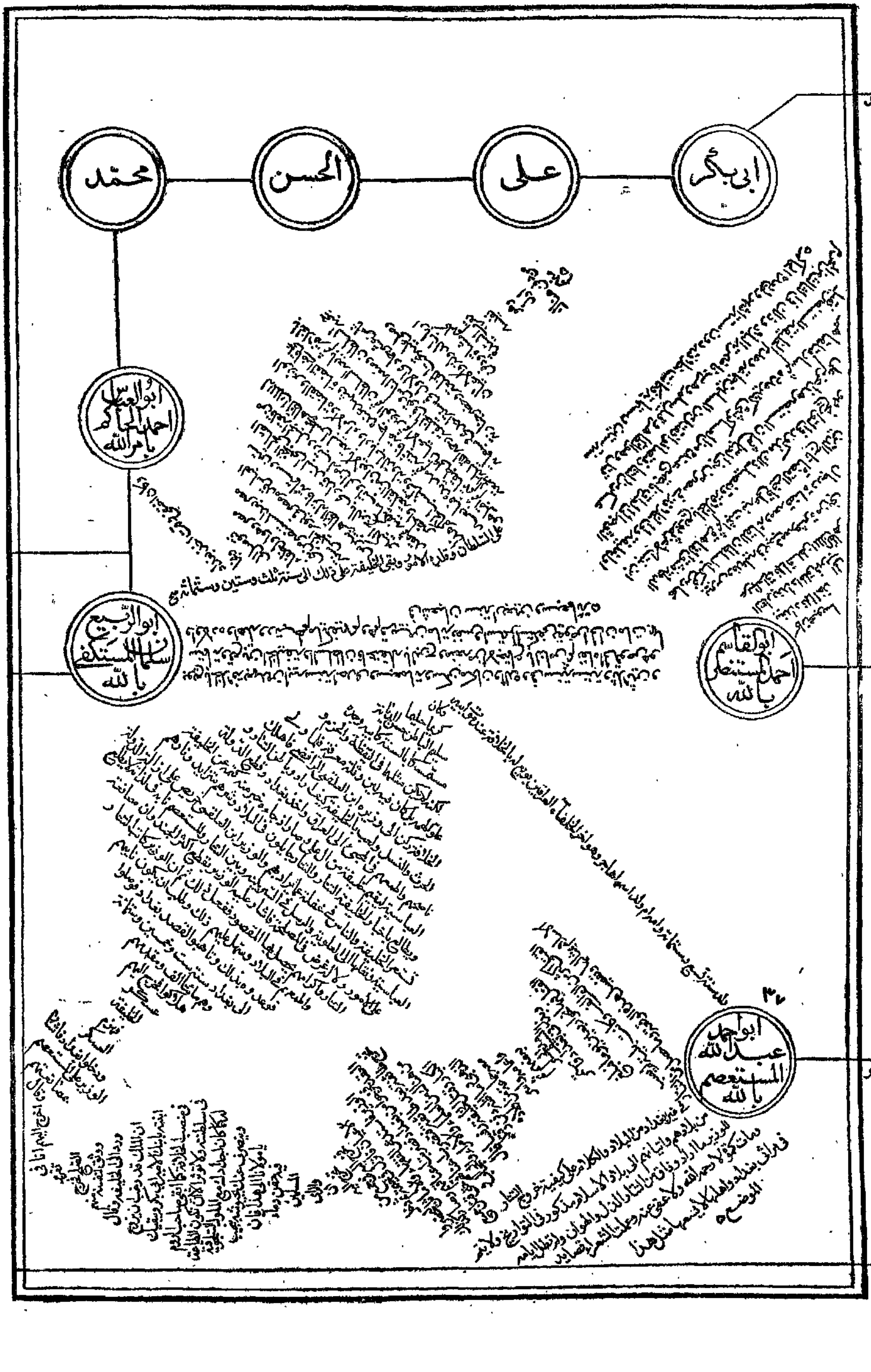
ابى بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
٣٧
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

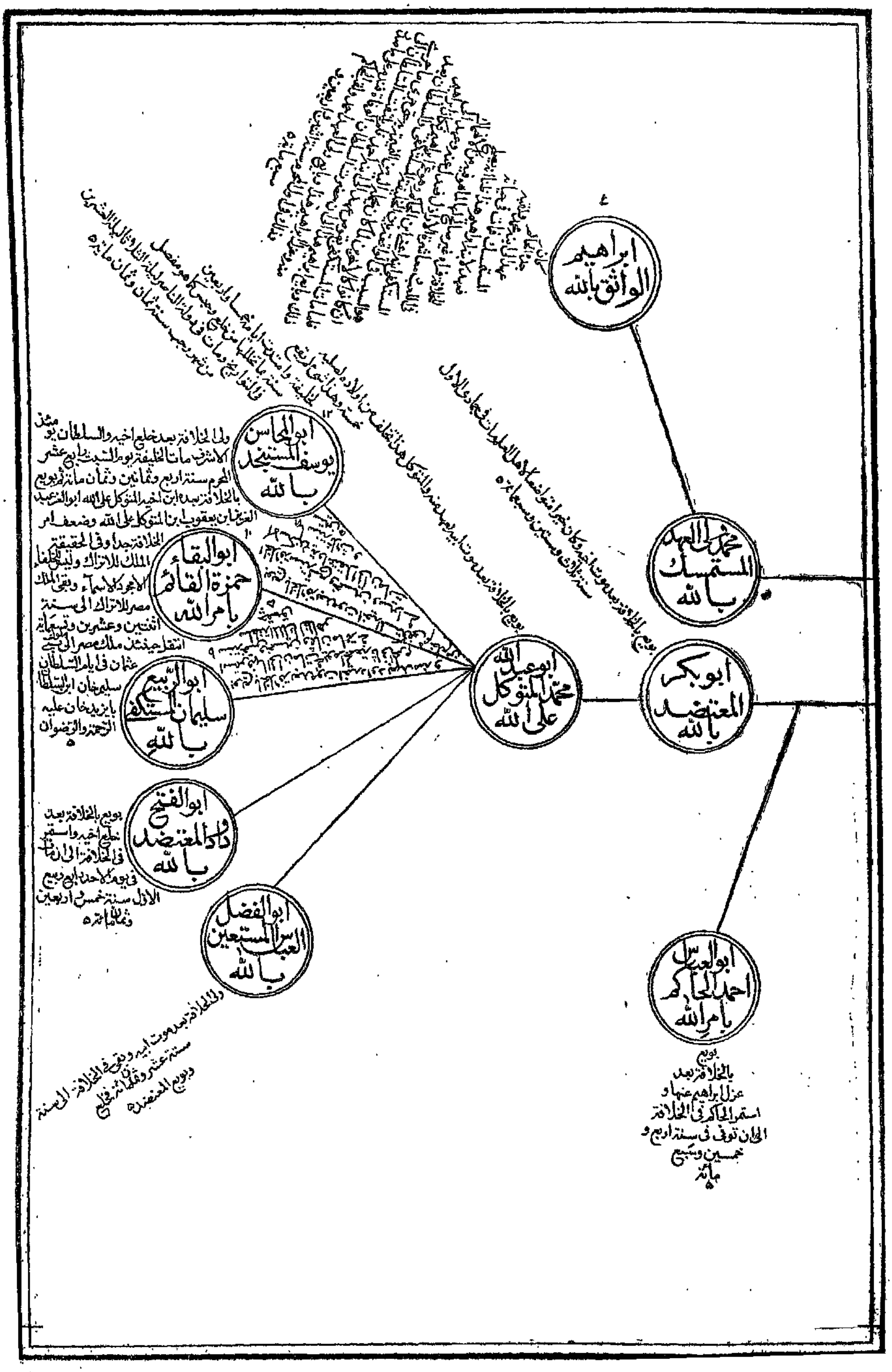
ابراهيم الواثق بالله
محمد ابو العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولي الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة ثم بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفي الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقي ملك مصر للاتراك الى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى آل عثمان في ايام السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستمر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس واربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى اخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه

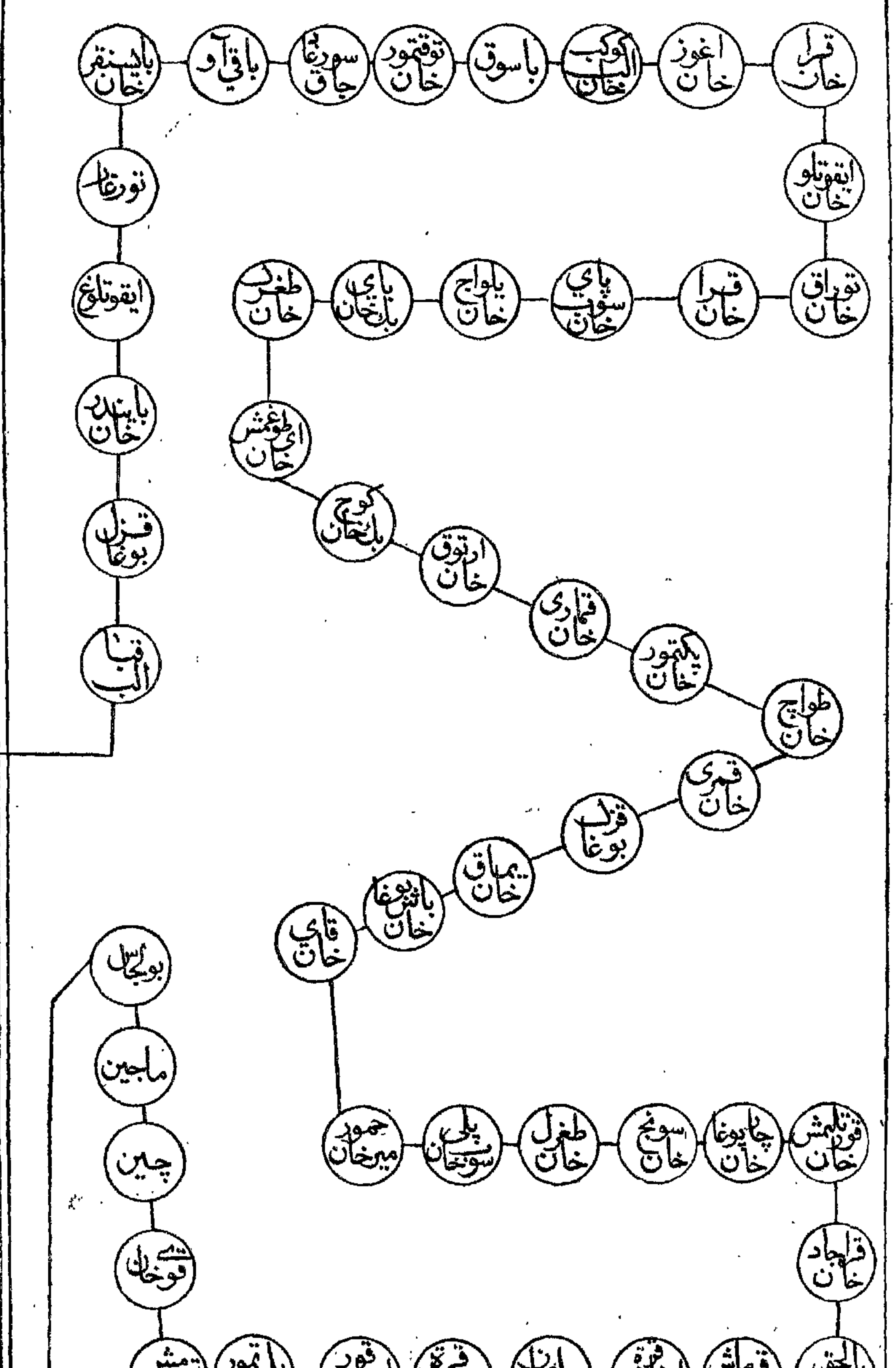

[illegible]

[illegible]

شاه سليمان

ارطغرل

السلطان عثمان غازى

السلطان اورخان

ولد سنة ثمان وسبعين وولي بعد والده ومدة سلطنته خمس وثلثين سنة وبلغ من العمر ثلاثا وثمانين سنة وهو الذي افتتح بروسا وجعلها مقر سلطنته وفتح قراجا وبلاد كثيرة وقد فاق والده في الجهاد وفتح البلاد فاتسعت مملكته ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى وجميع الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ورفع ضرر المسلمين عن بلادهم واتفقوا على ان يتعدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي ويقاتلوا السلطان اورخان فبلغه ذلك وكان للسلطان ولد نجيب اسمه مراد بك استاذن من والده ان يتعدى الى روم ايلي ويقاتل الكفار الذين جمعوا لقتاله قبل ان يصلوا الى اناطولي فاجازه والده لما راى نجابته وشجاعته فتوجه مع خلاصة فتية من الفتاة شجعان يجودون وابطال مشهورين فتعدوا الى روم ايلي فصادفوا الكفار في غفلة وهم يريدون العبور الى جهة اناطولي فوقع حرب عظيم قتل فيه من الكفار [illegible] الا القليل [illegible] منصورا [illegible] وكان السلطان اورخان [illegible]

[illegible]

السلطان مراد خان

الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بورسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجري يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد المثنى الى
خلف وسماها بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون الثاني ان لا يدخل على السلطان احد
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه قاله في تاريخ مكة

٤

السلطان يلدرم بايزيد خان

٥

السلطان محمد خان

٦

السلطان مراد خان

مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
وكان
مطاعا مهيبا
فاتكا شجاعا مقبلا
واسع العطايا ابن دولة
ويمن تم الملك وافتتح الفتوحات
الشرع والدين واقام
واذل
الكفار
الملحدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتشا ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
التقاعد
بمغنيسا رحمه الله وتوفي
الى رحمة
الله

[illegible]

السلطان بايزيد خان

السلطان محمد خان

ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعاظم سلاطين آل عثمان واقوامهم واتمهم وهو الذي اسس ملك بني عثمان وقنن القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه فتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم [illegible] اربعاء العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى في ايا صوفيا في صلاة الجمعة وهي الآن جامع موقر
فرق منها الصلبان والاصنام وخلع عليها شعار مساجد اهل الاسلام وقتل بها [illegible] رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد وانعم عليهم فصارت اسطنبول ام الدنيا ومعدن الفضلاء والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة قال بعضهم في التاريخ [illegible] المذكور ه

٩

السلطان سليمان خان

كان سلطان العجم وفاتح اقليم مصر وفي ... [illegible]

١٠

السلطان سليمان خان

[illegible]

١١

السلطان سليم خان

[illegible]

١٢

السلطان مراد خان

ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وتسعمائة وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعمائة ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله ماثر جميلة
واثار جليلة توفي رحمه الله سنة الف
وثلاث سنين ٥

١٣

السلطان محمد خان

[illegible]

وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة
ملات البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدا بقتال الشاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لال عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ٥

١٥

السلطان مصطفى خان

١٦

السلطان عثمان خان

الملك المجاهد ولد سنة الف وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين ولحسن سياسة الملك على احسن الوجوه وتوجه فى سنة اثنين وثلاثين والف غزوا الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى الجهات بذلك وبعثت الى الوزراء بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا عمه السلطان مصطفى فقال بعض الشعراء

تضوع عثمان سلطان البرايا ۞ باسياف العساكر والجنود

ودايته المنية قال الشعر ايا ۞ مؤرخة كعثمان الشهيد

١٤

السلطان احمد خان

ولد في سنة تسعمائة وثمانية وتسعين و جلس على تخت السلطنة بعد وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير المعروف والخيرات وتامرتيد بير الملك حسن قيما وله اثار حسنة فى مكة والمدينة ماسبقه الى مثلها احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدرى الذى لا قيمة له وكان يسعتر بين سلاطين الهند والعجم وكان حليما حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم فى الخيرات مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام سيرة مرضية وكان فى زمن ابيه استيلاء الاعداء على اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و استولوا على بلاد متعددة قبل الى حد مدينة بروسا فتوجه السلطان بسيوف همه على الكفار فازالهم و عطف على الجلالية بسيفه المشهور الوزير الاعظم مراد باشا الذى كان سابقا على بلاد اليمن فقتلهم وابادهم ثم عطف على بلاد العجم فمنها الرسل تتردد بالصلح انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى ثم انما استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى

١٧

السلطان مراد خان

ولد سنة الف واحد وعشرين وولى السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى فى سنة اثنين وثلاثين والف وكان ذا همة عظيمة وخيرات حسان بجميعة تدل على قيام شعار الملك ومع ذلك كان مقيما شعار الاسلام وجهز العساكر المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه فى عام خمس واربعين والف فافتتح بغداد وكثيرا من بلادهم ودمر الكفرة ملكه القسطنطينية وانفق على العساكر ودارا معينا وماثره كثيرة مفصلة فى التواريخ وتوفى سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى

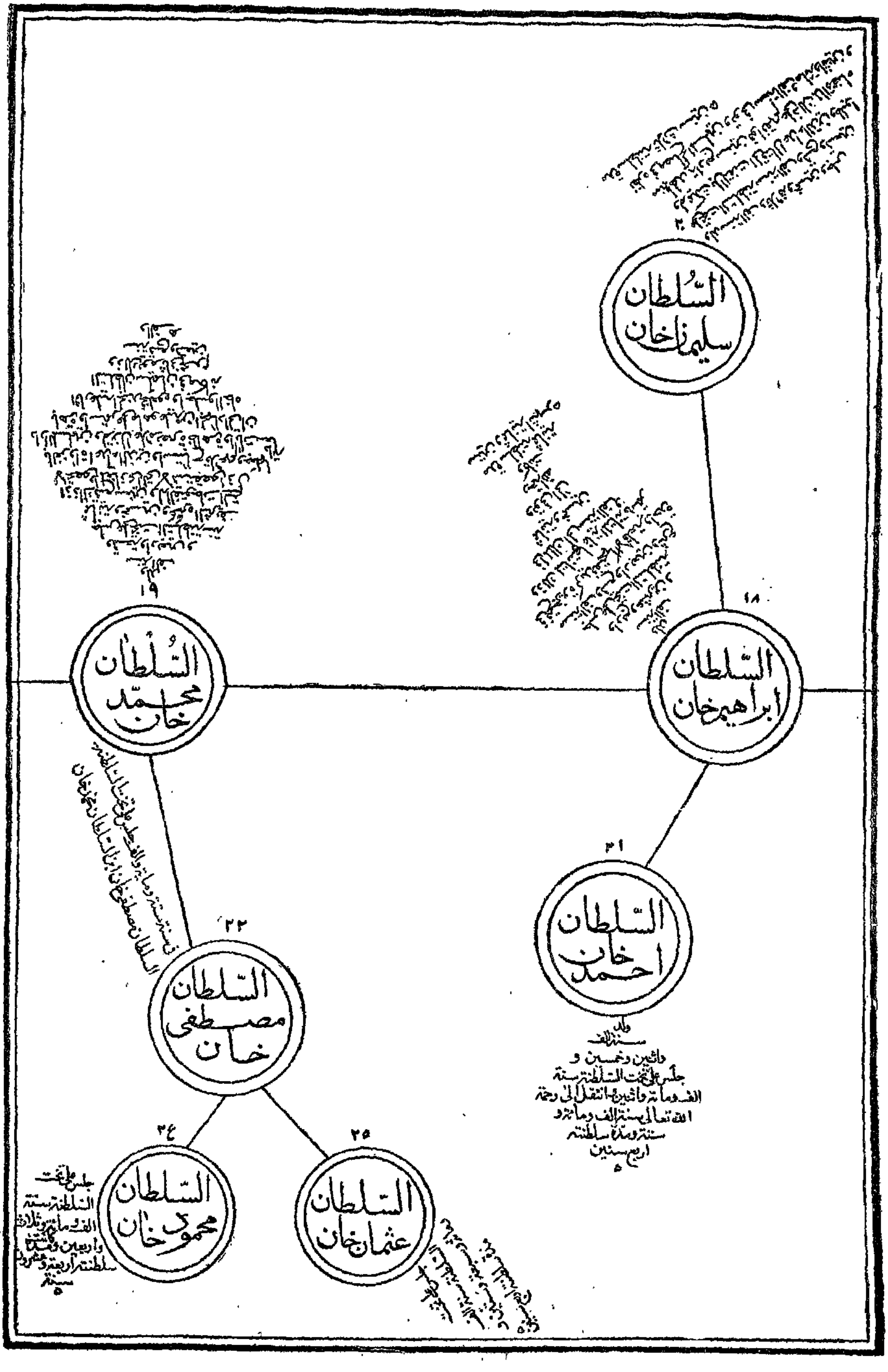
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد
سنة الف
واثنين وخمسين و
جلس على تخت السلطنة سنة
الف ومائة واثنين انتقل الى رحمة
الله تعالى سنة الف ومائة و
ستة ومدة سلطنته
اربع سنين
ه
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت
السلطنة سنة
الف ومائة وثلاث
واربعين ومدة
سلطنته اربعة وعشرون
سنة
ه
٢٥
السلطان عثمان خان

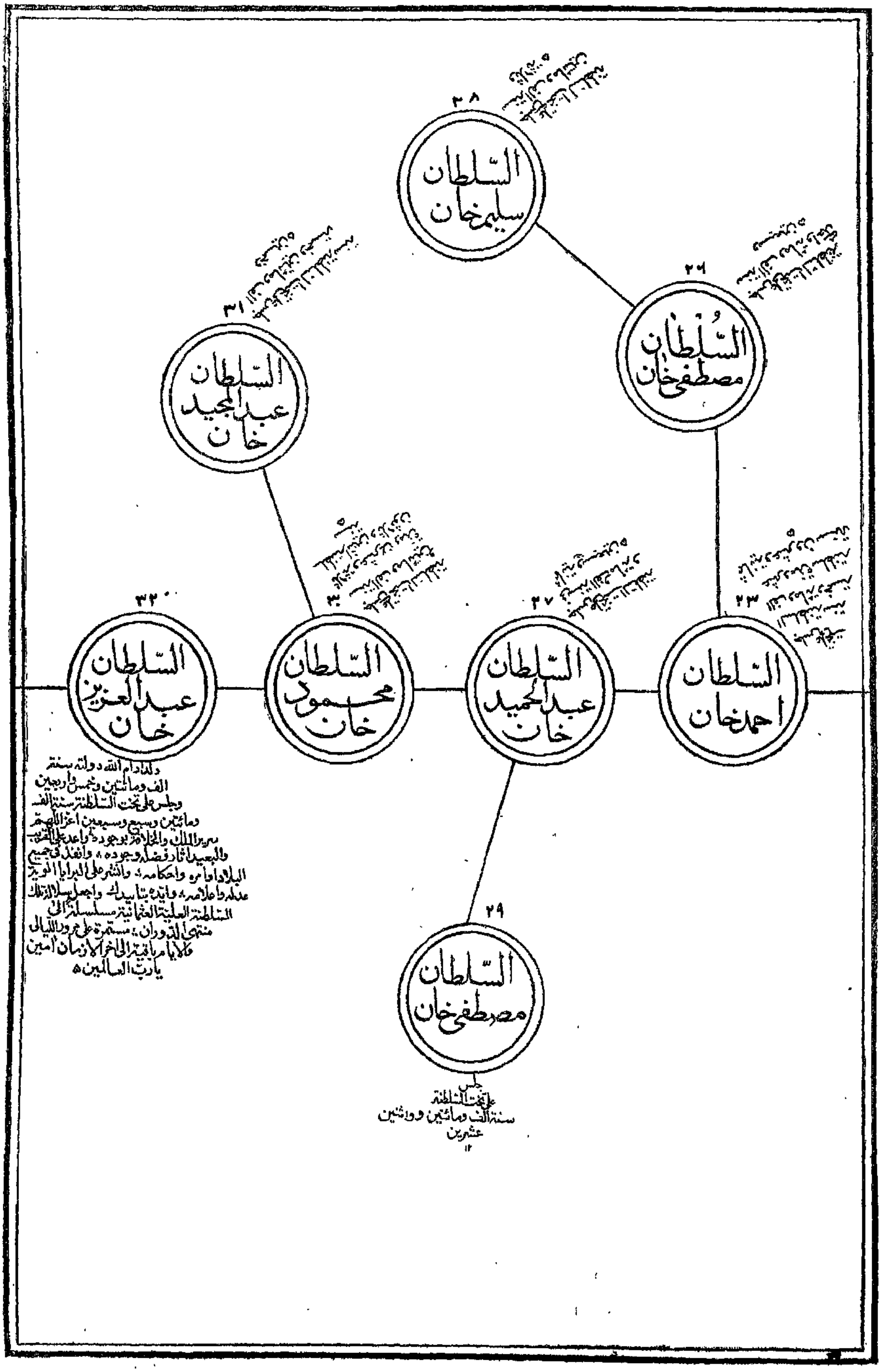
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه واشر على البرايا الوية
عدله واعلامه وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يارب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين وثنين
عشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة
بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم آل حجر بفتح الحاء
وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم
ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في
عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة
ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في ثنيء قال في
نهاية الادب آل غزي بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في
احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب
بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم
بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم
انهم يتصلون بسحد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه
يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من
العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة
بطن من العرب بلادهم ما يلي يثرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم
قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب
الخنج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيح اذا حصن
مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه
يقول بعضهم : لعلك توطيني نعاما واهله : وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب
ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان
يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم :
الحداوية بطن من العرب يسواكن من بلاد انجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ
يسمى حمزة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة واهم السودان وياتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل
ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشور لما يفتحه من البلاد الحملية
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه
آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب
الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني
في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزغيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيده وقال ابوعبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزغيدات
من عورى ومن عمى ؛ **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السواحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيبات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانهم لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابعه** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابوعبيدة هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على القضاعة ودسر الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمهورهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخارشه
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والجارمى عميدها بنو جرم
بطن من عامله من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
الحرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجبنين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛
بنو حليحه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهليه والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكوان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذام هم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض **بنو عايذه** بطن من قريز ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريزا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** ببائين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل اوزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى المغرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهبوا الى المغرب فنزلوه وذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنى فما انت بار وقيل هم من ولد بر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اردواحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرايين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورة** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه** بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد عازع** بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه · بطن من بنى مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمدانى بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بنى زريته من لواته بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بنى مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمدانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بنى فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو نزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتانه بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسورين السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمدانى فى الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الإسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرّة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتديا باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب: تراهم حول قبلتهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس فجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومذحج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وبهم وسعير والفلس وعمانس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى نواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتديّنون بها جاءة الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر وتنف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءة الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقصاثر الماشى حتى يعلمون الى ابن ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها.

الباب العاشر في ذكر ما وقع من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباي شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لي ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، ومأثر للضيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزارة ، قال السنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت ،

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم … فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى … بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التي مضت … مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه … الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها … وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا الغياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستظللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم ، وتوسطنا بحبوحه الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا … وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا لوانا نا بخطة … بنا فرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا … له الفضل فيما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بناة بيتها الذى لا يزول ، ومغرس عزها الذى لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها … واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها … اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة … واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية … تذل لها عزا رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها … وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة … اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخي بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا	لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة	وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد	اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا	دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم ، واثبتهم فى النائبات مقادم ، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار ، وانا لا ننكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا	وجل تميم والجميع لنا ندرى
بانا عماد فى البرور واسنا	لنا الشرف الضخم المركب فى الشيع
وانا ليوث الباس فى كل مازق	اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما	وقيسا اذا مرت الوفا لى العلا
فهيهات قد اعيى الجميع فعالهم	وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه ، واثنى حباهم ، واعظم صلاتهم ، واثنى ما بهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع

لذكرها ولنذكر بعضا منها على مجرى الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع ناره ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامرأته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غلاما اعز على اهله من كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلاله ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه ... فادركه مثل الذى تريانى
فلما حفاه الرمح كف بن عمه ... تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثني بشربة ... والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه ... وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادىء الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا ... يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب ... فلا وكل ولا رث السلاح
ما البس ثوبها واذود عنى ... بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس اليهما جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وثمن الماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفو له او تمكننا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينها فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذ وايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسات تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثی كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنی تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فی بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علی منك وتالله لا تجمع بكر بعدكما علی خير ابدا وقيل قتل فی غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فی خمسة نفر وبلغ الخبر الی مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الی اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننی ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فی قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبی وقيل فی قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكا لعدوهم فلم يجب الی ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الی مهلهل انك قد اسرفت فی القتل وادركت ثارك سوی من قتل من بكر وقد ارسلت ابنی اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضی من الحيين فی هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف علی كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فی قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنی وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك والی انه لا يصالح تغلبا حتی تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة منی	لقحت حرب وائل عن حيال

وهی قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منی فی خمسين بيتا وهی نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فی زمانها مثلها وولی امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمی بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نساءكم يكن مزوداكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنی بكر من بنی تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمی يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا الجحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا المثنی وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفی بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنی بكر ظنوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فی بنی تغلب مقتلة عظيمة وفی هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدی وهو لا يعرفه فقال دلنی علی عدی واخلی عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدی فجز ناصيته وتركه وقال فی ذلك

لهف نفسی علی عدی ولم	اعرف عديا اذا مكنتنی اليدان

وانكشفت فی هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر علی تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت اياما بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا علی قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت علی حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فی رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنی الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحی ودموع لا ترقی واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اتبير فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجريا هما
وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان و
كان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على الطريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
فى الحكم فى السبق واستعد والحرب ودامت الحروب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحروب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب
اشهر منه وانما سمى الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايوذن لى ام لا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليا خذاه احدهما غنوی والاخر غطفانی فلقيهما البراض بخيبرا ول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانی انا فاخذه
ومشا به ليدله بزعمه علی البراض وقال للغنوی احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانی حتى اخرجه الی خربة فی
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانی هو فی هذه الخربة اليها ياوی فامهلنی حتی انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنی سيفك حتی انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتی قتله ثم اخفى
السيف وعاد الی الغنوی فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فی البيت الذی فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لی من يحفظ الراحلتين حتی امضی اليه واقتله فقال دعهما وهما علی ثم انطلقا الی الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الی مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فی التواريخ والثانی بين قريش وكنانة
والثالث بين بنی كنانة وبنی نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فی هذه الايام فی التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذی قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبی صلى الله عليه وسلم وقيل فی عام بدر، وكان بين بنی
شيبان وكسری ابرويز وكان الظفر لبنی شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب علی العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فی التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم علی غزو بنی عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنی عبس وبنی عامر فلم يطمع فی القوم وارسل الی كل مكان بينه
وبين عبس دخل بينه الحلف والتظافر علی غز وعبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدی
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فی جمع عظيم لايشكون فی قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقی لقيط فی طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدی وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فی طلب ابل لی قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتی تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنی من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمی بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن قشير فاتی بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسی ما تری فی هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهی عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون وآخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الی رائی فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولاتوردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فی اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتی نزل علی الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فی اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بنى دارم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصل فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسائله فحسده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رآنى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم رأوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا يزايلانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا آخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نقلا عن ابي عبيدة ان يوم فاج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله في القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت كسفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبجير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا ما شاء الله وجمع بجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ماز راسك والسيف يريد يا مازني فخل عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل الف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرس الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغارا جعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموايا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي وائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن به فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فسار عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرقها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه اني قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعى ابنته هنداء وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامه وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
سيار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا الى اقاصى عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالونا وتاخذوا ما منعنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعونى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر امنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ماترى اني صانع بك فقال

اني لارجو منك يا اوس نعمة ... واني لاخزى منك يا اوس راهب
واني لامحو بالذي انا صادق ... به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبني قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتموني باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال اتعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملا كفه رملا وقال كم في كفي قال لا ادري فانه لكثير فاوما الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فاني عند قوم يحسنون الي ويكرموني وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العيساء وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت وليسالوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد فاحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علي اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصي بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اوما اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا في الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهي اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد رحلوا فاوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله في القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى نحره الى بضع عشرين طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على نحره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر

ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا انما خرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فساروا اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى ايديهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه ساءته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيا ضرار باسر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من يزيد فاستغنى يزيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

فيعنيه

شيخا

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذاك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جمزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدًا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولا اخلي غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النسآء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما … تلاقينا واحرزت النسآء
فلولا الفضل منا ما رجعتم … الى عذراء شيمتها الحيآء
فدونكموا ديونا فاطلبوها … واوتارا ودونكم اللقآء
فانا حيث لاتخفى عليكم … ليوث حين يحتضر اللوآء
فقد اضحى لحي بني جناب … فضاء الارض والماء الروآء
نفينا نخوة الاعدآء عنا … بارماح اسنتها الظمآء
ولولا صبرنا يوم التقينا … لقينا مثل مالقيت صدآء
غداة تضرعوا لبني بغيض … وصدق الطعن للنوكى شفآء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا واجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسرى جماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلاحاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالي وهي نار ترتفع للمنتفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشى اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهروه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله وابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هنالك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بجر تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد

الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل

التحية آمين ٥

الثمن ٣٠٠ مليم

Bibliotheca Alexandrina
0378754